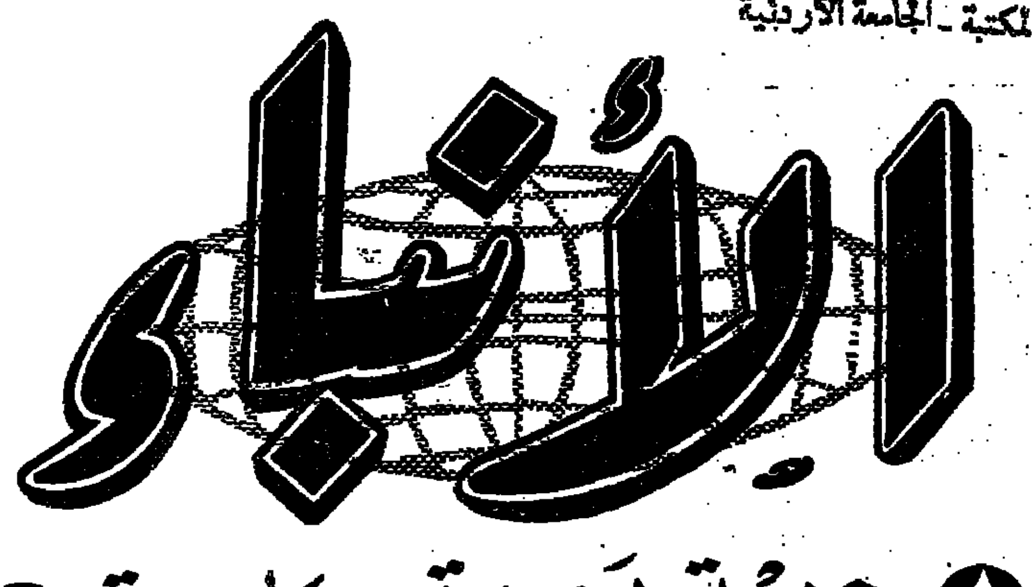


جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

القدس الجمعة ٢ حزيران ١٩٧٢ — الموافق ٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٢ — العدد ١١٠٣ — السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 2 JUNE 1972 VOL. IV NO 1103

الحسين يشجب العمل الاجرامي فى مطار اللد

عمان — رويتر — ادان الملك حسين ملك الاردن امس الهجوم الذي شنه اليابانيون الثلاثة على الركاب في مطار اللد مساء الثلاثاء الماضي ووصفه بانه جريمة •

وقال الملك حسين الذي كان يرد على سؤال صحفي في مطار عمان اثناء توديعه للرئيس الباكستاني علي بوتو ان هذا العمل لا يمت الى العرب بصلة من قريب او بعيد ويتنافى مع الروح العربية •

واضاف يقول انه جريمة حاكتها نفوس مريضة ونفذتها نفوس مريضة •

وقال الملك حسين ان اية جهة تشجع على ارتكاب مثل هذه الجرائم هي مريضة بكل معنى الكلمة •

واضاف يقول ان ما حدث لا يعكس من قريب او بعيد صورة شعب فلسطين الشعب الابي الشعب العربي الذي يسعى لنيل حقوقه واستردادها •

وقال ان الجريمة وقتل الابرياء والعزل الذين ليس لهم علاقة من قريب او بعيد ليس من طبيعتنا ولا من الامور التي نشجع عليها •

قداسة البابا : حادث مطار اللد جريمة نكراء

بعث قداسة البابا بولس السادس الى السيد زلمان شزار رئيس الدولة ببرقية تعزية بوفاة ضحايا الاعتداء على مطار اللد • وقال قداسة البابا في برقيته • انه قد ابلغ باسف عميق بالمأساة التي وقعت في مطار اللد والتي اودت بحياة اناس ابرياء •

وقال قداسته انه يعرب من صميم قلبه عن تعازيه للعوائل الثكلى وعن تمنياته بالشفاء العاجل للجرحى وانه يبتهل الى الله عز وجل ان يوضع حد للنزاعات التي تقوم على البغضاء واراقة الدماء •

وتلا قداسة البابا نص البرقية على اسماع الاف من الحجاج الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس في حاضرة الفاتيكان من نافذة غرفة عمله •

والقى كلمة اعرب فيها عن استنكاره لحادث مطار اللد ووصفه بجريمة نكراء لا يمكن للمنطق ادراكها •

الجيش اللبناني فى حالة تأهب

خوفاً من قيام اسرائيل بعملية انتقامية رداً على حادث اللد

لبنان يجرى إتصالات مع سفراء الدول الكبرى بهذا الشأن

بيروت — الوكالات — ذكرت مصادر عليمة هنا أمس أن الجيش اللبناني قد وضع على أهبة الاستعداد ، كما اتخذت احتياطات أمن فوق العادة بسبب مخاوف السلطات اللبنانية من قيام اسرائيل بعمل انتقامي رداً على الحادث الاجرامي الذى وقع فى مطار اللد ليلة الاربعاء وذهب ضحيته ٢٥ قتيلا و ٧٨ جريحا •

واضافت المصادر ان الحكومة اللبنانية جندت بالاضافة الى الجيش قوات الدفاع المدني ووحدات الاسعاف الاولي حول النقاط التي قد تكون هدف العملية اسرائيلية في جنوب لبنان •

وقد احتلت سيارات مصفحة مواقعها في مطار بيروت الذي هوجم من قبل طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية في كانون الاول عام ١٩٦٨ في اعقاب الهجوم على طائرة اسرائيلية في اثينا من قبل افراد — الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — •

وقد وضعت قوات الامن في مطار بيروت تحت قيادة الجيش كما عززت بوحدة مصفحة •

وقد الغيت الاجازات في بعض وحدات الجيش اللبناني وقامت سيارات الشرطة بالتجوال في شوارع بيروت ومدن لبنانية اخرى وجمعت ضباطا وجنودا الغيت اجازاتهم • وتجري دوريات ليلية في المدن والقرى على امتداد الحدود الجنوبية للبنان •

وعلم ان قوات الجيش اللبناني تلقت اوامر بصد كل هجوم •

وقالت مصادر المنظمات الفلسطينية المسلحة ان افراد المنظمات وضعوا هم الاخرون في حالة تأهب ، كما اخلي

البقية على ص ٨ ع ٤

مبعوث ياباني خاص الى اسرائيل للاعتذار عن حادث اللد

طوكيو — رويتر — قررت اليابان امس ارسال مبعوث خاص الى اسرائيل للاعتذار عن الهجوم الذي قام به مسلحون يابانيون في مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي •

وقال ناطق حكومي ان السيد كنجي فوكوناغا وهو عضو كبير في الحزب الديموقراطي الحر الحاكم سيغادر طوكيو الى اسرائيل •

محمود رياض يعين أميناً عاماً للجامعة العربية

القاهرة — رويتر — وافق مجلس جامعة الدول العربية امس على تعيين السيد محمود رياض امينا عاما لجامعة الدول العربية •

ويخلف السيد محمود رياض وزير الخارجية ومستشار الرئيس السادات للشؤون الخارجية سابقا السيد عبد الخالق حسونة الذي طلب اعفاءه من هذا المنصب لاسباب صحية •

وقد تأسست الجامعة العربية في عام ١٩٤٥ وكان السيد عبد الرحمن عزام اول سكرتير عام للجامعة العربية من عام ١٩٤٥ الى ١٩٥٢ ثم خلفه السيد عبد الخالق حسونة الذي ظل في هذا المنصب منذ عام ١٩٥٢ الى الآن •

هذا وقد منح الرئيس انور السادات السيد عبد الخالق حسونة وشاح النيل بمناسبة انتهاء خدمته كأمين عام للجامعة العربية •

العراق يؤمم

شركة نفط العراق بعد فشل المفاوضات

بغداد — رويتر — اعلن الرئيس العراقي احمد حسن البكر في اذاعة من راديو بغداد الليلة الماضية ان العراق امم الليلة الماضية شركة نفط العراق

وقال الرئيس ان مجلس قيادة الثورة اصدر قانونا بتأميم ممتلكات الشركة واصبح القانون نافذا من يوم امس • وقد جاء تأميم الشركة بعد فشل مفاوضات جرت امس الاول بين الحكومة ووفد من الشركة في بغداد •

وقد عاد وفد من الشركات الى لندن في وقت سابق امس •

وكان قد اعلن في بغداد في وقت سابق امس ان الحكومة العراقية قررت تمديد المدة التي منحتها لشركات النفط الاجنبية العاملة في الاراضي العراقية اسبوعين اخرين لتستجيب للمطالب العراقية التي تنص على زيادة الانتاج ودفع متأخرات الضرائب المستحقة على الشركات •

البقية على ص ٨ ع ٧

السفير السوفياتي بمصر : منطقة الشرق الأوسط لا تزال متوترة

القاهرة — يونايتدبرس — صرح السفير السوفياتي في القاهرة السيد فلاديمير فينوغرادوف في مقابلة نشرت في صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان منطقة الشرق الاوسط ما زالت منطقة خطرة ومتوترة • واعرب عن اعتقاده بانه يجب ايجاد حل للنزاع الشرق اوسطي عن طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة •

وقال السفير السوفياتي ان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ مع اعطاء الافضلية اولية لانسحاب اسرائيلي كامل ، هو الطريق لاحلال سلام ثابت ومستقر في المنطقة •

تحذير شركات الطيران من مقاطعة مطار بيروت

بيروت — رويتر — حذرت رابطة مكاتب السفر والسياحة في الدول العربية شركات الطيران الاجنبية من اي استجابة ولو جزئية لنداء اسرائيلي بمقاطعة مطار بيروت الدولي •

وقالت الرابطة في بيان وزعته على ممثلي شركات الطيران العالمية هنا امس ان اي استجابة ولو جزئية للنداء الاسرائيلي من جانب شركات الطيران الاجنبية واي اجراء يهدف الى تقليل رحلاتها الى مطار بيروت سوف يحتم على جميع شركات السياحة والسفر في كافة الدول العربية ان ترد عليه بوقف بيع تذاكر السفر الخاصة بكل شركة رضخت للخطة الاسرائيلية وادراجها على القائمة السوداء التابعة لاجهزة مقاطعة اسرائيل •

حالة طوارئ في مطار اللد

اللد — اعلنت حالة الطوارئ في مطار اللد مساء امس بعد ان وصلت انباء تحذر من عملية تخريبية جديدة في المطار • وقد وضعت المستشفيات ايضا في حالة استعداد •

وكانت انباء سابقة قد ذكرت بان قنبلة ربما قد وضعت في احدى الطائرات المتوجهة الى مطار اللد ، او ان هناك محاولة لاختطاف طائرة •

كلمة الأنباء

ردود الفعل

ردود الفعل العنيفة التي اثارها الحادث الاجرامي في مطار اللد في كافة انحاء العالم المتمدن قد ادت ، تماما ، الى عكس ما هدفت اليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من وراء ارسالها المرتزقة لاقتراف الجرم البشع • فلقد عبر الرأي العام العالمي — باستثناء بعض مرضى النفوس وهم قلائل ، والحمد لله ، في هذا العالم — عن سخطه واستيائه الشديدين من الجريمة واعتبرها وصمة عار في جبين الجبهة الشعبية ومن يقف وراءها •

لقد صدق القائلون بان هذا العمل ليس فقط لن يخدم القضية الفلسطينية بل انه قد اضر بها الى ابعد حد • ولسنا نشك في ان العرب ، من فلسطينيين وغيرهم ، قد شجبوا ، علنا او في قرارة انفسهم ، هذه الجريمة النكراء التي تتنافى كل التنافي والخلق العربي الاصيل •

اما تهليل الصحافة المصرية وتصفيقها لهذه الجريمة فان دل على شيء فانما يدل ، قبل كل شيء ، على ضعف اسيادها ، ليس فقط من الناحية الخلقية والانسانية ، بل ومن الناحية السياسية ايضا ، كما يدل على ان حكام القاهرة الذين تأتمر بامرهم صحافتها يريدون التشبث ، حتى بالقشة ، لتعزيز مركزهم المتضعضع في الداخل •

مؤتمر الأمن الأوروبي

إتفاق أمريكا وبولندا على العمل من أجل عقده

وارسو — رويتر — قال بيان مشترك ان الولايات المتحدة وبولندا اتفقتا امس على العمل من اجل عقد مؤتمر الامن الاوروبي وتخفيض القوات المسلحة في اوروبا الوسطى •

وذكر البيان ان الرئيس نيكسون والسيد ادوارد غيريك زعيم الحزب الشيوعي البولندي اتفقا في محادثات القمة التي اختتمت هنا امس على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي الثنائي بين بلديهما وبحثا كذلك في مسألة الديون المترتبة على بولندا للولايات المتحدة •

واعترف البيان بوجود خلافات بين البلدين حول الحرب الفيتنامية وسبل احلال تسوية سلمية في الهند الصينية

وقد اجرى الرئيس نيكسون الجولة الاخيرة من محادثات القمة هذه في قصر مجلس الوزراء هنا قبل توجهه الى واشنطن لتقديم تقرير الى الكونغرس الاميركي عن مؤتمر القمة الذي عقده مع الزعماء السوفيات في موسكو •

وكان الرئيس الاميركي قد وصل الى وارسو امس الاول من طهران ليجد استقبالا حافلا اشترك فيه اكثر من

البقية على ص ٨ ع ١

صدقي يشيد بحادث مطار اللد الاجرامي

القاهرة — علق الدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية امس على حادث مطار اللد قائلا : ان ثلاثة افراد بثلاثة مدافع رشاشة امكنها ان تحدث ما حدث في مطار اللد وذلك يعبر عن حقيقة اسرائيل !••• وتساءل صدقي : اين التفوق والعبقرية والتنظيم الذي ليس له مثيل في العالم والقدرة الفائقة التي رددها الاستعمار بعد حرب يونيو ١٩٦٧ بانها قدرة لا يمكننا التغلب عليها ؟ «وهذا الحادث يدل على اننا سنحقق النصر في معركتنا مع اسرائيل» •

بدء الزيارات الصيفية

للضفة الغربية من مختلف الدول العربية



اريحا — من محمد ناصرية — بدأت صباح امس الزيارات الصيفية السنوية للضفة الغربية من مختلف الدول العربية •

ففي الساعة العاشرة من صباح امس احتشد عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام على الجانب الاسرائيلي من نهر الاردن في انتظار زوار الصيف القادمين من الضفة الشرقية وبرفقتهم بعض المسؤولين من الضفة الغربية وما ان وصل الفوج الاول من الزوار الى الجانب الاسرائيلي حتى هرع رجال الصحافة لاستقبالهم واستجوابهم عن

البقية على ص ٨ ع ٦

غالب الى الرباط

القاهرة — غادر القاهرة امس في طريقه الى الرباط الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرية لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها يوم الاثنين القادم في العاصمة المغربية •

ويرأس الدكتور غالب وفد مصر في المؤتمر الافريقي المقرر عقده يوم ١٢ من حزيران بالرباط •

صراع بين الدول الكبرى

على منطقة الخليج يثير مخاوف الكويت

الكويت — رويتر — قال الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت امس ان ثمة صراعا بين الدول الكبرى على منطقة الخليج • واضاف يقول ان هدفنا هو ايجاد الاستقرار في هذه المنطقة حتى لا يتسع الصراع الدولي الى اكثر مما هو عليه الآن •

وكان وزير الخارجية يتحدث في [illegible]

البقية على ص ٨ ع ٨

يابانيون آخرون يعملون في خدمة «الجبهة الشعبية»

بيروت — يونايتدبرس — قال متحدث بلسان «الجبهة الشعبية» [illegible]

جناز الأربعين

عن روح المغفور له الياس عيسى البندك

بيت لحم — يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد القادم الموافق ٤-٦-٧٢ في مقبرة الروم الارثوذكس في بيت لحم جناز حافل لذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد بيت لحم الغالي المرحوم

الياس عيسى البندك

رئيس بلدية بيت لحم السابق •

فأرملة الفقيد روسيتا واولاده عيسى وفوزي ومنذر وكريماته نورما وليلى وهيلدا وشقيقه سليم وعائلته وشقيقاته جميلة وهيلانه وميلادة واولادها وعموم آل البندك وانسباؤهم قرنفل وحزبون ودبدوب في بيت لحم والوطن والمهجر يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم بحضور الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم • لا اراكم الله مكروها بعزيز •

شكر على تعاز

الناصرة — والدة الفقيد واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل نصير يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

جوزيف نمر نصير

سواء كان ذلك باشتراكه بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل او برقيات التعازي •

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز •

وانا لله وانا اليه راجعون

هذا من الاصل

هكذا من الاصل

ليسوا عربا ٠٠ !

الاعتداء على النفس الانسانية ظلما ٠٠ عمل تدينه جميع الشرائع والقوانين ٠٠ وترفضه المبادىء الانسانية والاخلاقية ٠٠ وهو قتل للناس جميعا ـ كما يقرر القرآن الكريم ـ

«من قتل نفسا بغير نفس ، او فساد في الارض ، فكانما قتل الناس جميعا» ٠

واعمال القتل والخطف والاغتيال ٠٠ يستنكرها كل انسان عاقل ويشجبها كل شعب متحضر ٠ ٠ لانها تهدد امن ومستقبل الشعوب ٠٠ وتنشر الفوضى والاضطراب بين الدول ٠٠ وتغرس الاحقاد والكراهية ٠٠

والحادث المفجع الذي وقع في مطار اللد والذي تعرض فيه مسافرون ابرياء لاعمال التقتيل البشعة ٠٠ يجب على كل مواطن فلسطيني ان يستنكره ويشجبه ٠٠ ويطالب بمعاقبة القتلة والسفاحين ٠٠

وكون الذين قاموا بالعملية الغادرة ليسوا عربا ، يضاعف من مسؤولية شعوبنا وحكامنا ، ويوجب عليهم المزيد من اليقظه والحذر ٠٠ هناك قوى خفية تحاول ان تقضي على آمال الشعوب في السلام والاستقرار ٠٠ وتعطل اي اتجاه لحل المشاكل عن طريق التفاهم والتقارب ٠٠ واحترام القرارات والمبادىء الدولية التي تدعو الى حل المشاكل بالمفاوضات ٠ ٠ والمحافظة على حقوق الشعوب في السيادة والكرامة ٠٠ واحلال مبادىء التعايش السلمي ٠٠

واذا كان هدف الذين ارتكبوا المذبحة المروعة ، هو تذكير الناس بيوم ٥ حزيران ، فقد اختاروا اسلوبا خاطئا ، وتركوا اسوأ ذكرى لعمل جبان ٠ سوف يلحق بالفاعلين العار والمذلة الى الابد ، ويسبب لشعبنا وقضيتنا اشد الاضرار ٠٠ ويعرضنا للاتهام والتشكيك امام شعوب العالم ٠

لقد بدأت ـ بظهور اعمال الغدر والقتل والانتقام في سنوات الاربعين مأساة شعبنا في فلسطين ـ وكان للايدي الاجنبية والقوى الاستعمارية دور كبير في اثارة تلك الاحداث المؤسفة ٠٠ واليوم ينذر تجدد اعمال العنف والانتقام ، بوقوع المزيد من المآسي والكوارث ٠٠ وتعريض قضية شعبنا وحقوقنا ومصيرنا للضياع ٠٠

تقدم لاسر الضحايا ولاسرة البروفيسور اهارون كاتسير احر التعازي ونتمنى للمصابين والجرحى الشفاء التام ٠

سني البيطار

شخصية أمريكية :

على اسرائيل والدول العربية ان تتمالك نفسها وتتحلى بضبط النفس

الوضع المثالى بالمنطقة هو وصول الاطراف الى اتصال بينهم

تل ابيب ـ عتيم ـ قال البروفيسور روبرت اوسغود مدير مركز ابحاث السياسة الخارجية في واشنطن في محاضرة القاها في مركز الثقافة التابع للسفارة الامريكية في تل ابيب ان على اسرائيل والدول العربية ان تتمالك انفسها وتتحلى بضبط النفس ٠

وتحدث عن سياسة بلاده الخارجية فقال انها اخذت على عاتقها منذ الحرب العالمية الثانية عددا تقليديا من التعهدات لم تكن ترغب فيها لانها لم تكن تتوقع حدوث تطورات على هذه التعهدات ٠

وقدم مثالا على ذلك حلف شمالي الاطلسي الذي تطور بشكل كبير مشيرا الى تعهد الولايات المتحدة بمرابطة جنود امريكيين في اوروبا والزيادة التي طرات على عددهم بسبب اتساع الحلف وكل ما يتعلق بذلك من نفقات ومسؤوليات ٠ واعرب البروفيسور اوسغود عن عدم ثقته بقدرة مصر العسكرية وقال ان اسرائيل اثبتت نجاعة عسكرية ملحوظة ولكن هذه الحقيقة تفرض على اسرائيل ان تتصرف بضبط النفس شانها في ذلك شان الدول الكبرى ٠

وقال ان الشيء المثالي بالنسبة للشرق الاوسط هو ما قاله البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي وهو ان يكون الطموح الفعلي في المنطقة هو الوصول الى وضع يجد فيه اطراف النزاع اتصالا متبادلا وان تسلم الدول العربية بحقيقة وجود اسرائيل والاعتراف بحدودها في شكل معين ونشوء علاقات طبيعية بين اسرائيل والدول العربية ٠

رحلة لشرم الشيخ ومضائق تيران

عاره ـ من صبري ابو واصل ـ قام ٥٠ شخصا من قريتي عارة وعرعره برفقة مرشد خاص برحلة الى شرم الشيخ ومضائق تيران وراس محمد وايلات وتل الذهب والبحر الميت ومصادة وعبدات وزاروا الاماكن التاريخية في هذه المناطق وقد استغرقت الرحلة ثلاثة ايام ونظمها فرع المبام في عارة وعرعرة ٠

حفلة تأبين كبرى للمرحوم الياس البندك

بيت لحم ـ تقرر ان تقام حفلة تابين كبرى للمرحوم الياس عيسى البندك رئيس بلدية بيت لحم السابق ـ ١٦ حزيران ـ الجاري ٠

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بان الترتيبات تجري الان لاقامة حفلة التابين وجعلها مناسبة للخدمات التي اداها المرحوم البندك لبلده وسيشترك في تابين الفقيد عدد كبير من مسؤولي ووجهاء الضفة الغربية

بريد القراء

بيان الى المواطنين الكرام في بيت لحم

حيث صدر بيان بتاريخ ٢٧ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ جاء من جملة ما فيه بانه يوجد بلبلة وانشقاق بين صفوف اللاجئين والتعامرة سكان بيت لحم ومن اجل ايضاح الحقيقة نعلن انه لايوجد اي شقاق او بلبلة بين صفوف المسلمين فيما يتعلق بتعيين العضوين المسلمين وان راى المسلمين اعطى بكل صراحة ووضوح وذلك بموجب عريضة تحمل حوالي ٦٠٠ توقيع من المسلمين اصحاب حق الانتخاب في مدينة بيت لحم وهم المعنيين بالتصديق والتي جاءت تطالب بتعيين كل من السادة : عبد المجيد علقم وعيد الحاج كاملي ٠

وفي الختام نرجو من جميع الاخوان مسيحيين ومسلمين ان يكفوا عن جميع المهاترات التي لا يمكن ان تخدم المصلحة العامة ونناشد الجميع الوقوف صفا واحدا لما فيه الخير والطمانينة لهذه المدينة المقدسة ٠

عدة تواقيع محفوظة في ملف التحرير

ايضاح حقيقة حول تعيين عضوين اضافيين في بلدية بيت لحم

اخذ بعض اصحاب الصحف الاسبوعية يطالعون القراء في صحفهم بانباء تتناقض مع حقيقة الموقف في تعيين عضوين اضافيين في بلدية بيت لحم ٠

اما الحقيقة التي يجب على كل مواطن في بيت لحم ان يعرفها حول هذا الموضوع بالذات ، هي انه ليس هنالك اي معارضة من اي جهة كانت حتى نحن على استعمال الحاكم العسكري العام للضفة الغربية والذي يقوم مقام وزير الداخلية لصلاحياته المنصوص عليها في المادة ٢٧ من قانون البلديات الاردني رقم ٢٩ سنة ١٩٥٥ بخصوص تعيين عضوين اضافيين في مجلس بلدية بيت لحم ، وكل طلب يتعلق في هذا الموضوع يجب ان يوجه للحاكم العسكري في البلاد وليس لسواه ٠

اما الذي ياخذه الناس على مجلس بلدية بيت لحم ، هو ان يقبل صورة عن مثل هذا الطلب الذي يؤيد شخصين بالذات ويتخذ قرارا بتاييدهما ورفع كتاب للحاكم العسكري بتنسيب تعيينها متجاوزا بذلك صلاحياته ، اذ اعتبر الاعلون هذا الاجراء من قبل المجلس تدخلا سافرا لمصلحة اشخاص معينين دون غيرهم الامر الذي تسبب في خلق بلبلة وشقاق بين صفوف اللاجئين والتعامره القاطنون في مدينة بيت لحم ، كان على بعض اعضاء المجلس بما فيهم الرئيس تجنيب انفسهم ومدينتهم مثل هذه المشاكل ، كما نصحهم بذلك بعض اخوانهم في المجلس الذين طلبوا اليهم عدم التدخل ، وترك الامر للحاكم العسكري العام ليقرر الأمر بنفسه على ضوء ما يقدم اليها من طلبات ٠

ونرجو ان يكف المستغلون عن تحريك الماء الاسن لئلا تفوح روائحه الكريهة في غير صالح المستغلين ٠

والله من وراء القصد

عضو : عفيف بطارسه
عضو : ايوب مسلم
عضو : نصري قنواتي
عضو : فريد عزيزه

وزير الشؤون الاجتماعية يهنىء الجعبرى

الخليل ـ لمراسلنا ـ تلقى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل كتابي تهنئة من كل من معالي وزير الشؤون الاجتماعية السيد حزاني والدكتور ايصور نائب المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية اعربا فيها عن بالغ تقديرهما واحترامهما لسماحة الشيخ الجعبري وسرورهما بمناسبة الثقة المطلقة التي منحها اياه اهالي وسكان المدينة ومحافظة الخليل بتزكيته واعضاء مجلسه البلدي في الانتخابات البلدية الاخيرة ٠

موشه كول :

تقارير سياحية من الخارج تشير الى عدم الغاء أى سائح قدومه لاسرائيل

القدس ـ اعلن السيد موشه كول وزير السياحة بعد ان استعرض التقارير التي وصلت وزارته من ٢٠ مكتبا سياحيا اسرائيليا في الخارج انه رغم الكارثة الاليمة التي وقعت في مطار اللد لم يلغ اي من السياح الذين يعتزمون القدوم لاسرائيل زيارته ٠

وقال انه على ضوء تجارب الماضي فان ردود فعل السياح على حوادث التعرض للطائرات ومسافريها الامنين عكسية تماما لما تتوقعه المنظمات المسلحة من الاعمال الارهابية المجردة من الانسانية التي يقوم بها افرادها او ماجوروها ٠

واضاف انه يامل ان لا يردع عمل القتل الجماعي والمجرد من الانسانية الذي وقع في المطار السياح من القدوم الى اسرائيل وان هنالك دلائل تشير الى انه لن يردعهم ٠

واعرب عن امله في ان تتخذ شركات الطيران في العالم وادارات المواني الجوية احتياطات امنية مضاعفة ضد المسلحين والا تتساهل ازاء الاعمال الارهابية التي تعرض مواطنين امنين لم يقترفوا ذنبا الى الخطر ٠

ومن الجدير بالذكر انه لو اتخذت جميع شركات الطيران وادارات المواني في العالم نفس الاحتياطات التي تتخذها شركة ال ـ عال وادارة مطار اللد لكان من الممكن قطع دابر الاعمال الارهابية الجوية وعدم تعريض المواصلات الجوية لخطر عبث العابثين المجردين عن الانسانية ٠

٧ ملايين ليرة لمشاريع تطويرية في مينائى حيفا وايلات

حيفا ـ اعلن امس ان سلطة المواني ستستثمر مبلغ ٧ ملايين ليرة في اعمال تطويرية مختلفة في ميناني حيفا وايلات ٠

وقد خصصت لميناء هكيشون بحيفا مساحة ٣٠٠ دونم لتوسيعه في حين خصصت لميناء ايلات ٢٠٠ دونم وهي مناطق حرة لاقامة مشاريع ومصانع تخصص ٩٠ بالمائة من انتاجها للتصدير او انها تعالج بضائع تمر عن طريقها الى التصدير ٠

وعلم من مصادر وزارة المالية ان هذه المصانع والمشاريع ستكون معفاة من ضرائب الدخل والضرائب البلدية او الضرائب غير المباشرة خلال ٥ سنوات ٠

كما سينتفع اصحاب هذه المصانع والمشاريع من استغلال العملات الصعبة بصورة حرة ٠

وسيتم تاجير الاراضي في المناطق الحرة بالمواني لمدة ٢٥ عاما كما سيسمح لمستثمرين اجانب باستخدام هذه الاراضي لاقامة مشاريع عليها ٠

اما ادارة المناطق الحرة المباشرة فستكون في يد مديري ميناني حيفا وايلات ٠

سطو مسلح على فرع بنك لئومى

تل ابيب ـ عتيم ـ وقع صباح امس سطو مسلح على فرع بنك لئومي في رمات افيف اصيب خلاله احد زبائن البنك بجراح ٠

فقد دخل سطاة مسلحون برشاشات ومسدسات الى مبنى البنك حيث كان بعض زبائن البنك الذين اصيب احدهم اثناء تبادل اطلاق النار ٠

واجبر المقتحمون بتهديد السلاح الصراف في البنك على فتح الخزانة الحديدية فسرقوا مبلغا من المال لم يقدر بعد ٠

وبعد ذلك غادر السطاة البنك وساروا بسرعة فائقة معرضين حياة السابلة الى الخطر ٠

ووصلت الى مكان الحادث قوات من الشرطة وبدات باعمال التحقيق والبحث عن السطاه ٠

بعثة برلمانية من كولومبيا تزور البلاد

القدس ـ تصل الى البلاد يوم الاحد القادم بعثة برلمانية ، من كولومبيا بناء على دعوة الكنيست ٠

وتضم البعثة التي يراسها رئيس البرلمان الدكتور رميريز ، ١٤ عضوا بينهم نائب رئيس البرلمان السيد سرجيو هلاتورا ٠

ومن بين اعضاء البعثة رؤساء احزاب سياسية هامة جدا في كولومبيا ، واساتذة جامعات ورجال قانون وتعليم واقتصاد ٠

وسيقضي الضيوف ٥ ايام في البلاد ويحلون ضيوفا على الكنيست وسيقومون بجولة في القدس وفي مناطق مختلفة في البلاد وفي الاماكن المقدسة بالجليل والناصرة حيث يستقبلهم رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي ٠

تجار جنين يطالبون باعتبار يوم الجمعة يوم عطلة رسمية

جنين ـ من خالد العدس ـ تقدم يوم امس تجار مدينة جنين بعريضة موقعة الى الحاكم العسكري ورئيس البلدية والغرفة التجارية طلبوا فيها السماح لهم بتحديد يوم الجمعة من كل اسبوع كيوم عطلة رسمية تغلق فيها المتاجر طيلة النهار وطلبوا فرض غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ ليرة اسرائيلية على كل تاجر يحاول افتتاح محله في اليوم المذكور ٠

تاهيل نساء عربيات لاعمال النسيج بالبيت

القدس ـ في نطاق اعمال تعزيز الاستقرار التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية فقد افتتح امس في قرية الطيرة بالمثلث مشروع للنسيج بالتروـ فريدي يسرائيل ـ يستخدم بالدرجة الاولى لنساء يحصلن على مساعدة من مكتب الشؤون الاجتماعية ٠

ويهتم المشروع باعطاء تدريب مهني للنساء اللواتي يستخدمن في المشروع وفي ختام مدة التدريب يزود المشروع لكل مشتركة منولا للحياكة البيتية لكي تتمكن بواسطته من الحياكة في البيت وفي الوقت نفسه تقوم برعاية اولادها ٠

وستستخدم في المرحلة الاولى لفترة تجريبية خمس نساء من قرية الطيرة وبعد ما نجحت التجربة فسيوسع نطاق التدريب المهني ٠

تبرئة متهم بحرق زوجته

ابوسنان ـ من نجيب ضعب ـ قضت المحكمة المركزية في حيفا امس ببراءة المتهم بحرق زوجته من قرية نحف السيد نجيب حسني والبالغ من العمر ٢٧ عاما عندما توفيت امراته السيدة فاطمة محمد حسين نتيجة حادث حرق في البيت وكان قد حوكم امام محكمة الصلح بعكا التي قررت براءته الا ان اهل الزوجة استانفوا الحكم لدى المحكمة المركزية ومكث الزوج في السجن منذ ٧٦/١١/١٣ وحتى يوم امس حيث قضت المحكمة ببراءته ٠

الفائدة على القروض توقع زيادتها فى البنوك الكبيرة

القدس ـ علم من مصادر بعض البنوك الكبيرة ان هذه البنوك تعتزم زيادة الفائدة التي تتقاضاها عن القروض التي تقدمها لزبائنها ٠

ومن المتوقع ان يجر ذلك في اعقابه قيام البنوك الصغيرة بزيادة الفوائد هي الاخرى اسوة بالبنوك الكبيرة ٠

وعلم كذلك انه لم يتم حتى الان الاتفاق نهائيا حول نسبة الزيادة او نوع القروض التي ستزداد الفائدة عليها ٠

ومما يذكر ان نسبة الفائدة في البنوك الكبيرة تتراوح حاليا بين ١٥ ـ ١٧ بالمائة ومن المتوقع ان تكون الزيادة في هذه النسبة حوالي ١ بالمائة

اعلان براءة

اريحا ـ أنا الموقع ادناه ابراهيم علي الفهد من اهالي اريحا اعلن براءتي من ولدي خليل ابراهيم علي الفهد وانني لست مسؤولا عن اي تصرف يقوم به اعتبارا من نشر هذا الاعلان ٠

التوقيع
ابراهيم علي الفهد ـ اريحا

تخرج ٢٠ طالبة من المدرسة المأمونية الثانوية فى القدس

من اميل خزعل : احتفلت المدرسة المامونية الثانوية بتخريج ٢٠ طالبة من طالباتها انهين هذه السنة الصف الثاني عشر ٠

والقت مديرة المدرسة جورجيت عبدي كلمة في هذا الاحتفال تحدثت فيها عن اهمية تعليم الفتاة في تقدم المجتمع في عصرنا هذا وتمنت للطالبات النجاح في حياتهن العادية في المستقبل ٠ والقت الطالبة خوله حماد كلمة شكرت فيها اعضاء الهيئة التدريسية على الجهود التي بذلوها في تعليم وتثقيف الطالبات ٠ هذا وستتقدم اكثر الطالبات الى امتحان البجروت الاسرائيلي بالاضافة الى امتحان التوجيهي المعمول به في الضفة الغربية ٠ كما سيقوم عدد من الخريجات باستكمال تحصيلن العلمي في الجامعة العبرية ، وهذه قائمة باسماء الخريجات : ـ

اسيرانس طمس ، دلال مشعل ، ديانا الحسيني ، رسمية لطفي ، سلوى بزبزت ، عفاف ادريس ، ليلى حجازي ، مريم احمد ، مريم عبد النبي ، ملكه الحرباوي ، منيره ابو دياب ، ميسر سلمان ، نجيه المصري ـ بامتياز ـ ، نبيهة حلاق ، نجاح حجازي ، نزهه عثمان ، هناء ابو سنانه ، فاطمه سلمان ، سميحه سلمان ، ازدهار ابراهيم ـ امتياز ـ

وزارة التطوير

اعلان لجمهور الكهربائيين

اعلن بهذا لجمهور الكهربائيين ، انه في شهر تموز من هذا العام ستجرى امتحانات للكهربائيين الراغبين في الحصول ، او تحسين الاجازة من الانواع : كهربائي مجاز وكهربائي رئيسي وكهربائي ممتاز ٠

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والمؤهلات العلمية بالاضافة الى الخبرة العملية في مهنة الكهرباء لقسم الكهرباء في وزارة التطوير ـ ص٠ب ٨٨٤ اورشليم القدس ـ لغاية تاريخ ١٥-٦-١٩٧٢ ٠ وبعد هذا التاريخ لن يقبل اي طلب للاشتراك في الامتحانات المذكورة اعلاه ٠

وبعد ان يوافق على طلب المتقدم للامتحان ترسل اليه رسالة خطية يحدد فيها مكان وزمان الامتحانات بالاضافة الى اشعار دفع مبلغ ٢٥ ليرة تدفع في بنك البريد لحسابنا رقم ٠ ـ ٥١١٩ ٠ ـ ٠

اينج جورج ابراهام
مدير شؤون الكهرباء

المكتب المركزى للاحصاء



عملية احصاء السكان والمساكن ١٩٧٢

لقد اختتم الاحصاء ولكنه لم ينته !

لقد ابقيت لدى خمس سكان الدولة استمارات المرحلة (ب).
ابتداء من ٢٠ من الشهر الجاري سيقوم رجال الاحصاء بجمع هذه الاستمارات (يجب عدم ارسالها بالبريد) ٠

مـا هى أهميتها ؟

١ ـ بواسطة المعطيات التي يتم الحصول عليها من السرد المتعلق بالانتقال من مراكز المدن الى الضواحي ـ تستطيع السلطات المحلية برمجة خدمات :

أ ـ المواصلات
ب ـ الصحة
ج ـ التعليم

٢ ـ بواسطة المعطيات التي يتم الحصول عليها من الردود المتعلقة بشروط السكن والدخل ، تستطيع السلطات في الدولة تعيين مناطق الفقر وبرمجة :

أ ـ سياسة اسكان ٠
ب ـ اصلاح مناطق متخلفة
ج ـ توجيه الوسائل الى مناطق التطوير ٠

٣ ـ بواسطة المعطيات التي يتم الحصول عليها من الردود المتعلقة بعادات السفر تستطيع السلطات في الدولة برمجة :
أ ـ شبكة طرق حديثة

ان ردودا دقيقة من جانب اولئك المواطنين الذين اختيروا بصورة ارتجالية ، توفر من أموال الدولة بمنعها ضرورة القيام بدراسات اخرى في هذه المواضيع ٠

ان الاستمارات تحفظ بسرية تامة ٠

انها لا تحمل في صفحتها الاولى اسم العائلة وعنوانها ، والمادة المتجمعة تنقل بشكل جداول احصائية فقط ، بحيث لا يمكن الوقوف على معطيات تخص شخصا معروفا ٠

في ضوء زيارة الرئيس السادات لبغداد

العلاقــات بــين مصر والعــراق

في زخم الاحداث التي تشد اليها العناية والاهتمام في الشرق الاوسط ، ووسط مؤتمرات قممية عالمية واقليمية تنسج علاقات وتفتت علاقات ، وتجري تغيرات قد لا تكون اساسية ولكنها لابد ان تفرض طابعها على حصيلة هي بدورها عرضة لتغيرات مستمرة .

تنطبق هذه الجملة على تطورالعلاقات بين مصر والعراق . فقد شهدت المنطقة نوعا من التقارب بين هذين البلدين بعد الكثير من التنافر ، وفي بعض الاحيان التنابذ ، والحملات المتبادلة بين اجهزة الاعلام . ومن ظواهر هذا التقارب زيارة اللواء سعد الدين الشاذلي لبغداد ، وهي زيارة رغم انها ليست على مستوى عال ، فان الاراء تكاد تجمع على ان الغرض منهـا التمهيد للزيارة التي يزمع الرئيس انور السادات القيام بها للعراق .

وكان قد سبق لنائب رئيس مجلس الثورة العراقي والرجل الثاني في بغداد وهو صدام حسين التكريتي ان زار مصر وقبلها سوريا واجتمع الى زعيميها عارضا ومروجا للمشروع العراقي القائم على انشاء اتحاد عراقي ـ مصري ـ سوري ، مع استثناء ليبيا منه وذلك في اعقاب اعلان الملك حسين عن مشروع المملكة العربية المتحدة القائم على اقامة قطرين اردني وفلسطيني تحت التاج الهاشمي . ومن الملاحظ ان العرض الوحدوي العراقي ظل معلقا الى حد لفظ انفاسه الاخيرة .

اول زيارة لرئيس مصري

غير انه لا يمكن اعتبار زيارة الرئيس انور السادات ردا على زيارةالتكريتي لان التبادل يجب ان يكون في مستوى المناصب وتسبق زيارة الرئيس انور السادات اول زيارة يقوم بها رئيس دولة مصرية للعراق . واقصى ما حدث قبل ذلك هو زيارة المرحوم المشير عبد الحكيم عامر لبغداد في عهد المرحوم اللواء عبد الكريم قاسم فقوبل بهتافات مناوئة ، وقلف باشياء لا تليق بمقامه ولم يجرؤ المرحوم جمال عبد الناصر على زيارة العراق حتى بعيد انقلاب قاسم في ١٩٥٨ . يوم قطع الرئيس المصري زيارته لبلغراد واتجه الى

بقلم : مراقب

موسكو الاستشارة السوفيات في الموضوع ومن ثم قيل انه ينوي التعريج على العراق في طريق عودته الى القاهرة . واذا ما تحققت زيارة السادات فقد تعقبها زيارة المهيب احمد حسن البكر للقاهرة اذا ما ساعدته حالته الصحية على ذلك .

ليبيا ضد العراق

والزيارة الساداتية بحد ذاتها تجري في نطاق قومية المعركة ، وحشد جميع الطاقات والقدرات الذاتية للمعركة مع اسرائيل ، الا انها تجري ولا شك خلافا لموقف صاحب شعار قومية المعركة الا وهو العقيد معمر القذافي الليبي ، من العراق فقد سحبت ليبيا سفيرها من بغداد بعيد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحادالسوفياتي في ٩ـ١ـ٧٢ احتجاجا على هذا الارتباط العراقي . وشنت اجهزة الاعلام الليبية حملاتها على العراق منذ ذلك الحين

وقد تناولت صحيفة ـ البلاغ ـ الليبية في مقال لها في ١٤ـ٥ـ٧٢ زيارة الرئيس السادات للعراق فاعربت عن املها في ان هذه الزيارة لن تتيح للعراق فرصة الخروج من عزلته ، وقالت ان ليبيا لا تريد ان تكون هذه الزيارة بمثابة منح الثقة لحزب البعث العراقي . واتهمت الصحيفة هذا الحزب بتفتيت الاطار القومي العراقي الى كردي وتركماني واشوري وارمني على حساب القومية العربية .

وحملت وكالة الانباء الليبية على سياسة العراق الموالية للشيوعيين فقالت ان النظام القائم في العراق اصبح مركزا لتنظيم ونشاط الاحزاب الشيوعية غير المشروعة ، وقد آوت بغداد الشيوعيين الفارين من السودان وكذلك اعضاء الحزب الشيوعي الاردني ، واشترك هؤلاء في محادثات مع الحزب الشيوعي العراقي . واعتبرت الوكالة ذلك ولاء لموسكو في اعقاب توقيع المعاهدة ، وارضاء لحكام الكرملين واستخدام الاحزاب الشيوعية لترويج سياسة ومبادئ مناوئة للاسلام . وقد هاجمت اجهزة الاعلام الليبية ايضا اشراك وزيرين شيوعيين في الوزارة العراقية

هذا هو موقف ليبيا ، شريكة مصر في اتحاد الدول العربية الثلاث ، من زيارة الشريك انور السادات للعراق وكان العقيد القذافي قد اصر على السادات الا يقابل صدام حسين التكريتي يوم زار الاخير مصر ، وظل السادات يداور ويحاور ولكن التكريتي كان اكثر اصرارا ولم يعد الى العراق الى ان قابله وجزاء هذه المقابلة ، وكبادرة لرغبته في التقارب ، او الخروج من العزلة كما تقول اجهزة الاعلام الليبية فقد نفح التكريتي الرئيس السادات خمسة ملايين دولار عربونا لمبدأ قومية المعركة وكجزء من المجهود العراقي للمعركة .

دمشق تقابل الزيارة ببرود

اما ما هو موقف سوريا الشريكة الاخرى في الاتحاد ؟ البوادر تشير الى استقبال نبأ الزيارة المقبلة في دمشق ببرود . فبين حزب البعث العراقي وحزب البعث السوري اكثر مما صنع الحداد . ومن دوافع دمشق الى الانضمام الى الاتحاد الثلاثي هو التدعم والتقوى ازاء النشاط البعثي العراقي ضد حكام دمشق وهو نشاط لا يخلو من التآمر لاسقاط النظام البعثي السوري . وقد آوت بغداد الكثير من معارضي هؤلاء الحكام من اقطاب البعث وعلى راسهم ميشيل عفلق ، وقد سعى حافظ الاسد الى التخفيف من العداوة المستحكمة في نطاق سياسته الرامية الى التقرب من لبنان والسعودية وسائر الاقطار العربية فكانت اتصالات وزيارات متبادلة بين شخصيات مختلفة ، كما ان هذا التخفيف من شأنه ان يساعد على تخطيط مشروع سد الفرات ، ولكن جميع هذه الخطوات لم تستاصل الشكوك العميقة الجذور بين النظامين ، ولم تخفف من ازمة الثقة التي تسودهما

وعلى هذا فقد ذكرت بعض الصحف اللبنانية ان السادات سيعمل في اثناء زيارته على احلال التقارب بين العراق وسوريا ، وذلك لتقوية عامل الردع تجاه اسرائيل اذا ما اقدمت سوريا على جعل اراضيها نقطة انطلاق للمنظمات نظرا لانعدام نشاط المنظمات من الاراضي الاردنية وصعوبة هذا النشاط من الاراضي اللبنانية ، ولكن هذا يصح لو كانت العلاقات بين مصر وسوريا على ما يرام . فما هو الوضع الحقيقي؟

احتكاكات بين دمشق والقاهرة

ان الظواهر تشير الى انه لم يحدث ما يعكر صفو هذه العلاقات ، ولكن الظواهر شيء وبواطن الامور شيء اخر

البقية على الصفحة السابعة

يوميات نظرات

لو طالبنا البلديات في الضفة الغربية بتحقيق المشاريع التي تصل بمدن الضفة الى مستوى المدن المتطورة لكان طلبنا هو المستحيل ، ولو سكت الناس ولم يطالبوا لكان سكوتهم الضعف وعدم مطالبتهم الاستسلام ، فماذا اذن ... ؟

حتى تصل مدن الضفة الى مستوى المدن المتقدمة نحتاج الى الجهد والمال والزمن . ولو وجد الجهد ، فالمال قد يقف حجر عثرة والوقت قد لا يسمح بملافاة تخلف السنين بيوم او عام ، والى جانب هذا هناك الحاجة الملحة للتقدم . وهناك الحاجة الملحة لان تخطو المدن بما يتفق ومتطلبات العصر او تجاري الزمن وتستفيق على التطور العظيم الذي قطعه العالم .

الوضع كما يبدو فيه اكثر من صعوبة . ورغم كل الصعوبات فالامل اذا ما وجد ودعمه التخطيط القائم على الفهم للاوضاع المالية كفيل بأن يحقق المعجزات . مدن الضفة باوضاعها المالية او ميزانياتها الحالية لا يمكن ان تغير الوضع ، فعلى السلطات المحلية دراسة الاسس التي تفرض على اساسها الضرائب ، وعليها ان تجانسها والتخطيط الذي نامله لمستقبل المدن . وعلى البلديات ان تضع في مخططاتها تنفيذ بعض المشاريع الحيوية كل عام الى جانب تطوير الضرائب سنويا فيما يتفق وذلك العام ، والمشاريع التي تنفذ فيه ، اما مطالبة السكان البلديات بتنفيذ المشاريع ضمن الوضع القائم والضرائب تكاد لا تذكر ، وسكوت البلديات على الوضع القائم هو الضعف ، لان المشاريع لا تقوم على الهبات ومجرد القروض ولا تحققها البلديات ، الا اذا تعاون الناس معها بتحمل النفقات .

ابو سليمان

النـــاصريـــة في لبنـــان

لقد فاجأت الانتخابات اللبنانية الاخيرة في نتائجها الكثيرين ، عندما ادت الى نجاح وجوه جديدة والى فشل كثير من الوجوه القديمة التي لها نفوذ ، او التي كان لها نفوذ ينبع من اوضاعها الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية ، فالانتخابات الاخيرة رفعت الى مقاعد البرلمان عناصر كثيرة من ابناء الطبقات الوسطى والفقيرة بوعدها من الحزبين المنتسبين الى الاحزاب الجديدة . وهي في نفس الوقت ابعدت عن مقاعد البرلمان اناسا من الاقطاعيين والراسماليين ، والذين ظهروا والسنوات خلت وكانهم اصبحوا من تلك الفئة التي تكاد تجعل السياسة حكرا عليها .

على ان ابرز نتائج الانتخابات اللبنانية الاخيرة كان نجاح السيد واكيم الذي يحمل شهادة جامعية في الحقوق ولا يتجاوز السادسة والعشرين من عمره ، والذي كان مرشح الحزب الناصري المعروف باسم اتحاد قوى الشعب العامل .

ولقد تاسس الحزب الناصري هذا منذ حوالي ثماني سنوات . واستطاع خلال هذه السنوات ان يثبت اقدامه وسط بلد مثل لبنان يجابه تعقيدات كثيرة بعضها طائفي ، والبعض الاخر عشائري واقطاعي .

بل ان ذلك الحزب استطاع خلال هذه السنوات القليلة ، ان يتبوأ مكانته بين الاحزاب الجديدة او الاحزاب التي يمكن ان يطلق عليها اسم الاحزاب العقائدية .

وحزب اتحاد قوى الشعب العامل هو الحزب الناصري الوحيد في البلاد العربية ، ذلك لان الناصريين الموجودين

بقلم : محمد ابو شلباية

في مختلف البلاد العربية لم يستطيعوا حتى الان ان يشكلوا لانفسهم احزابا وانما ظلوا عناصر متفرقة تكتفي باظهار ايمانها او عطفها على الناصرية .

واغلب الظن ان نجاح الناصريين في تاليف حزب في لبنان وحده يعود الى ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يتمتع بالديمقراطية .

وبالرغم من ان الحزب الناصري اللبناني يختلف مع كثير من الاحزاب اللبنانية في امور كثيرة نظرية وعملية الا ان الدلائل تشير الى ان التنافس هو على اشده بين الحزب وبين الماركسيين فالماركسيون يؤكدون في اجهزة اعلامهم ان الناصرية هي مرحلة مؤقتة ، وهي منبثقة عن الطبقة الوسطى التي تستطيع ان تلعب دورا مرحليا فقط في قيادة البلاد ، بينما يعتقد الناصريون بان الامر بالعكس تماما . فقد صرح السيد واكيم نائب الحزب في البرلمان اللبناني ان الناصرية ليست مرحلية ، وانما هي قدر الامة العربية . وان عبد الناصر هو قائد الامة العربية من سنة ١٩٥٢ الى ابد الابدين .

ويعتقد الناصريون ان الديمقراطية اللبنانية هي ديمقراطية ناقصة ، لانها مازالت في رايهم تخضع في كثير من الامور للاقطاع والاستغلال والطائفية .

وهم يهدفون اذا ما وصلوا الى الحكم الى تطبيق الانظمة والمبادئ الناصرية في لبنان ، كما ان سياستهم العربية تقوم في هذه المرحلة على تأييد اتحاد الجمهوريات العربية الذي يشمل مصر وسوريا وليبيا ، وهم يؤكدون التزامهم بالاستراتيجية العامة للقاهرة التي وصفها النائب واكيم بانها تجسد امال واهداف الامة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة .

كما ان علاقتهم مع ليبيا حسنة ، فهم يتحدثون في نشراتهم عن الروابط العقائدية وعن الثقة مع ليبيا ومع الاخ العقيد معمر القذافي .

وبالرغم من ان حزب قوى الشعب العامل قد اشترك في الانتخابات الا انه كما يقول قائده ـ كمال شاتيلا ـ لا يؤمن بجدوى الوسائل البرلمانية في تغيير المجتمع ، وانما يعتبر البرلمان مجرد منبر من منابر النضال . اما الوسيلة الصحيحة في راي الحزب للتغيير فهي الثورة .

هذا ويوجه خصوم الحزب اليه تهما كثيرة ، فهم يتهمون افراده بعبادة الفرد . وبعدم النضوج السياسي ، والتعصب الشديد لبعض الجهات العربية ، ولكن افراد الحزب وغالبيتهم الساحقة من الشباب يثقون بانفسهم ثقة لا حد لها ، وهم واثقون ان الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر لم يسمح له الموت باكمال المشوار ، وان عليهم ان يكملوه .



صــوت الضفــة والقطــاع !

بقلم : ابو ثابت

الشائعات كثيرة حول حكاية انشاء اذاعة ـ صوت الضفة والقطاع ـ . ولقد صورتها بعض الصحف بانها حقيقة باتت على وشك البروز والتبلور . بل لقد عينت المراكز والاشخاص ....!

وحتى وان كان ثمة من تقدم بطلب من اجل انشاء مثل هذه الاذاعة . فان المنطق يفرض على الصحفيين والصحف ان يترووا في النشر والتاويل . ذلك لان مجرد التقدم بطلب ، او فكرة ، لا يمكن ان يؤخذ على انه شيء عملي ، او انه في حكم القابل للتنفيذ .

ولقد تردد ايضا ان هذه الفكرة انما هي ذات صلة وثيقة بالمشروع الاتحادي بين الضفتين الذي اعلنه جلالة الحسين . مع ان هذا المشروع الواضح لم يشر الى اذاعة خاصة بالضفة الغربية والقطاع . ولا الى اقامة اي جهاز اعلامي رسمي لهما . وانما هو انصب على توضيح العلاقة الحياتية المستقبلة بين الضفتين ، الغربية والشرقية ، فحسب دون ذكر لقطاع غزة .

وقد يقال ان احد الصحفيين معني بانشاء مثل هذه الاذاعة ، او ان هناك من يود فصل البرامج العربية في قسم منها عن اذاعة اسرائيل . لتبث من رام الله مثلا ، تخفيفا للضغط الاذاعي ، او استقلالا بالتعليقات السياسية والاخبار العربية الى حد ما . ان هذا القول فيه الكثير من الترجيح لكن تفسيره المنطقي يبتعد عن الربط ، قولا او عملا ، بالمشروع الاتحادي بين ضفتي الاردن .

ان طلب انشاء اذاعة خاصة بالضفة والقطاع ، حكاية فردية لا علاقة لها باية ناحية عربية رسمية ، وانما هي انبثقت عن شعور شخصي فطري على القربان القائدة من تنفيذها قد تعود على صاحبها اولا ثم على العديد من زملائه من بعد .. ويبدو ان ـ العقل المدبر ـ ما كاد يحلق قليلا حتى نمت الفكرة الى بعض الصحفيين الذين سارعوا الى التخيل بانها على وشك التنفيذ الفعلي ، وان بعضا منهم سيكون من عناصرها العملة ....!

هكذا شاعت العملية الخيالية وذهب ضحية فوائدها البريء من الصحفيين ، القدماء وغير القدماء . بل ان بعض الصحف كذلك كانت انتشر ـ الاشاعة ـ وحتى التهويل في الوصف والتفصيل ...

قرأنا لك

العلاقــات بــين القــاهرة وموسكو

بقلم : سليم اللوزى

خلال الشهرين الاخيرين وقعت في مصر حوادث كشفت الضغط الذي بدأ يمارسه الراي العام المصري بالاضافة الى الضغط الذي كان يمارسه الجيش على السلطة الحاكمة . وفي الوقت نفسه كان الشيوعيون داخل مصر يمارسون ضغطا مقابلا من اجل المعركة فموسكو تعارض المعركة وهم يضغطون من اجل المعركة ، وادرك السادات طبيعة هذه اللعبة المزدوجة التي ترمي الى مسايرة الجماهير العربية فيما تطلبه وارضائها عن طريق المزايدات على السادات . في نفس الوقت الذي تستغل موسكو القضية اداة في استراتيجيتها الدولية . فقرر ان يسافر الى موسكو قبيل لقاء نيكسون ـ بريجنيف ليضع امام القادة السوفيات النقاط على الحروف .

وقد وقعت حادثتان متتاليتان داخل القوات المصرية المسلحة ساعدتا كثيرا على اتخاذ القرار بالسفر الى موسكو . الحادثة الاولى وقعت بين اللواء الشاذلي رئيس اركان حرب القوات المصرية وبين كبير الخبراء الروس وقد تصاعد الصدام بين الرجلين الى درجة ان اللواء الشاذلي قال لكبير الخبراء الروس ـ انت قليل الادب ـ فاجاب كبير الخبراء ـ انا ؟ انا اقدر اشيلك عن الكرسي الذي تجلس عليه ـ وذهب اللواء الشاذلي الى الفريق محمد صادق وقال له ـ انا هنا بامر الرئيس السادات لا بامر الروس ـ ارجو ان تتصل بالرئيس لتسأله عن حقيقة ما يقوله كبير الخبراء الروسي .

وقال الفريق صادق بدون العودة الى الرئيس السادات ـ انا اقول لك انك في دولة حرة لا تقبل ان تكون تابعة لاحد ـ . وخرج الفريق صادق وطلب من كبير الخبراء الروسي ان يغادر القاهرة خلال اربع وعشرين ساعة . وحاولت السفارة الروسية الاحتجاج على هذا القرار . ولكن الرئيس السادات رفض اي بحث او كلام في هذا الموضوع .

اما الحادثة الثانية فسببها ان اللغط ارتفع داخل صفوف ضباط الطيران عن تطويل مقصود في تدريب الطيارين المصريين الموجودين في الاتحاد السوفياتي وخاصة على طائرات الميج ٢٣ والسو خوي ١٦ . لقد كان مقررا عودة الدفعة الاخيرة قبل ستة اشهر واتضح انها لن تتمكن من العودة قبل ستة اشهر اخرى . بالاضافة الى ذلك اصبح الاتحاد السوفياتي يعتذر عن قبول دفعات جديدة من الطيارين الاقي اضيق الحدود . وفي احدى زيارات الفريق صادق للقاعدة الجوية في مطار الدخيلة قال الضباط لقائدهم ـ احنا عايزين نعرف ايه الموقف الحقيقي للاتحاد السوفياتي ـ وشعر الفريق صادق بحرج شديد لا سيما وان الروس في مصر يتهمونه بانه هو الذي يثير ضباط الجيش ضدهم . فقال ـ انتم تعلمون ان الاتحاد السوفياتي دولة صديقة وانه يبذل جهودا كبيرة لمساعدتنا . وقال الضباط ـ ولكن الواقع يثبت عكس ذلك تماما ـ فاجاب اللواء صادق ـ هناك ظروف دولية لا بد من معرفتها قبل ان تحكم على الامور بهذه البساطة ـ وعاد الضباط يقولون ـ ان من حقنا ان نعرف كل شيء ، نحن الذين سنحارب ونحن الذين سنموت ، منذ خمس سنوات ونحن نسمع تعبيرات اصبحت مملة ، ظروف دولية ، سياسة عليا ، قضايا سرية ، هذه التعبيرات لم تعد مقبولة نريد ان نسأل سؤالا واضحا ، هل الاتحاد السوفياتي يريد فعلا ان يساعد مصر وخاصة في بناء سلاح الطيران ام لا ؟ ـ .

واجاب اللواء صادق ـ لا يجوز وضع السؤال على هذه الشكل ـ وقال الضباط ـ نحن نرفض ان نستخدم الفاظا ذات معنيين . انتا نقدم لكم اسئلتنا بوضوح ونريد اجابات بنفس الوضوح ـ . واحتدم النقاش واحس الفريق صادق بالضيق والضباط يعرفون انه لا يقل مصرية ووطنية عن اي واحد فيهم ، وان الروس سوف يتهمونه غدا بتدبير هذا اللقاء معهم لاثارة هذا النوع من الحوار . فخرج من الاجتماع وذهب لمقابلة الرئيس السادات وابلغه بكل ما حدث واتخذ الرئيس السادات قرارا فوريا بتنحية اللواء علي بغدادي قائد الطيران حتى يوقف موجة النقد في صفوف ضباط الطيران ، وعين اللواء حسن المبارك رئيسا لسلاح الطيران .

وذهب الرئيس السادات الى موسكو ولم يتأثر بتخلف بريجنيف عن استقباله ، فقد وضع اعصابه في ثلاجة واصر على ان تتم مهمته التي جاء من اجلها وهي وضع القادة السوفيات في الصورة تماما ، من ان العالم العربي لم يعد يقبل اية مساومة في هذا الموضوع ، وان مصر لم يعد امامها فرصة للخيار ، بل يتوجب عليها ان تقبل وجهة النظر العربية التي هي في الاساس وجهة نظرها . وان البلاد العربية قد ابدت استعدادها للقيام بواجبها كاملا سواء فيما يتعلق بتمويل كل ما تحتاجه القوات المسلحة المصرية من الاتحاد السوفياتي او من خارج الاتحاد السوفياتي . وعندما سمع الكسي كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي كلام الرئيس السادات قال : ـ هذا اتجاه في غاية الخطورة ـ واجاب الرئيس السادات ـ الحرب دائما مخاطرة ـ .

وبرغم وضوح وجهة النظر المصرية فقد اجتمع القادة السوفيات واستمعوا الى وجهة نظر السادات التي حملها اليهم الرئيس كوسيجين . ثم اجتمعوا الى الرئيس المصري في اليوم التالي . وكان على راسهم ليونيد بريجنيف هذه المرة . وحاولوا اقناعه بضرورة التركيز على مشاريع التنمية الاقتصادية واتمام عملية التحويل الاشتراكي في الوقت الحاضر . وعندما تصل مصر الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي لا يقل عن المستوى الموجود في اسرائيل ، فان اسرائيل سوف تضطر لعرض شروط ملائمة لحل المشكلة الراهنة .

وقد امضى الرئيس السادات خمس ساعات متواصلة مع الزعماء السوفيات ناقش خلالها كل وجهات النظر السوفياتية مؤكدا على ان استمرار الوضع الراهن اذا كان يتضمن اعباء على اسرائيل فانه يتضمن خطورة اكبر

البقية على الصفحة السابعة

ديــان .. والحــل العــادل !

بقلم : سنى البيطار

هل تقرر مصير الارض العربية ومصير السكان العرب في هذه البلاد دون علم السكان ، اصحاب الارض ، ودون استشارتهم .. ؟! وهل تنجح الارادات الفردية في التحكم بمصير الشعوب .. وفي تثبيت سلطانها بوسائل القوة والعنف والتهديد ..؟!

وهل يمكن ان يتحقق اي حل عادل .. او يسود السلام والاستقرار طالما يصر بعض المسؤولين الاسرائيليين على تجاهل حقوق شعبنا .. ؟

تصريحات الجنرال ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في الكنيست في الاسبوع الماضي ، تثير التساؤل والقلق والاستغراب ..

«ان اي اتفاق مع الدول العربية يجب ان يتضمن حق اسرائيل في اقامة قرى في الضفة الغربية ، لان الضفة وطن تاريخي لليهود .. !»

واذا ربطنا بين هذا التصريح ، وبين اقوال اخرى للجنرال ديان ، اعلنها في مناسبة سابقة :

«لا حاجة لدولة فلسطينية هنا او في الضفة الشرقية .. نهر الاردن يجب ان يبقى حدودا لامنية الاسرائيل ..»

الا يحق لنا ان نتساءل فيما اذا كانت مثل هذه البيانات ، تترك اي مجال لتفاهم او تقارب بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي .. ؟

وهل يريد افهامنا نحن ـ سكان المناطق المحتلة ـ انه لا فائدة من اية مطالبة او احتجاج او معارضة .. ؟ وانه لا قيمة لنا ولا اعتبار ولا وجود .. ! وان مصيرنا قد تقرر نهائيا .. !

الا تحملنا مثل هذه التصريحات على الشك في بيانات المسؤولين ، حول استعدادهم للتوصل الى حل سلمي ، يحفظ كرامة وحقوق الشعبين .. ؟!

ان ديان ، الذي اشتهر بصراحته وصدقه في اعلان ارائه وافكاره ، واخلاصه الشديد لقضية بلاده ، وجراته في الدفاع عن حقوق شعبه ، يتجاهل باستمرار حقوق الشعب الثاني ، التي تقر القوانين الدولية والمبادئ الانسانية .. والروابط التاريخية والمصالح المشتركة .. وجوب العيش الى جواره .. ووجوب احترام حقوقه ويجب ان نعترف بان السياسة المتبعة في المناطق المدارة ـ وديان هو عضو اللجنة الوزارية المسؤولة عن المناطق المحتلة ـ تميل الى تخفيف وطأة الحكم العسكري ، وعدم التدخل في الشؤون الخاصة بالسكان .. ونجاح الانتخابات البلدية الاخيرة يعتبر دليلا على استعداد السلطات للاستجابة لرغبات السكان ، ومنحهم حق الاشراف على شؤونهم الداخلية ..

ولكن مهما كانت اجراءات الحكم العسكري متسامحة ، ومهما بلغت احوال الناس من تحسن ـ او بحبوحة ـ كما وصفها ديان في احدى المناسبات ، فيظل حرمان الناس من حقوقهم الطبيعية حقوق الحرية والسيادة والكرامة ، سببا هاما للقلق والاضطراب .. فالشعوب ترفض الخضوع والوصاية والتبعية وتصر على حقها في تقرير مصيرها .. وحقها في اقامة حكم وطني .. وتنظيم علاقاتها مع الغير على اسس العدل والاحترام المتبادلين ..

نحن لسنا ضد مبادئ التعاون والتعايش ، ولا نرفض حق المواطن اليهودي او المواطن العربي في الاقامة والانتقال الى اي جزء من اجزاء البلاد .. ولا يعني قبول مشروع دولة فلسطينية حرة ، العودة الى اوضاع العزلة .. او اقامة الحواجز والاسلاك الشائكة .. ولن تشكل الدولة الجديدة خطرا او تهديدا للاخرين .. لان شعبنا يرفض مبادئ التهديد والتسلط والعدوان .. ويؤمن بسيادة مبادئ الاخوة والتعاون والتعايش بين الشعوب

لقد دعوت في مقالات سابقة الى وجوب فصل قضيتنا عن قضايا البلدان المجاورة ، بمعنى ان لا يظل مصيرنا لعبة في ايدي بعض الحكام الطغاة ، ممن يقيمون انظمة استبدادية داخل بلادهم ، ويفرضون على شعوبهم البؤس والاذلال والتخلف . ويلجأون الى التهديدات الفارغة بشن الحروب وانزال الضربات والخسائر بشعوبهم ، ويفاخرون بقدرتهم على اذلال الشعوب الاخرى .. وتكون النتائج دائما مخيبة لامالهم .. مزيدا من الدمار والمآسي ..

شعبنا يرفض ان يساق الى حرب جديدة .. الى طريق الموت والخراب

شعبنا يؤمن بان طريق السلام .. هي الطريق الوحيدة للحصول على حقوقه .. احترام قرارات الهيئات الدولية .. والتقيد بميثاق حقوق الانسان .. والتطلع الى مستقبل يسوده الاستقرار والامن والرخاء .. وشعوب حرة كريمة .

واختتم مقالي هذا ، بكلمات للسيد آلون :

«ان منطقة الشرق الاوسط شهدت مجيء وذهاب دول كبرى ، ولكن شعوب المنطقة بقيت ، وستبقى تمسك بيدها مصير حرية وازدهار دول الشرق الاوسط ..»

لماذا يوثق السودان روابطه بافريقيا السوداء وامارات الخليج ؟

باريس ـ ن٠١٠ب ـ لم تنشر تفاصيل مشروع الاتحاد بين السودان واوغندا واثيوبيا الا ان جميع المراقبين السياسيين قد نوهوا مؤخرا بمساعي السودان الى التقرب من افريقيا السوداء .

ويذهب معظمهم في تفسير هذا الاتجاه الى ان السودان يرى مصلحته في توثيق روابطه بالدول الافريقية بعد ان حل مشكلة الانفصال الجنوبي . فالكل يذكر ان ثوار الجنوب المنتمين الى العرق الافريقي الاسود انما كانوا يجدون ملجأ لدى اثيوبيا ولدى اوغندا ويلاقون فيهما المعونة اللازمة لمواصلة حركتهم .

وبديهي ان حكومة الخرطوم لم تكن مرتاحة الصدر لذلك الوضع . وكيف كان يسعها التقرب من الدول الافريقية المتاخمة ، ما دامت الحرب قائمة بين جنوب السودان وشماله ؟

اما الان وقد انتهت الحرب ، فقد تسهل السبيل لانشاء علائق حسنة مع هذه الدول .

وفضلا عن هذا الاعتبار ، يرى بعض المراقبين وجها للشبه بين هذا الاتجاه واتجاه مصر وليبيا المتميز بتقرب من دول المغرب العربي الكبير . ويرون دليلا على ذلك في زيارة انور السادات الحديثة للجزائر ثم لتونس . وزيارة الرئيس القذافي ايضا .

ولكنهم يلاحظون ايضا في اتجاهات السودان ، مساعي كثيرة لتوثيق الروابط مع امارات الخليج . واسطع شاهد على ذلك انما ظهر من خلال زيارة الرئيس النميري في الشهر الماضي ، للعربية السعودية ولامارات الخليج العربي ويصح القول انه قد استمد ثمرة اولى من هذه المساعي الدبلوماسية فان امارة قطر قد تبرعت للسودان بمبلغ اربعة ملايين دولار لمساعدته على حل المصاعب الاقتصادية التي تكابدها الحكومة لاسعاف الجنوبيين المهاجرين ولترسيخهم في بيئتهم الاجتماعية .

ويعرف رئيس السودان ان هذه المساعي الدبلوماسية لتنويع احلافه العربية انما تعرضه لانتقادات الدول العربية التقدمية . ولكنه يجيب بان الاضطراب في السودان الجنوبي طالما سهل في الماضي التسرب الاسرائيلي الى افريقيا . وبالتالي سهل السبيل للامبريالية . فكيف السبيل الى اتهامه بالرجعية ، الان وقد سد هذا السبيل؟

وبما ان السودان دولة واقعة في داخل القارة ، بلا منفذ الى البحر المتوسط ، فانه يعتبر انه واجب عليه الاندماج في افريقيا السوداء . وبما انه معقل للاسلام ونفوذه في داخل القارة ، فيعتبر انه لا بد له من توثيق الروابط باكثر الدول العربية تمسكا بالاسلام ، من غير تفضيل لروابطه بسائر الدول العربية كمصر وليبيا وسوريا ... اي على نحو ما لاحظه المحللون انفسهم عندما قالوا ان مصر وليبيا انما تنويان توثيق الروابط بالمغرب العربي الكبير بحيث تتقدم على روابطهما بسائر الدول العربية .

الكلمة الاخيرة

بقلم : احمد برهم

المساواة مطلب عادل !..

لما اعلنت السلطات الاسرائيلية عن ضمها شرقي القدس ، وتوحيد مدينة القدس عقب حرب حزيران . لم يكن ذلك قول بلا عمل ، وما ان ازالت الاسوار الفاصلة بين شطري المدينة حتى اخذت تعالج الامور والمشاكل بشكل سريع يلفت النظر ، وعادت الحياة طبيعية في مجراها حين كانت تعالج المتناقضات سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او غير ذلك من الامور التي تهم المواطن في حياته اليومية .

هذا وقد كان جهاز بلدية اورشليم القدس برئيسه السيد تيدي كوليك اسبق المسؤولين في تنفيذ اجراءات التساوي في الحقوق والواجبات بين سكان شطري المدينة . بل وكان اسبق المسؤولين في معاملة الموظفين والمستخدمين في جهاز البلدية ابناء القطاع الشرقي من اورشليم القدس بالتساوي بينهم وبين موظفي ومستخدمي البلدية من اليهود وكان السيد تيدي كوليك ايضا اسبق المسؤولين في تنفيذ الاتفاقات والقرارات المتخذه من قبل نقابة العمال العامة ـ الهستدروت ـ بالنسبة لهؤلاء الناس .

كما وان لاصحاب العمل والمؤسسات في غربي المدينة استوعبوا جميع العاطلين عن العمل والراغبين فيه من ابناء شرقي العاصمة بنفس الشروط التي يعمل بها الاسرائيليون ، وقد تحملت جميع الدوائر الرسمية وغير الرسمية المسؤولية كاملة لتوحيد البرامج العملية التي تكفل ازالة الفوارق بين السكان .

وفي هذه العجالة لا اود ان استرسل في المواضيع التي عالجتها الدوائر المسؤولة والخدمات التي قدمتها للسكان العرب كجمع الشمل ، ومنح تصاريح التنقل بين الضفة الغربية والشرقية ، ورعاية العمال وتنظيمهم ، وتطبيق قانون التامين الوطني على سكان المدينة والخدمات الصحية التي تقدمها لهم مؤسسة صندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ .

ولا اريد ايضا ان استرسل في سرد الخدمات التي قدمتها بلدية اورشليم القدس للسكان العرب في شرقي المدينة كشق الطرق وتعبيدها ، وايصال المياه والمجاري وغير ذلك من خدمات .

لكن يهمني في هذا المقال ان انبه الى امور اخرى هامة لم تنفذ حتى الان . منها عدم قيام المسؤولين بتنفيذ اتفاقيات كانت قد وقعت بين الدولة والهستدروت تتعلق بقضايا الموظفين العرب من القطاع الشرقي من اورشليم القدس ، واذكر المسؤولين بحقوق هؤلاء الموظفين .

وبالرغم من انني قد عالجت هذا الموضوع اكثر من مرة . الا انني ترددت في الاونة الاخيرة في العودة الى معالجة الموضوع وذلك حرصا على مسؤوليات مراقب خدمات الدولة من جهة ونقابة العمال العامة من جهة اخرى . الا ان التذمر المستمر الذي المسه من قبل جمهور الموظفين ، والقلق الذي يعانون منه ، والخوف من المستقبل ومطالبتهم لي اكثر من مرة بتبني قضيتهم العادلة والتي تتلخص في مساواتهم بالموظفين في غربي المدينة من حيث تثبيتهم في وظائفهم والغاء عقود العمل التي تنظمها دوائر الحكومة سواء كانت لمدة سنة او اشهر قليلة ، ثم تصنيفهم وفق الدرجات التي يستحقونها خصوصا وقد مر على عملهم في دوائرهم مدة خمس سنوات . كل ذلك جعلني اعود الى معالجة الموضوع الهام المطروح .

وما دمنا بصدد مشكلة الموظفين العرب من شرقي القدس ، فلابد من ذكر موضوع هو من الاهمية بمكان بالنسبة لهؤلاء الموظفين ومستقبلهم ، وهو حقوق الاقدمية والاعتراف بها للذين عملوا في الدوائر الرسمية خلال الحكم الاردني .

ان جميع الاتفاقات المعقودة قد نصت على الاعتراف بخدمات الموظفين العرب السابقة كاقدمية في الخدمة ، حتى ان بلدية اورشليم القدس اعتبرت الخدمة في عهد الانتداب كاقدمية للموظف العربي والمستخدم في البلدية ، وليس فقط الخدمة في العهد الاردني .

البقية على الصفحة السابعة





والزهاوي ايضاً ...

كان يدعو الى التعايش في ظل الاخوة

قرات في الصفحة الادبية من عدد الانباء ليوم ١٨/٥/١٩٧٢ كلمة للكاتب يعقوب يهوشواع بعنوان – الرصافي. مرة أخرى – ضمت ،في ما ضمت من ملاحظات ادبية وتاريخية ، تعليقا على ما اذاعه الشاعر الكبير الطيب الذكر معروف الرصافي خلال اقامته القصيرة في القدس عام ١٩٢٠ من شعر اشار فيه الى وشائج القربى بين العرب وبين اليهود الذين اسماهم – اعمامنا– وتعقيبي على هذا الموضوع ان الرصافي ، شاعر العرب الفذ، لم يكن المفكر العربي الوحيد الذي اعلن مثل هذه المفاهيم الحرة عقب الحرب العالمية الاولى . فقد نحا منحاه ، في العام نفسه، زميله الشاعر الكبير والمفكر الحر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي يوم وقف مغردا في حفل تكريمي ضخم للامير فيصل بن الحسين اقامته الطائفة اليهودية ببغداد في – كنيس منير الياس – اسوة بالاحتفالات العديدة التي اقيمت تباعا في مختلف المدن ومن قبل مختلف الطوائف والهيئات في العراق لمبايعة فيصل اول ملك دستوري للعراق المنسلخ عن الدولة العثمانية .

وكانت قصيدة الزهاوي في هذا الاجتماع التاريخي رائعة مدوية صفق لها الحضور ، وكانوا من مختلف الديانات ، بحماس كبير وسر لها فيصل رحمه الله . وقد جاء فيها :

سيهذب المستقبل الانسانا
حتى يكون أبر مما كانا
حتى يبدل من عداوته رضى
ومن القساوة رحمة وحنانا
عاش النصاري واليهود ببقعة
والمسلمون جميعهم اخوانا

اجل لقد نظر الزهاوي الشاعر المفكر بعين انسانيته الى المستقبل فتنبأ بان اليوم ات لا ريب فيه ، اذ يتحرر الانسان من صغائر الحقد والكراهية ويسمو بمشاعره الى اعلى مراتب الانسانية فيتحابب ويتعايش مع سواه من ابناء الديانات الاخرى اخوانا في ظل المحبة والسلام والرفاهية .

رحم الله الزهاوي والرصافي وحيى الله كل من دعا دعوتهما غير عياب ولا وجل ، من اجل مستقبل افضل ينعم الجميع في ظلاله الوارفة . وكل ات قريب .

– الناسك –

البريد الادبي

ع.م.ا. – الخليل –
قصتك وحدي مع الايام تفتقر الى العقدة القصصية والى العناصر المبدئية للقصة . حاول ثانية مع تمنياتنا لك بالنجاح

م.م.ا. – غزة
لم تصلنا القصائد التي قلت انك بعثت بها الينا !

م.ب. – البعنة
محاولتك القصصية الاولى تشير الى موهبة جيدة لكنها ليست للنشر بعد حاول مرة اخرى فملامح النجاح واضحة في عملك القصصي الاول .

س.م. – الناصرة
لم تراع اصول الحبكة القصصية عندما كتبت قصتك الحقيقة المرة .. فجاءت مبتورة الاوصال . عوامل النجاح متوفرة في كتابتك فالجا الى الاكثار من المطالعة ودراسة اصول كتابة القصة . قصتك – الضحية – لن تنشر .

م.ز. – سخنين
تقدك لقصة انتظار امام الجدار – مناسب لكنه وصلنا متاخر جدا .لذا نعتذر عن نشره .

ع.ج. – الناصرة
المبنى الفني لمسرحيتك خفيف ، والموضوع ساذج . لذا فاننا نعتذر عن نشرها .

خ.ش – كفر ياسيف .
مقالك عن الجاحظ جيد ، لكننا سبق ونشرنا عن الجاحظ اكثر من مقالين في الملحق الادبي ، كما اننا نفضل المقالات غير المقتبسة .

ع.م. – نابلس
قصتاك خاليتان من العناصر الاساسية للقصة لكن يبدو لنا انك احرزت تقدما ملموسا في الكتابة . واظب على تقدمك

ج.ن – طرعان
لمسنا في صورتك القليمة – تقالق مهاجره – تقدما ملموسا في كتابتك ، ومع ذلك فاننا لا ننصحك بنشرها بسبب ما يعتورها من هفوات تعبيرية ولغوية ، ولعدم وضوح الرؤيا والمغزى

م.ح – دالية الكرمل
مقالك عن كتاب الاستاذ سلمان ناطور لا يخلو من التناقضات ، وهو في جملته غير صالح للنشر .

م.ع.ج – سيلة الحارثية
التقريرية تغلب على قصتك ، وهي تخلو من الحبكة القصصية .

س.ع – غزة
افكار قصتك – الحيلة – ساذجة جدا ، والقصة مليئة بالاخطاء اللغوية

م.ج – العريش
قصتك – الاقة – غير صالحة للنشر الكتابة الى الصحف تكون على وجه واحد من الورق فقط !

م.م.ا. – دير القصون
ما كتبته عن – تطوع الشباب العربي – يصلح موضوعا لمقالة طويلة فالامر اعمق من أن يعالج في مقصيدة كما تسميها ، وحبذا لو اهتممت بالنفسية لا بالمظهر .

ش.م.ف. – رفح
كل ما اردت ان تقوله في الزهرة المقطوفة – اتى في البيتين الاولين . العشرة ابيات الاخرى تسمى حشوا . لذا فالقصيدة لا تصلح للنشر .

ب.ع.م – خان يونس
اولا : نشكرك على هذه الثقة .
ثانيا : قصيدتاك هما كلام منظوم والتجربة الوزنية فاشلة الادب العربي تقدم كثيرا منذ التدهور العباسي ، فحاول ان تجعل ثقافتك الشعرية تمتد على مساحة ابعد من تلك ، واهلا بك دائما .

الى الصديق الشاعر
حبيب زيدان شويري
أطيب التهاني بمولودكم «توفيق»
جعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه
محمود عباسي

قصة
الخطأ ...
بقلم : زكي درويش

حتما ، ان مجارى المدينة لا تصب في البحر ، القنوات تتجمع وتصنع بركة نقيعة تحت هذا الزقاق ، ليس من السهل تصور الواقع على صورة تختلف عن هذه . وانا اعتدت ان اكون صريحا ولكنكم تعرفون : بعض الامور اقوى من الصراحة نفسها ، انا عازب وفي الستين من عمري ، لا تحاولوا ان تسالوا : لماذا انا عازب . انا لم اسال احدكم لماذا يحب اللون الرمادي ، ولماذا يفضل البطاطا ، امور شخصية وانا متدين جدا ، ولكني اكتشفت في المدة الاخيرة بعد الحادثة مباشرة – ان تديني وصل حد البله ، وتفكيري توقف عن النمو تماما خلال هذه الفترة الطويلة . لا تصدقوا ان وراء الزهو تكمن خطيئة ، ولا تؤمنوا بان التدين يكفر عن ذنب ، هذا غير صحيح ، فالكتب السماوية لا تقول ان الانبياء كانوا ذوي خطايا . ابدا ، مجرد قناعة تامة ، وايمان شديد ، وانا انتمي لهذا النوع من المؤمنين ، اما احداث الطفولة فلا اعتقد اننا سنحاسب عليها .

ولكن كيف فعلتها ؟ ، هكذا عن قناعة ايضا . على الاقل ساعة فعلتها كنت واعيا ما افعل بل كنت اكون مقتنعا ، والسؤال الذي يحيرني هو : هل كنت مقتنعا ام خيل لي ذلك ؟

لعلكم تعرفون ان لكل مدينة مكان منعزل عن الدنيا ، بالضبط . هذا المكان هو ما كنت فيه . تقطع الشوارع التي تاخذ في الضيق تدريجيا الى ازقة واسعة – نسبيا – ثم ازقة اضيق فاضيق حتى تتحول الطرق الى ممرات لا تتسع لمرور اكثر من واحد . وفي هذا المكان بالذات اخترت مكان سكناي كي اكون بعيدا عن المؤثرات التي قد تلوث صفو حياتي الروحية الصرفة ، الناس هنا وجوههم صفراء، سيقانهم رفيعة جدا ، قصار القامة لا يتكلمون كثيرا . ولكنهم اذا تكلموا فان اصواتهم عالية جدا ، والفاظهم فظة بصورة غريبة ، انا افهم انهم لا يستطيبون هذه الحياة ، ويشعرون بسخافة وجودهم . ولذلك فهم يشتمون بعضهم بعضا لسبب او دون سبب ، امام نافذتي الجنوبية ، كان هناك بيت ، وقد تهدم قبل ثلاث سنوات ، انتم تذكرون كيف امطرت السماء ذلك العام ، نعم ، لم يحتمل فسقط على الارض ، ليس لي اصدقاء، هنا قضيت عشرين عاما بدون اصدقاء انا اغسل ثيابي بنفسي ، اكنس غرفتي الوحيدة اعد طعامي ، احضر الماء من الحنفيه الموجودة في مدخل الزقاق بنفسي ، اقرا الكتب الدينية القديمة والحديثه ، اصلي طويلا ، اصاب بنوبات من تشنج العواطف تسبب لي آلاما مبرحة ولذيذة ، هكذا اعيش ، ويخيل لي اني سعيد جدا – وهو لا يريد ان يبدأ الحكاية ، هو يريد ان يخلق جوا من العطف . هو يحاول ان يجعل من نفسه بريئا – ليس لدي ما اقوله بعد ، ساحاول ان اذكر كيف بدأ ذلك الشيء يحدث احسست في احدى ليالي الشتاء بحركة غريبة تحت الشباك الجنوبي ، لكني لم اتحرك ، البرد كان شديدا ، وليس الذ من اليقظة في منتصف الليل اذا كانت السماء تمطر، ثم توقفت الحركة، لم اهتم بالامر كثيرا ، وفي الصباح كنت قد نسيت كل شيء ، ولكن في الليلة التالية حدث الامر نفسه مرة ثانية خافته جدا ، لم يكن الامر بحاجة الى تفكير طويل ، ليس هناك ما يستحق السرقة ، الصوت الاول كان خشنا ولكني لم استطع ان اعرف صاحبه فان الاصوات كلها في الزقاق خشنه ، والصوت الثاني كان خافتا، صوت امراة او فتاة ،ولكني لم استطع ان اميز صاحبته فاصوات نساء العالم متشابهة ، – هو يريد ان يقول ، ان اصوات جميع نساء العالم تسبب له نفس الاضطراب – اقتربت من النافذة على رؤوس اصابعي ، سمعت بعض الكلمات ارتددت الى الوراء مذعورا – فعلا ، احس بمعنى الخطيئة واحس انه مسئول عما يحدث ، ما دام الامر قد وقع تحت شباكه الجنوبي – لم استطع ان انام بسهولة في تلك الليلة ، صليت قبل ان ادخل في فراشي ، كان في اعماقي نواح حقيقي – هو صادق – . قرات كثيرا قبل ان انام ، حتى نمت والكتاب ملقى على صدري ، والحق ، لم استطع في الصباح ان انسى الامر بسهولة ،حاولت لاول مرة ان انظر في وجوه النساء ، فلها وجوه متشابهة . نفس الانكسار ونفس الذل ، وحاولت ان انظر في وجوه الرجال ، لاول مرة ايضا – لم افهم شيئا نفس العبوس والقرف كل شيء ..

تكرر الحادث بصورة متلاحقة بعد ذلك ، لا اعني كل ليلة ، كنت اسمع الكلمات الخافته ، افهم قليلا منها ، ولكني لم استطع ان اشاهد شيئا ، كنا في الشتاء ، والظلام شديد ، ومن المفروض ان اقفل الشباك في ليالي البرد تلك ، ولا ادري لماذا خطر لي اني مسئول عن كل شيء ، قررت ان اوقف هذه الخطيئة . ان صلاتي فارغة . وايماني سخيف ما دمت لا استطيع ان اوقف لعبة كهذه تحت شباكي الا ان فكرة اثارة فضيحة من هذا النوع في الحي ، وادخال اسمي في موضوع كهذا . كانت تجعل شعري يتسمر فوق راسي .

في تلك الليلة لم انم – هو لا يريد ان يتكلم ، وانا اعترف ان الكلام في هذا الموضوع صعب ، خصوصا لمن كان في مثل سنه ، وفي مثل ايمانه المعروف ، كانت الليلة صافية ، هكذا فجاة ، في عز الشتاء هبت نسائم فتفرقت الغيوم من السماء تماما ، حتى اصبحت كليلة صيف نموذجية ، وكان القمر يرتفع زاهيا في رحلته اليومية، وكان من الممكن مشاهدة كل شيء بوضوح ، فتح النافذة . وحلق تماما مع القمر . والقمر في مثل هذه الحالات يكون سببا لاعادة الرغبة في الحياة على اتساعها . القمر في مثل هذه الحالات يستطيع ان يضع لك اجنحة . جلس الى جانب النافذة طويلا كانت تتصاعد من الارض رائحة التراب المشبع بالماء، تلك الرائحة التي لها الكثير من المعاني على راسها الاخصاب ، وضوء القمر يدخل من النافذه . قرر ان يصلي ركعتين للذي خلق القمر ، في تلك اللحظة بالذات ، سمع الصوت العادي ، وكانت الاشياء تبدو بوضوح تماما كما في النهار . تسمر هو بجانب النافذة ، ووقف الرجل والمرأة تحت النافذة . مسافة ثلاثة امتار فقط – حدث مالم اتصوره ، حركة بسيطه واحدة شاهدتها ثم ارتدت الى الخلف محمولا بين ذراعي هلع وفزع شديدين وكنت ارتجف بسنواتي الستين ، انا لا استطيع ان اقول كل شيء ، ومن كان في مثل سني لا يستطيع ان يقول كلاما كهذا – اما انا فساقول ، هو يقصد ان الرجل مد يده ورفع فستان المرأة حتى ظهر بطنها واضحا

وبسرعة انزل سروالها .. – وكما قلت قبل قليل ، في تلك الليلة لم انم ، كانت قشعريرة شديدة تمتلكني ، حلمت احلاما مزعجة جدا ، وافقت قبل صلاة الفجر في اللحظة المناسبة – يقصد ان يقول والا كان اضطر الى الاغتسال قبل الصلاة –

وانا وعدتكم بالصراحة ، ثم مرت الازمة باسرع مما كنت اتصور ، لقد عرفت المراة وعرفت الرجل – ولكن الغريب ان المراة واحدة ، اما الرجل فانه يتغير اكثر من مرة لم اعد – بالتدريج – احلم احلاما مزعجة ، بل لقد سمحت لنفسي بالابتسام من بعض الكلام الذي كانوا يقولونه ، كنت اعرف اني اتدهور بسرعة خارقة، لكن التراجع كان مستحيلا في هذه الحالة ايضا ، في الليالي التي لم يحضرا فيها كنت اقلق كيف حدث هذا انا اترك التفسير لكم انتم انما انا اروي حكايتي .

ثم فقدت عقلي في ليلة صيف ،

جاءت المرأة وحدها واضح انها كانت في انتظار رجل ، لكنه لم يات كما كنت اتوقع ، قلت لكم لقد جننت تماما في ليلة صيف ، نزلت ، نعم نزلت ، ووقفت امام المرأة كالابله ، اصيبت هي – المسكينة – بهلع – لكني كنت قد اصبحت والجنون في كفة واحدة مددت يدي الى المرأة ، في تلك اللحظة سمعت القهقهة التي ثقبت جمجمتي حتى اليوم ، كان يقف الرجل ورائي تماما – ثم كانت حكاية طويلة جدا، ربما نسيها الصغار الذين كبروا الآن .. فقد حمل الرجل دلوه ليملاه ماء في صباح اليوم التالي ، كان الضحك هناك مكتوما في البداية ثم اصبح عاليا ، وتحلق حوله عدد من الصغار والكبار على شكل دائرة رعب فظيع وكان هو يكاد يتهاوى ، والناس في الزقاق قاسون حتى الجنون ، ارتفع صياحه والناس يضحكون ، اتهمهم جميعا فتغامزوا عليه وهم يضحكون .. رمى دلوه على الارض وفر فزعا ولا ندري الى اين ذهب – .

انني اعيش الآن بعيدا عنهم ، ولكنكم لن تصدقوا ذلك اني تزوجتها ، نعم هي نفسها ، ولكنهم لا يعرفون ذلك ، لقد جاءت تبحث عني حتى وجدتني، وقالت كلاما كثيرا ، هل تلومونني انتم ايضا ، ولكني اسالكم ، من منكم بدون خطيئة ؟؟ ها .. لا احد ، انا اعرف ذلك .

خاطرة الليل ! ! !

بيني وبينك يا ليل شبه واتصال .. فيك صمت وظلام .. ظلامك يرينا قناديل السماء .. وفي نفسي يشرق ضمير ينير ظلمتها ويبلو ما اظلمها .. كلانا يقطع شوطه صامتا مقلما .. وكلانا يبرز له من خلال نفسه نور يناجيه ويسعده ..

انت يا ليل هادئا .. عادلا ... في سوادك تمكن قلوب قاسية ، بجوار قلوب لينة .. تقرع صمتك تنهدات ، يعقبها بكاء ودموع ، يتساقط الندى من اجفانك في كبد الصباح .. ثم تستفيق على صوت ضحكات وقهقهات ، ورنات كؤوس مترعه ، تخفي صداها في قعر هاوية سحيقة .

فيك يا ليل .. حب وامل .. فيك دموع .. وندم .. ما اقساك .. وما اروعك ..

في خلوتك يداعب الحبيب حبيبه .. تتآلف قلوب .. تتمازج نفوس .. فتولد السعادة مع الامل ..

وفي خلوتك تتوسد التراب ... ونلتحف السماء نبكي على الليف اضعناه ، تقمع افكارنا وتلسوك عواطفنا ، مصغين الى انه السكون والعدم ..

يا ليل قف قليلا .. لا تفارقني .. مالي اراك تتقشع عني .. لا تدع الصراخ يدق صمتي .. قف ! .. لا تقترب من الجلبة .. من الوحشة. لا تتركني وحيدا ، فاني لا اعرف غيرك . ولا انست الا بك .. ولا يفهم حقيقتي احد سواك .. يراني الرائي فيحسبني سعيدا ، لانه يغتر بابتسامة في ثغري ، وبشاشة في وجهي ، ولو كشف له عن نفسي ، وراني ما تطوي عليه .. لاسف على تحسه ، ولبكى لحاله .. وتقال ما قال الفيلسوف اليوناني – ديوجين – حينما سئل : ما يصنع بمصباحه ؟ وكان يدور به في وضح النهار .

فقال : – أفتش عن انسان – ..

وانت يا ليل .. يراك الرائي فيحسبك موحشا .. تسكنك الجن والعفاريت .. لانه يغتر بعتمتك وظلامك .. ولو كشف له عن علائك لراه عالما رحبا مؤنسا .. صديق اليائسين والمنكوبين ..

نديم المحبين وانيس المستوحدين .. احلامك السوداء يا ليل – الجنوب – تورقني وترهبني .. ارى في سمائك سحابة سوداء .. ومع الاسف انني لا استطيع ان اخدع .. نفسي واخدعك .. ارى فيك منظر الدماء والاشلاء .. ويرق صمتك .. نواح نائحات ... وبكاء باكيات .. وترن في منازل ودور بالنحيب والتعداد .. فمتى .. والف .. والف متى ، يعيد السلم ما تسرقه الحرب ؟؟ ومتى يعود جنودك من مرتع المنايا .. الى مسكن الحياة والسعادة ؟ ومتى تنقلب دموع الحزن بالوداع !! الى دموع فرح باللقاء ؟!

قاسم طربية – سخنين

صخرة الكنز
شعر : مؤيد ابراهيم

ارتحالي ايها الاحباب من دنيا الفساد
واضطجاعي في ثرى اصبح فيه كالرماد
يكشفان الصخرة الكبرى التي زحزحتها
من فوق ظهري
لاجيل اليد في الكنز الذي تقت اليه
طول عمري
كنز مرجان وياقوت ودر
عودة للمتبع الصافي الذي منه اتيت
رغم انفي
وتحملت عليه كل طغيان وخسف
منذ ميلادي الى ساعة حتفي
ليتني من فجر عمري من اذى الدنيا انتهيت
انا لو شوورت في امر مجيئي لابيت
طالما اني من لحم ودم
ومصيري ذرة تحت القدم
سمه ما شئت : خلدا او جحيما او عدم
هو عندي راحة الانسان من دنيا الالم
وهو عندي قبضة الترب الى الترب تعاد
انه الغيب الذي يرهبه كل العباد
بل هو الكنز الذي ليس له يوما نفاد

كتاب نادر في الادب العربي
بقلم : محمود كناعنة

نعم !! انه اندر كتاب وقعت عليه عيني وعين اي دارس للادب العربي . ولا احسب القاريء قد عرف او سمع عن كتاب بهذا العنوان : – فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب –

اما تعجبي واستغرابي من هذا الكتاب الذي لم اجد زاوية اضعه فيها او اصنفه معها في مكتبتي . هذا التعجب يعود لعدة اسباب منها ان الكتب عن الحيوان بشكل عام قليلة في الادب العربي اذا استثنينا كتابي الحيوان للجاحظ والدميري وبعض كتب الخيل مثل كتاب – ابي عبيدة معمر بن المثنى – وغيره او بعض الكتب التي تتحدث عن الانسان او الابل او غير ذلك من كتب الاسماء والاصول ولكنها لا ترفع بشكل من الاشكال منزلة هذا الحيوان او ذاك فوق منزلة الانسان كما نرى في كتابنا هذا .

ومن اسباب الاستغراب من هذا الكتاب ايضا ان الكلب بالذات هو حيوان اجمع علماء الفقه الاسلامي والائمة على اعتباره نجسا . كذلك فان المثل العامي والعرف المتبع يجعل الكلب اسوأ مثل للتحقير والاهانة . بل ان اسمه يتردد مع كل شتيمة دون تحفظ او حذر . وهناك سبب رابع وخامس وسادس لهذا الاستغراب يستطيع القاريء ان يعرفها جميعا بنفسه . ولكن اغرب ما في الامر هو ان مؤلف الكتاب كان من علماء القرن الرابع الهجري . هذا العصر الذي امتاز بالتاليف في الموضوعات الهامة والموسوعات . كما امتاز باحترام اراء رجال الفقه والدين . فكيف تاتي لهذا المؤلف – محمد بن العباس الخزاعي – ان يؤلف كتابه في هذا العصر عن هذا الحيوان النجس . مستندا الى عديد من الصفات التي امتاز بها الكلب وفي مقدمتها الوفاء . وهنا نقول بانه على الرغم من غرابة الموضوع في اطار الادب العربي الا اننا اذا تطلعنا الى مثيلات هذا الموضوع في الاداب القريبة وجدناها مليئة بالقصص والامثال والروايات عن وفاء الكلب وفضله . بل اكثر من هذا سنجد الاسماء المشتقة من اسم الكلب تملأ بطون الكتب وعلى مر العصور . ومن ذلك مثلا كليب . وكلاب . واكلب ومكلب وبني كلب . وغير ذلك ومن هنا ندرك ايضا بعضا من التناقض الذي اردنا التنبيه اليه منذ البداية اذا انه على الرغم من كون الكلب مثالا للنجاسه والحقارة نجد الاسماء الانفه الذكر تؤكد عكس ذلك الى مدى واضح فكليب بن وائل سيد قومه . وكذلك كان كلاب من اسياد قريش وهو والد قصي الذي شيد دار الندوة .. واغرب من هذا ان المؤلف الخزاعي يطالعنا بنظرية جديدة وهي ان الكلب في تصرفاته يظهر تصرفات تدل على علو المنزلة وسمو النفس – على حد تعبيره – ومنها انه لا يرى بساطا ولا وسادة الا علاها فتراه دائما متخيرا ارفع المواضع في المجلس والمقام – هذه هي نظرية الخزاعي مؤلف هذا الكتاب هذه النظرية الجديدة التي يقدم لها ويشرحها في مقدمة كتابه مؤكدا المبدأ الذي اعتمد عليه عند تاليف كتابه وهو مبدأ يشرح ويفسر تردي الاخلاق الاجتماعية زمن المؤلف . والواقع اننا نجد الهجوم الادبي على الاخلاق الاجتماعية في ذلك العصر عند الكثير من الادباء الذين عاشوا فيه لامثال ابي الطيب المتنبي الذي يقول :

ودهر ناسه ناس صغار
وان كانت لهم جثث عظام
واجسام يحر القتل فيها
وما اقرانها غير الطغام

والمعري كان ايضا ممن هاجم جوانب عديدة جدا من اخلاق اهل ذلك العصر . ونحن هنا لا نريد ان نتتبع هذه الناحية . ولكن اللزوميات مليئة بهذا الهجوم الذي نرى اوضح صوره في مقدمة الخزاعي لكتابه التي تتحدث عنه حيث يقول بان سبب تاليف الكتاب هو – فساد مودة اهل زمانه وخسة اخلاقهم ولؤم طباعهم – وبعد شرح السبب تراه ينطلق في البرهنة على صحة رأيه مقسما الكتاب الى فصول ابرزها الفصول التي يورد فيها اهم القصص والروايات التي رآها وجمعها من اصحابها مباشرة كما حدثت معهم وهي تتحدث عن فضل الكلب في الوفاء . ومن أشهر البراهين التي يقدمها أقوال واستشهادات مختلفة مثل قول الاحنف بن قيس : – اذا بصبص الكلب لك فثق بود منه . ولا تثق ببصابص الناس – ومنها ايضا قول الشعبي : – خير خصلة في الكلب انه لا ينافق في محبته – كذلك فهو يورد قولا لابن عباس رضي الله عنه وهو : – كلب امين خير من انسان خؤون – وهناك استشهادات اخرى لرجال غير مشهورين الا اننا عند المقارنة نرى العكس عند الجاحظ الذي يخصص فصلا واسعا من كتابه – الحيوان – لموضوع مصائب الكلاب – وذمها – مع بعض الاقوال القليلة في مدحها . واغرب أمر في الموضوع كله ان الخزاعي يتكلم بحرارة وعاطفة وكان الامر يعنيه جدا وكأنه يعتقد بكل ما يقول . فانت تراه يقول في المقدمة مثلا :

– اعلم أعزك الله ان الكلب لمن يقتنيه اشفق من الوالد على ولده والاخ على اخيه لانه يحرسه ويحميه ويحمي حريمه شاهدا وغائبا نائما ويقظانا لا يقصر عن ذلك وان جفوه ولا يخذلهم وان خذلوه – وعن نفس الموضوع يحدثنا ايضا في الفصل الاول من الكتاب قائلا : – ومن الادلة على علو منزلة الكلب ان الفقهاء والقضاة والولاة والنساك لا يتكرون اتخاذه في دورهم . ويشاهدونه كذلك في قصور الملوك والامراء فلا ينكرون ذلك . وهم الذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر – وعند الحديث عن جوامع فضل الكلب كما يقول بزاء يعبر عن رايه بحرارة قائلا : – وللكلب ايضا من الباته وجه صاحبه ونظره اليه في عينه وفي وجهه ودنوه منه حتى ربما لاعبه او لاعب صبيانه بالعض الذي لا يؤلم ولا يؤثر – وهكذا يستمر هذا الحديث المعبر عن الاقتناع وايمان بما يقول ذلك المؤلف حتى يتخلل في باب الروايات والقصص للبرهنة على ما ذهب اليه من صفات هذا الحيوان النجس الوفي وفضله . ومن تلك القصص قوله : – قال احد حراس البساتين : كنت في ليلة من الليالي ومعي كلبان ربيتهما احرس بستانا فاخذني النعاس فاذا الكلبان ينبحان فانتبهت فنظرت فلم اجد شيئا . فاسكتهما فلم البث ان نمت فعاودوا النباح . فانتبهت مرة اخرى ونظرت فلم ار شيئا ايضا فوثبت اليهما فطردتهما ونمت فما احسست الا وقد سقطا علي يحركاني بايديهما وارجلهما كما يحرك اليقظان النائم لامر هائل. فوثبت مذعورا فاذا بأسود سابح قد قرب مني فاخذت اغاليه حتى قتلته

وانصرفت الى منزلي وكان الكلبان سببا لخلاصي من هلاك مؤكد –

وهكذا يمضي المؤلف في سرد القصص الكثيرة عن وفاء الكلب مما يضيق المجال عن ذكرها . ولكن من المؤكد ان كل واحد منا قد سمع بمثل تلك القصص التي لم يخطر له على بال انها ستدون وتجمع في كتاب من كتب الادب . او من اطرف كتب الادب . ومن هنا كان اهتمامنا بهذا الكتاب الطريف والفريد في نوعه والغريب ان هذا الكتاب قد طبع من جديد في مطلع هذا القرن . وصدر عن دار الكتب المصرية بالقاهرة بعناية الشارح :

ابراهيم يوسف سنة – وذلك سنة ١٣٤١ هـ . وهذا الشارح والناشر سيد ابراهيم يوسف يعرفنا بنفسه قائلا في ذلك بانه احد النساخ في دار الكتب المصرية . ومع اننا لا نعرف الدافع الجديد عند هذا الناشر والشارح من نشر هذا الكتاب . الا ان طرافة الموضوع قد تكون هي السبب ونعتبر كذلك بين اهم الاسباب التي تدعو الى دراسة هذا الكتاب والاهتمام به . ولا ادري اذا كنا بعد هذا سنوفق الى كتاب اخر من هذا النوع الطريف لكي يقدم للمهتم بالادب او للانسان العادي الذي يهمه ان يعرف ولو قليلا عن غرابة بعض المؤلفات القديمة .

المرايا والجدار
شعر : انور حافظ هلال

أحبتي
فلتسبروا اغواركم
الليل في أبوابنا تشده جدراننا العنيفة .
فلتفتحوا نوافذ الضياء
الوهم في أدراجنا شعنونة تعانق الهباء .
لا تتركوا شراعكم يستلهم المساء
فلجة الامواج يا أحبتي اشارة الدليل
مسافة بعيدة الشطآن
رصيفها ضحية المساء
ما أجدر الانسان ...
أن يلمس الجراح
يعانق الجراح
وينفض الغبار عن اشجاره المنزوعة الاوراق .
شموعنا محافل احتراق
مصلوبة في غيهب الآبار
ويبحث الفراش عن ضياء
في جنحه ارادة تخلخل المساء
ونسلخ الاطار عن شموعنا
فتسقط الذوابه ..
محفوفة بهالة انتصار ،
فالنصر يا أحبتي حصيلة العناء
والظل في بلادنا متاهة دكناء
يخاف منه الشعب والامير
قولوا لهم :
الظل في بلادنا بوادر الشتاء
موسى رأى السناء في أعماقه
وانهار عن أبوابه الجدار .
أقلامنا تحزها خناجر الحراس
بارودهم يعرقل السير في المدينة
أحبتي فلتحملوا اقلامكم
لا تدخلوا في صبرة الاوراق
تفاهة الامور في بلادنا تقطع الاعناق ،
ولتسبروا الاغوار
فالبحر بامتداده يقرب البعيد
والصمت في اعماقنا يلج بالقصيد .
قد يسقط الانسان
قد تهدم الآبار
قد تعتلي هاماتنا زوابع الاحزان
قد تكتوي بالنار ... غير ان الضوء يا أحبتي ...
سيصنع النهار
والصوم في خريفنا يستنزف الامطار
لتخرقوا أحبتي الجدار .

قصـــة قصــيرة

كـــل شـــيء عـــلى مـــايرام

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

توقف الموكب قليلا فتعالت الصرخات، ...يش ، يعيش ، والهمسات يسقط ...قط .

تخلفت سيارة عن الركب ، هبط ...نها رجل طويل القامة يرتدي بدلة ...نيقة ونظارة ايطالية ثمينة . ثم راح وزع الابتسامات على الجماهير المتبقية ...عد رحيل الموكب وذلك بعد ان ادت ...دور الذي طلب اليها .

تقدم نحو الضيف شاب مولع بحب ...مغامرات فصافح الزائر قائلا :

اهلا لك تفضل ..

عوض شعبان راشد .. ليسانس ...سفة وخمس سنوات خبرة في ميدان ...بطالة والافلاس .

ارتسمت ابتسامة برجوازية على وجه ...زائر .. علامة رضى وتقبل ثم قال :

— الان انك استفدت كثيرا خلال ...ذه السنوات ..؟

— لا شك في ذلك . فقد اصبحت ...يرا في لعب الورق حتى ان القوم هنا ...لقبونني خاله الهانئه فلا احد في هذه ...قرية ولا حتى اللوا يستطيع ان ...قابلني وجها لوجه على طاولة اللعب.

وجد الزائر انه امام واحد من ...تلك الفكاهين الذين تتحدث عنهم ...روايات القديمة، وانه سيحصل اليوم ...كل وجبة دسمة من المعلومات ، مما ...جعه على الاسترسال في الحديث .

— هل صادف ان غلبك انسان ...؟

— في البداية ... طبعا . اما اليوم ...لا .. انني اعتزل والله لو غلبني ...يسابق ..

— وما السر في هذه الانتصارات .

— السر ... السر هو السرقة يا ...زيزي ..

قالها بدون اكتراث ودون ان يلمح ...ا طرا من تغير على وجه الزائر الذي ...راح الكلام يتدفق من فمه بلا مهل .

— ولكن هذا غش وعمل غير شريف.

— لا شك في ذلك يا سيدي ، لكنه ...افضل بكثير من سرقة اموال الشعب ...في عز النهار ..

— ماذا تقصد ..؟

— الشيء اوسع من تداول الكلمات.

— انك شاب متهور ..

— لا يشيل الراس الا الذي حطه..

يا سيد فاتك انك قادم لغرض ما ..

— نعم لنمشي قليلا . فلتتني اود ان اتعرف على تضاريس ومعالم وطرق ...بيشة هذه المنطقة .. ولا باس في ان ...فقني ..

— اخشى ان اثقل عليك .

ابتسم الزائر وحرك راسه ذات يمين وذات الشمال كانه يود ان ينفي ...بة الثقل عن معدته ثم قال :

بالعكس . اكون سعيدا لو رافقتني..

...ني احتاج الى دليل داخل هذه ...ناطق ، ولن اجد افضل منك .

— اذن تفضل ... ثم توقف عوض ...حملق في وجه الزائر وساله : الا ...رفني بنفسك اولا ..!

— آه .. رد الزائر ضاحكا ..

انا موظف في مجلس الانشاء ...لتعمير .

— اتحمل هوية

ترددت ابتسامة على شفتيه قبل ان ...ول :

وهل اختلف حكم في شيء ..؟

بطا.. وجواز سفر دبلوماسي ايضا.

— واسمك مكتوب في كل هذه الاشياء

لا اعرفه .. يا خسارة .. قال عوض ...نا في خبث وعيناه لا تفارقان وجه ...زائر .

ادرك الزائر انه اخطا في فهم محدثه ...ال مستدركا تقصد اسمي ..؟

انا عباس الاستوائي ..

— اسم موسيقي .. اهلا وسهلا ... مجلس التعمير .

اما الاسماء البلدية فالخشنة فمصيرها مجلس المقهى .

— انت ظريف يا سيد راشد ..

...ني لا اصدق ان شخصا مثلك يصعب ...يه الوصول الى وظيفة محترمة .

...ع عوض يده علامة احتجاج كما يفعل ...حامون ثم قال : لا يا استاذ .

...لعزيمة لا تنقصنا ولكن .. آه ..

... جيوبي .. ولو في الوضع الاربك ...وب والدي . فقد نقشتها خلال ...نوات الجامعة ولم يبق سوى وجه ...ك ذو الجلال والاكرام .

— الم تقدم بطلبات توظيف ..؟

— قبل ايام ارسلت الطلب رقم ...سين .. ولكن كما يقول المثل طيل ...د الطرش .

— قصتك محزنة يا اخ عوض ..

...ب ان ترسل الى مجلس الاعمار .. ...سوف اعمل على مساعدتك .. فان ...ة انتدابي تنتهي بعد شهور ..

— لا باس .. ساكتبه اليوم وارسله ...بريد المسجل . والان تفضل اعرفك ...قريتي ..

هذا هو الشارع العام وصدقنا وهو كما تشاهد كما خلقه الله لا يعرف اشارات المرور ولا الشرطة ولم يسبق له ان تعرف على الاسمنت او الاسفلت. يزيء لم تطأه منذ ولادته سيارة ، وهو اتلف شارع في القرية ، وارجو ان لا تزعجك كلمة اتلف اذا شاهدت روث البهائم وانت سائر معي ، فهذه حاجات طبيعية تعود عليها السكان ولا تضر بصحتهم . وارجو ان لا تفسر كلمة صحتهم على النحو الذي تفهمه.. فالطبيب لا يعرف الطريق نحو القرية ولم يسبق له ان زارها . اللهم الا في حالة الوفاة ..

فحين يموت احد الافراد يكتفي الناس بالحصول على شهادة وفاة لارسالها للمسؤولين كي يقوموا بشطبه من قائمة الاحياء . اما البهائم فتمتاز عن البشر بان الطبيب يعودها كلما دب مرض يهدد فناء الماشية ..

لا تنزعج يا عزيزي فقد زار هذا المكان سواح كثيرون قبلك والتقطوا عدة صور تذكارية ..

كانوا مولعين بالتقاط صور النساء وهن يعدن من عين الماء بالجرار .

كانوا شرهين في التقاط مثل هذه المناظر . ولا يخفى عليك .. كان منهم الصحفيون والعلماء والفقهاء والجهلاء، والشبان والشابات.

لا اعرف هل هؤلاء الزرق العيون مولعون بجمع هذه المناظر الزرية كما يجمعون الطوابع ..؟

هل تظن ..

لقد الدرني سائح يوما حين جعل احد المساكين يركب حماره بالمقلوب..

هل رأيت في حياتك اخبث من هذا ..!؟

لقد هجمت عليه يومها واختطفت الة التصوير منه اريد تحطيمها لكنه امسك بها واخذ يصرخ بي محتدا كأنه يمارس حقا من حقوقه المشروعة ويومها ساقوني الى السجن بتهمة البلد ، لكنني لا انسى ما قاله السائح التعرض للسياح مما يسيء الى سمعة طيلة حياتي .. اتعرف ما قال ..!

قال انه لا يقوم بتصوير الرجل رغما عنه ، فقد اتفق معه على ان يعطيه دولارا مقابل كل صورة ... كانت مصيبة فالرجل اخذ يعنفني هو الاخر قائلا :

وماذا يخصك انت ..!

هذه هي المصيبة .. ماذا يخصني..

كان الاثنان يسيران في طرق القرية الضيقة .

الزائر يتأمل المنازل الطينية . وعوض لا يكف عن الثرثرة كابرع مرشد سياحي .

اتشاهد ذلك الدخان ..؟

التفت الزائر ناحية الجهة التي اشار عوض اليها فشاهد عامودا من الدخان يتصاعد في السماء ..

انه واحد من اهم معالم التقدم في هذا البلد ، انه دخان الفرن ، اقول لك الفرن لانه لا وجود لغيره ، واقول لك انه واحد من اهم معالم التقدم لان الطوابين لا زالت مزدهرة في حينا ، واظن انك لم تشاهد طابونا من قبل.. ولعلك لم تسمع به .

— فعلا انا لم اشاهد طابونا من قبل .

— ان يضيرك هذا ، فلن تستسيغ مذاق خبزه ، لانه يستوي بفعل حرارة روث البهائم المحروق .. انه غير صحي في نظركم .. اما عندنا فانه اشهى من السمن على العسل .

اما هذه البيوت المرصوفة بدون راي مهندس فانا اتعجب معك كيف لم تتهدم الى اليوم . فهي مصنوعة من القش والطين فقط .. اللهم الا اذا كان التبن ضروري التكر ..

اما عن الناس فانهم يعيشون على الطبيعة كما يحلو للمسؤولين ان يصفوهم .. فلا ماء عندهم ولا كهرباء .. لكنني اصدقك القول .. ان لهم قلوبا طيبة لا تعرف الخداع ولا المكر ويكفي ان ادلك على صدق قولي بان اقول لك ان العائلة كلها لا تنام ولا تعرف لها قرارا اذا مرض ثور او بقرة فهم يحبون بهائمهم كما يحبون ابناءهم .. من هنا تسكن البهائم معنا .. فاذا صادف ان جئت الينا ذات ليلة فانك سترى عجبا ..

فالمختار يتحدث ويهرج كما تقول.. والحيوانات تتحدث هي الاخرى وتهرج: هذا تطبيع .. قال الزائر ..

آنيتون مع الحيوانات ..!

— اجل يا صديقي .. هنا نفعل .. وكثيرا ما ينام الراعي مع الغنم في البر .

اخرج الزائر منديلا من جيبه ووضعه على انفه . ادرك عوض ان الزائر قد زكمته رائحة الدخان والروث المتوزعة على اطراف الطرق ووسطها بلا ترتيب . فقال معتذرا

لا باس يا عزيزي، بعد قليل نخرج الى الهواء ، وما عليك الا الصبر والسلوان ..

— هل تدخن ..؟

— لا اشكرك .

اذن ، اصغ ...

اتشاهد ذلك الشيخ ..؟ انه في التسعين من عمره وبعضهم يقول انه زاد على المئة . انا نسميه الدهر ، فانا اشاهده هكذا منذ ان عرفت الحياة ، وقد حدثوني انه حارب مع الاتراك واكل الشعير من روث البهائم، والواح الصبر وقشور البرتقال .

يقول الناس انه شاهد العجائب ايام تركيا وانه قتل قائدا تركيا انتقاما لقتل اخيه الذي قتله ذلك القائد والعجيب ان الاتراك لم يتمكنوا من معرفته ، فقد صادف مقتله هروب احد العساكر ، فاتهم الجندي الهارب بالقتل ، وتم تنفيذ حكم الاعدام فيه بعد ذلك ..

وماذا عن ذلك البيت المرتفع .. سأل الزائر مشيرا الى احد البيوت البعيدة ..

بدون ان يلتفت الى الناحية التي يشير اليها الزائر اجاب :

انه بيت المختار ، لقد بنته الحكومة الانجليزية له اثناء الانتداب فالناس يقولون انه كان من اكبر العملاء ، فقد وشى بابن عمه واناس كثيرين من اهل القرية وسلمهم الى الانجليز، والغريب انه لا يزال مختارا الى اليوم كانه منصب ابدي

ماذا اقول لك ايضا ..!

فعندنا كثير من المشاكل التي تلفت الانتباه غير قذارة الشوارع والسكان، سعل الموقف ونهق حمار ابي عجاج الذي صادفهم في الطريق محملا ..

رد ابو عجاج السلام، فاجابه عوض وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. ثم التفت الى الزائر وقال :

هذا الحمار هو شركة تقليات البلد فالطحين والغلة وجثث الموتى تحمل على متن هذا الحمار الملهم .. اما صاحبه فرجل من اشد الرجال .. يأكل الذبيحة في قعدة انهم يحدثوننا انه اكل ذبيحة كاملة يوم عرسه ، وان عروسه هربت ليلة الدخلة ولم تعد الا بسوط ابيها .

توقف الاثنان عند نهاية القرية واخذ الزائر يجيل نظرات تائهة خلال بيوتها ...

لم يكن امامهم سوى بيت واحد.. آثر صاحبه ان يبنيه بعيدا عن القرية .. لاسباب يعرفها الجميع .. انه النجار شحدة مالجاندرما .

اما لقبه فهو منقول عن ابيه ايام الاتراك ، وهو نجار القرية الوحيد ، فعنده تصنع عصي الفؤوس والكراسي والمطاريث وهو دائما يردد اغنية يحبها الجميع .. اتذهب لسماعه قال عوض .. ثم امسك بطرف جاكيت ضيفه وسارا .

كان شحدة يغني ..

يا ليل .. يا ليلي يا ليل ..

— المسمار ..

آه

فالمسمار يقول للخشب .. آنستنا يا لوح

ضحك الاثنان عاليا ، فلم يسبق ان سمع الزائر مثل هذا الغناء ..

انتهز عوض فرصة سرور زائره ولفت انتباهه الى بعض التلال الصغيرة على اطراف القرية ..

اتشاهد تلك الجبال الصناعية..؟ انها من روث البهائم وهي واحدة من اهم معالم هذه القرية ، وهي المصدر الغذائي الوحيد لطوابينها وحقولها..

ايسرك هذا ..!

لم يكن المنظر مبهجا مما جعل الزائر يمط شفتيه ويخرج قطعة صغيرة من النعناع ويضعها في فمه

الظن انا نستطيع الان ان ندعوك الى منزلنا لتشرب كاسا من الشاي .

رد الزائر على الفور .. لقد قلت لي ان هناك مقهى في بلدكم .. الا يمكن تناول الشاي فيه .

— ممكن اذا احببت ذلك

— اذن لنعد .

سار الاثنان صامتين ..

عوض الى الامام والزائر خلفه يوسع الخطى حتى وصلا الى المقهى شربا كاسين من الشاي ثم خرجا .

جلس الزائر في سيارته التي كانت تنتظره ثم امسك قلما وراح يسجل انطباعاته .

ادار السائق المحرك يريد ان يسير فاستوقفه عوض واطل براسه عبر الشباك ليقول :

نرجو ان لا تنسى كتابة العبارة المألوفة .. كل شيء على ما يرام .

الرفـــض والمطـــر

شعر : حسن خضر ـ خان يونس

حلمت بعينيك فانهار ليل واستيقظ في شوارعنا المطر
لم يدفن المجوس موتاهم ولا مات في مدريد الفجر
رفيقان في المنفى الشعر والضجر
سلمت في عينيك على صاحبي محمود
آه صاحبي محمود
كان .. كانت سنابك ... وكان ينزف القمر
لا تنتشر قلوعك
ـ في فمي حجر ـ
في عينيك .. في لوحات «بيكاسو» دم السندباد
تمزق الافاق والابعاد
انهيار الشمس في مدن التتر
دم السندباد على فم الميناء
الموت في اثينا .. الموت في صنعاء
الموت يشحذ مديه على صدر مدينة اغانيها شرر
حلمت بعينيك
فانهار ليل واستيقظ في شوارعنا المطر
عادت الخيل من المنفى
لكن ـ آه عنترة العبسي انتحر
عنتره انتحر
انتعف الحزن في قصائدي
تحجرت اصابعي على الوتر
تحجرت .. انتعف ولكن حبيبتي
أرى في الافق ميلاد الشجر
هللويا ... هللويا

نـــير شوحيـــط

الرمـــزيـــة فى الشـــعر الحديـــث

وقد اعجب بقصيدة لسبب يختلف عن سبب اعجابي بغيرها .. وهكذا تحتاج كل قصيدة ناجحة عندي الى مدخل خاص لتذوقها .

صلاح عبد الصبور

لم يبتدىء التيار الرمزي بديوان ـ ازهار الشر ـ لبودلير ، بل بدأ الاعتراف بقيامه وتعيينه تيارا قائما بذاته قبل ذلك . لقد كانت الرمزية مستخدمة في جميع الاداب القديمة وقد اتسمت تارة بالسخرية اللاذعة او السخرية المستترة وتارة بالامثال القصصية التي تفسر حسب ما فيها من الرموز والايماءات واخرى بالاحاجي الادبية او الشعبية .

فالرمزية هي تفسير اكثر مما هي انتاج وشرح اكثر مما هي تاليف . لذا فان عنصر الرمزية يتعلق بالقارىء اكثر مما يتعلق بالمؤلف ، لان القارىء هو الذي يقر الرمزية وهو الذي يعترف بقيامها واحيانا هو الذي يخلقها

هنالك رمزية مقصودة : اي ان الكاتب يكتب عمله الادبي لغاية مقصودة واحيانا تكون رموزه واضحة بينه واخرى متخفية مستترة .

وهنالك رمزية غير مقصودة : وهي العمل الادبي الاعتيادي ـ قصة او قصيدة ـ الذي لا يقصد به الا القراءة والاطلاع الادبي ، فياتي القارىء ويفسر كما يرتئيه ويضفي عليه الرمزية كما يظن .

اما من ناحية القارىء ، فهنالك ضربان من القراءة : قراءة واقعية ترى في العمل الادبي حقيقة قائمة بذاتها ـ حتى ولو كان مثلا من امثال الحيوانات ـ وهنالك قراءة اخرى متشككة ظنانة ترى في كل ظاهرة رمزا لظاهرة غيرها ، فتفهم العمل الادبي فهما دخيلا وتفتش عن فحواه خارج كلماته المكتوبة .

* * *

وفي الواقع لا يمكن تعيين الرمزية كغاية قصوى او حجرا اساسيا لفهم الادب ، حتى ولو كان ادبا رمزيا . فهنالك العديد من اعمال جبران ونعيمة والريحاني واعمال بودلير وجيته وطاغور نقرؤها اليوم لغاية اللذة الادبيــة والاستيتية. فتهنأ بالاثر الادبي كما تتعرف على مقام كاتبه ومكانته في الادب دون ان نعمد الى تفسير رمزي للاثر نفسه او نقرأ له تفسيرا يشرح الرموز والعميات . لان العمل الادبي الكبير كبير بذاته . جميل بما فيه ، سام بتاليفه . اما التفسير الرمزي ، فاذا كان او لم يكن فانه لا يغير من ماهية الاثر الادبي بل انه قد يضفي اليه شرفا سياسيا او اجتماعيا وقد ينال بعض التصفيق من غير الادباء ، ولكن الاثر الادبي يبقى كما هو .

ومن امثال الرمزيـــة في الاداب القديمة كما اسلفنا هـــي الامثــال القصصية والسخريات والاحاجي وغير ذلك من المكتوبات التي ترمي الى قصد خارج نطاقها . فامثال كليلة ودمنة لا تزال مادة طلية شائقة للكبـــار وللصغار على السواء ان كان ازاءها تفسير اولم يكن . لان لذتها الفنية والادبية في احداثها الداخلية ، اما المفهوم الرمزي فهو امر خارجي دخيل يلحق بها . وعلى الاكثر من قبـــل الاخرين .

اما فيأدب العصر فقد لبست الرمزية لبوسا قشيبا في الادب السيريالـــي والوجودي وخصوصا في الشعر الذي يسمى استعارة بالشعر المجرد وما الى ذلك من الاوصاف والانعات . فهنالك الشعر المبهم الذي يقرأ بشق النفس وقد يخرج منه القارىء خاوي الوفاض وهو حانق على المؤلف او على نفسه هو . اما اذا سالت الشاعر عن فحوى شعره فان سؤالك هذا قد يكون اعسر من الشعر نفسه لان الشاعر يقف ازاء هذا السؤال حائرا مضطربا فيجيبك بان تفهم القصيدة كما تريد ، لانه لم يعن قصدا ولم يعلق غاية .

يروى عن هذا الشاعر العبري حاييم نحمان بياليك انه كتب قبل نصف قرن مقطوعته الرمزية المبهمة ـ سفر النار ـ (وهي ضمن المجموعة التـــي ترجمها راشد حسين الى العربية) ، فلم يدرك قارىء كنه هذا الاثر واختلف النقاد في تقييمه . وفي محاضرة ثقافية لمعلمي تل ابيب فوجىء الشاعر الكبير بالسؤال عن مقاصد ـ سفر النار ـ ومفاهيمه فاجاب سائليه بكل بساطة بانه لا يملك جوابا لسؤالهم فليفهموا هذا الاثر الادبي كيفما يفهموه . وفي الحقيقة ان سر جمال هذه المقطوعـــة الرمزية هو في وصفها واسلوبهـــا وخيالاتها وافكارها وان اختلفت المقاصد وتنوعت المفاهيم . وهذا هو سر سموها وخلودها .

وهذه الرمزية قد اشتطت في التعقيد والابهام في ايامنا ، ولكن فطاحـــل الشعراء لم يغلقوا جميع الابواب بوجه القارىء لان الكثير من هذا الضرب من الشعر حسن الوصف بديع التصوير مكين الاسلوب رصين الالفاظ ، فتجد اللذة الادبية هنا او هناك ، ناهيـــك عن المعاني الملحقة الى القصيدة بعد القراءة . فهي ان كانت او لم تكن فان العمل الادبي الرصين لا يفقد من متانته او من مكانته .

ويمكن تشبيه الرمزية في الشعر الحديث بالامتحانات السيكولوجية : المتحن ما يوحي له خياله ، وقد يخالف ذلك رأي السيكولوجي الممتحن ، ولكنه يقبل الجواب مهما كان ، لان غاية الامتحان التعبير عما يكنه الممتحـــن ـ بالفتح ـ اكثر مما يريده ذلــك السيكولوجي نفسه . وهنالك امتحان اخر بالنظر الى الغيوم ووصف اشكالها بما يتخايل للراي وما يعن له او النظر الى خرائط من بذور القمح وسائر المحاصيل او النظر الى زجاجات مختلفة التلابس والالوان وعلى هذا المنوال النظر والاطلاع في الواح فنية مبهمة في معارض الرسم او رقصات رمزية او الاصغاء الى موسيقى تصويرية فهنالك القصائد التي لا يعرف حتى اصحابها مفهوما واضحا لها . لانها كانت انطلاقه من الوحي مشبعة بالالوان والصور والالحان ، فاجات الشاعر منطلقة من صميمه ، ولعلها تعبر في عدم وضوحها على كيانه المضطرب وعالمه الصاخب وهو هو حائر في امره غير دارك كنه حياته ، فكيف يشرح ذلك للاخرين ؟ واذا كان لا بد للشاعر من شرح خواطره الى قرائه وايضاح معميات شعره ، فانه بذلك يحطم شعره بنفسه ويقوض اركانه بل ويهد كيانه وارجاءه ، وكان احرى به عند ذاك ان يكتب النثر وان يقول مقاصده بكلمات الصحف والاخبار فتغدو المقاصد واضحة ولكنها ساذجة تافهة لا جديد فيها ولا طريف . وقد قال في هذا الفيلسوف الايطالي وباحث علم الجمال بنديتسوكروتشيه : لو كانت غاية الشعراء كتابة الواضح المفهوم لما كتبوا شعرا . وهذا يذكرنا بابي تمام الذي ساله سائل ذات يوم : لماذا لا تكتب ما يفهم ؟ فاجابه الشاعر: ولماذا لا تفهم ما يكتب ؟ وقد ايد اهل البلاغة سؤال السائل ولم يؤيدوا اباتمام ولكني لا اعتقد بان اباتمام كان يركن في مقامه اللائق لو سار في غير سبيله الذي ارتآه .

ومن هنا فان الرمزية قد وضعت القارىء في مقام ارقى مما كان له من قبل ففي الشعر القديم ـ غير الرمزي ـ كان الشعر اثرا خارجيا اما في الشعر الحديث فهو داخلي . في الشعر القديم كان الشاعر فاعلا والقارىء مفتعلا اما الان فكلاهما فاعلان بل وكلاهما مفتعلان فالشعر الحديث اذن امتحان سيكولوجي يدل في تفسيره على نفسية القارىء كما يدل على نفسية الشاعر .

واخيرا فاننا نرى من الواجب ان نقدم ملاحظة حول النقاش في امر الشعر الحديث من حيث جودته الشعرية فنقول بلسان التجار ـ احذروا التزييف ـ فهنالك اليابس الذي صبغ خطا بالخضرة والغث الذي انتفخ من الجوع فبدا سمينا . فقد يبدو الشعر الحديث سهل الكتابة ـ رغم قراءته العسرةـ ولكن القارىء اللبيب كالصائغ الماهر لا يلبث ان يعرف الخاتم ان كان من معدن اصيل ام من مادة مزيفة ، بل وفي الشعر الحديث من واجب القارىء ان يكون لبيبا اصيلا لان الشاعر نفسه وضع فيه مثل هذه الثقة وهذا التقدير

التصـوف وأثـــره فى حياة المسلمين

بقلم : فرحات بيرانى ـ دالية الكرمل

التصوف طريق له آدابه واحكامه، ولا بد لسالكه ان يتزود بما يعينه على السير فيه ، وليس اجتيازه في مقدور كل الناس ، انما تجتازه الصفوة التي حباها الله بفضل من عنده ، فامدها بمزيد من القوة لتحارب اهواء النفس، وتصارع وساوس الشيطان ، ونفخ فيها من روحه فصبرت وزهدت وعرفت الله حق معرفته وعبدته باخلاص وآوت اليه بالشوق والمحبة ، وكرهت نفوسها الدنيا فاحبها أهل الارض ، وعافت قلوبها الدنيا فاحبها أهل السماء .

ولعلنا لا نكون مبالغين اذا قلنا ان كلمة «تصوف» تعتبر من اكثر الكلمات التي دار حول اصلها النقاش وكثرت فيها المجادلات ، اذ تعرضت هذه الكلمة للكثير من الجدل ، ووضعت لبيان مصدرها الذي اشتقت منه فروض شتى تحاول كل منها ان تتكهن باصل الكلمة . وقد كثرت هذه الفروض بحيث بدا بعضها قريبا من روح التصوف ، واكثر تمشيا مع احواله ومراميه ، بينما بدا البعض الاخر امام العقل المنصف ضربا من ضروب الاغراب والتمادي في فرض الفروض دون ان يكون ثمة رباط قوي يربطها بموضوعها ، بل ان من هذه الفروض ما لا تستقيم نسبته لغويا الى التصوف.

وقد افترض بعض علماء الصوفية والمؤرخين ان الكلمة قد اشتقت من كلمة «سوفيا» وهي لفظ يوناني معناه الحكمة ، ومنه اشتقت كلمة فيلوسوفيا اي «حب الحكمة» ، فيصبح الفيلسوف هو «الشخص المحب للحكمة».

وليس من شك في ان الحكمة من حيث اهتمامها بالموضوعات البعيدة العميقة التي ليست في متناول التفكير العادي تعتبر ارفع ضروب المعرفة ، لان قوامها النظر السليم الى الامور وغايتها اماطة اللثام عما غمض فهمه على سائر الناس ... وهي ليست سهلة المنال وليس في مقدور كل الناس ان يتوصلوا اليها ، فان تحصيلها يتطلب بذل الكثير من الجهد ، وقد يبذل طالبها جل عمره دون ان يروي ظمأه منها . ومن هنا كان من الدقة بمكان ان نقول مع فيثاغورس الفيلسوف اليوناني ان الحكيم الذي دانت له الحكمة الكاملة لا وجود له» فالحكمة ليست من الامور التي يستطيع انسان ان يدركها ادراكا كاملا او يسبر غورها ، بل هي غاية يأخذ منها محبوها بمقدار ، ويتوقف حظهم منها على ما وهبهم الله من حظ في التفكير وبعد في النظر . وتفسير ذلك ان ليس هناك حكماء ، بل هناك افراد يحبون الحكمة ويسعون الى الوصول اليها ، وهذا هو التعريف السليم لكلمة فيلسوف .

ولكن ليس هناك ما يدلنا على ان التصوف في بدايته قد تأثر بالفلسفة اليونانية بالقدر الذي يجعلنا ننسبه الى كلمة (سوفيا) اليونانية ، ذلك لان الفلسفة اليونانية لم تؤثر الا في جماعة من الصوفيين يطلق عليهم اسم «الصوفيون الالهيون المتفلسفون» امثال محيي الدين بن عربي، وابن الفارض، وهؤلاء ظهروا في القرن السادس الهجري ، فكان الفلسفة اليونانية لم تؤثر في التصوف الاسلامي الا منذ هذا القرن، وكان ذلك بعد ان عرف المسلمون التصوف ، وسموه باسمه ، وقطعوا فيه شوطا كبيرا .

وهناك فرض اخر يفترض ان كلمة تصوف مشتقة من «صوفة» وهو اسم شخص كان يكلف على ذكر الله وعبادته عند البيت الحرام، فكان كل من يكلف على ذكر الله وينقطع الى عبادته انما يشبه هذا الرجل .

ومن الكلمات التي قيل ان التصوف قد اشتق منها ما لا تستقيم نسبته اليها لغويا ، مثل كلمة «صوفان» التي افترضت على اعتبار انها تبين ما يمتاز به الصوفيون من زهد في المآكل، وثمة تفسير اخر يرجع الكلمة الى الصفاء ، ويذهب البعض الى ان الكلمة مشتقة من «الصف» على اعتبار ان اولياء الله الخاشعين الزاهدين سيكونون يوم القيامة في الصف الاول بين يدي الله . ولكن هذا الفرض ايضا غير صحيح من جهة اللغة . ولعل اصح نسب لهذه الكلمة هو «الصوف» ، فقد كان لبس الصوف من دلائل الزهد والتقشف واهمال المظهر . وقد اقر هذا الراي الكثيرون من الصوفية والمؤرخين امثال زكريا الانصاري ، والسراج الطوسي ، وابن خلدون . فما اثر عن الانبياء انهم كانوا يفضلون لبس الصوف . وقد روي عن رسول الله (صلعم) انه كان يركب الحمار ويلبس الصوف .

وقد عرف رديم بن احمد البغدادي التصوف فقال : «التصوف مبني على ثلاث خصال : التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار» . وقال معروف الكرخي : «التصوف هو الاخذ بالحقائق واليأس مما في ايدي الخلائق».

فكانت هذه الروح من التصوف موافقة للروح العربية ، ووجدت في عقلية العرب ارضا خصبة لما اعتادوا عليه من شظف العيش ووحدة الصحراء وعوز العيشة الاجتماعية في المدن ، وبالاجمال كانت روح التقشف مطابقة لما فطروا عليه .

وقد اثر التصوف على عقلية الزهاد المسلمين فنظروا الى هذا العالم نظرة صوفي ، ورأوا القوة الالهية تتجلى لهم في كل شيء ، وان المخلوقات ما هي الا مرآة تنعكس عليها الحقيقة الالهية، فاستنتجوا ان الدنيا وهم وضلال واشكالها المحسوسة مظاهر للجوهر الالهي ، وان الحقيقة الالهية لا تدرك عن طريق العقل بل عن طريق الشعور والقلب او عن طريق كشف المخبا ، ولذا وجب عليهم ان يوجهوا افكارهم كما في البوذية نحو حالة الغيبوبة ، ومتى دخل الصوفي في الغيبوبة يخرج من طبيعة المرء ـ وهي الحبس المظلم ـ فتصعد نفسه درجة بعد اخرى حتى تصل الى الدرجة القصوى فتزول من امامه الحواجب وترفع الغشاوة عن بصره ويتجرد من شخصه فتنكشف الاشعة السماوية في قلبه ويرى العزة الالهية وجمالها والمحبة الالهية حتى ينتهي بالفناء او باتحاد روحه بالعزة الالهية. وللوصول الى هذه الغاية او الهدف الاعلى ـ رؤية الله والفناء في الجوهر الالهي ـ يجب على المرء ان يسلك طرقا خاصة من الصلوات والتقوى والتمرن على طقوس خاصة كالذكر والاوراد والصوم والخلوة . وبذلك اصبحت الصوفية طريقا لمعرفة داخل الاشياء وعلم القلب وعلم الاسرار وعلم الحقائق حتى ان عددا من الصوفيين ادعوا بانهم بلغوا الفناء بالله وازيل لهم الحجاب ورأوا الله وتكلموا معه فقالوا : «قال الله كذا وكذا ....» وقد علل ذلك ابن خلدون تعليلا نفسيا فقال : ... «الخلوة والذكر يتبعهما غالبا كشف حجاب الحس والاطلاع على عوالم من امر الله ليس لصاحب الحس ادراك شيء منها ، والروح من تلك العوالم . وسبب هذا الكشف ان الروح اذا رجعت عن الحس الظاهر الى الباطن ضعفت احوال الحس وقويت احوال الروح وغلب سلطانه وتجدد نشوءه ، واعان على ذلك الذكر فانه الغذاء لتنمية الروح .

ومهما يكن من امر اختلاف الصوفية والمؤرخين في تحديد الاصل الذي اشتقت منه كلمة تصوف ، فان الحقيقة التي لا يستطيع ان يختلف فيها منصفان ان التصوف ينطوي على نزعات اخلاقية ووجدانية جديرة بالدراسة والتامل .

مصادر البحث :

١ ـ الغزالي . المنقذ من الضلال.
٢ ـ ابن خلدون . المقدمة .
٣ ـ ابن قتيبه . عيون الاخبار .
٤ ـ القشيري . الرسالة القشيرية
٥ ـ الدكتور حسن الاشموني . التعبئة الروحية في بناء المجتمع .

فهد ابو خضره

اوهـــام

أفق أيامك هما وانتحابا
ان عهد الحب والنشوة غابا
مزق الصدر وقل يا حسرتي
خنق الدهر اغانينا العذابا
كلما نقلت طرفي في الفضا
لم أجد في افقه الا سرابا
اين ماض رعشت في ظله
اعين النرجس شوقا وارتقابا؟
ووعت أخبارنا زيتونة
اثمرت اغصانها نورا مذابا
وربوع كن ان خفنا العدا
نشرت فوق روابيها الضبابا
ورياض كتمت اسرارنا
واشاعت حولنا الوردحجابا
سكرت ازهارها من همسنا
وتثنت اغصن اللوز طرابا
أهي أوهام تسلينا بها ؟

أترى امالنا كانت كذابا؟
الهوى الطاهر والشوق الذي
غمر الافاق...هل كاناحبابا
أنعيمي كله اكذوبة
اورثت عمري انينا وعذابا؟
لا تقولوها فحسبي حسرة
انني ضيعت في الوهم الشبابا

من ديوانه ـ الزنبق والحروف الذي صدر عن مجلة الشرق

هكذا من الاصل

فيلـم عمـر الشريـف الاخـير " اللصـوص "



حول مائدة جمعت القط والفار ، والفريسة والصيدة ، النار ودلو الماء ، دار الحوار التالي :

● اني اتعب واشقى شهرا كاملا من اجل ثلاثمائة دولار .

— اضف اليها نعمة الاكل في المطاعم مجانا . والامجاد ..

● اية امجاد ؟ ان القبض على مجرم يتساوى مع قيد القضية ضد مجهول .

— ولهذا السبب تريد ان تشاركني ؟

● لهذا السبب اريد ان احصل على الغنيمة كلها .

وفشلت المفاوضات . لم تتم الصفقة بين آزاد — جان بول بلمندو — اللص الذكي الذي استطاع ان يسطو على خزانة مليونير ، مستعملا جهازا الكترونيا ، وان يسلبه مجموعة من احجار الزمرد النادرة ، وبين رجل البوليس زاكريا — عمر الشريف — الذي راح يطارد العصابة ، ليس من اجل حماية البلدة الساحلية من المجرمين ، ولكن ليستولي على الاحجار الكريمة لنفسه .

وكان آزاد قد استعد للجريمة بدقة ونفذها باحكام مستعينا بحبيبته هيلين — نيكول كالفان — التي رافقت الطريق وباثنين من الاعوان هما رالسف — روبرت حوسين — ويتزي — ريناتو سلفاتوري — . وقد تم كل شيء وفقا للخطة الموضوعة . واستعدت العصابة لمغادرة مسرح الجريمة الى بلد اخر ، حاملة غنيمتها معها ، لولا القدر الذي جعل الباخرة المعدة لنقلهم تتعطل وتلزم الحوض الجوف ريثما يتم اصلاح محركاتها .

وتعثرت المفاوضات ، فدارت الحرب سجالا بين الاثنين . وكانت نهايتها مصرع زاكاريا تحت وابل من القمح في مصنع كبير الاعداد غلاء النواجن ، ولم يختف الضابط وحده ، وانما سبقته الى الكوم الكبير القطع البراقة الغالية ..

هذه هي قصة فيلم «اللصوص» اخر افلام النجم العربي العالمي عمر الشريف . و«اللصوص» هو فيلم من اخراج الفرنسي النشط الارمني الاصل هنري فرنوي ، وهو نجل الكاتب المسرحي الشهير لوي فرنوي ، صاحب رواية «بنت عمي من فرصوفيا» التي تم تعريبها وقدمت في لبنان مؤخرا باسم «بين جوز عين» .

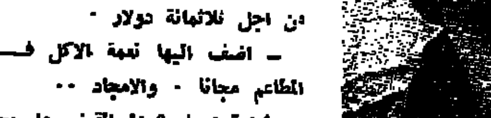
وهنري فرنوي (اسم اسرته الاصلي مالاكيان) ، بدأ حياته مع القلم ، كناقد للافلام قبل ان يجرب حظه في السينما . واتجاهه الاول كان الى الافلام الكوميدية قدم اشهر افلام فرنانديل ومنها «الشعار المحرمة» و«الخروف له خمسة اقدام» وغيرها . ولكنه في مطلع الستينات بدأ يتجه الى افلام الاثارة ، وبالذات الى الافلام التي تقدم جرائم سرقة قريبة من درجة الكمال . وقد فاز فيلمه «الخطة المحكمة» الذي تعاون فيه «الان ديلون» مع جان جابان على ارتكاب سرقة في كازينو دولي بجائزة مهرجان كان لعام ١٩٦٣ . وبعدها بدات هوليوود تشارك في الافلام التي يخرجها ، والتي صادف اغلبها نجاحا كبيرا ، وكان اخرها «عصابة صقلية» التي جمع فيه الان ديلون وجابان من جديد ، الذي عرض في الموسم الماضي في اسرائيل وحقق نجاحا جاليا .

●● عملية سطو على خزانة بواسطة عقل الكتروني مزود بشاشة تلفزيون . وهي عملية تبرز جهد الآلة على جهد البشر ، وتقدم شيئا مبتكرا هو اخضاع الجريمة نفسها للعقول الالكترونية . وتنفيذ الجريمة ابرع منه في افلام جيمس بوند .

●● مطاردة السيارات : سيارة بلموندو التي تعقبتها سيارة عمر الشريف في شوارع اثينا ، وتعتبر اطول ، واكمل مطاردة من نوعها . واذا كانت مطاردة ستيف ماكوين في فيلم بيتر «بتش ميوليت» قد ظلت حتى الان اقوى مطاردة فرنوى ينتزع منها قصب السبق ويقدم واحدة اتقن وابرع . وهي اكثر عنفا واثارة من المطاردة التي قاد فيها تشارلس برونسون سيارته الاوبل في فيلم «من قبل الاصدقاء» فيلم ترنس يونغ الذي عرض في اسرائيل في الخريف الماضي ...

●● حركات بلموندو البهلوانية وقد اداها بنفسه ودون الاستعانة ... بالرغم من خطورتها : ومنها ... بنافذة سيارة اوتوبيس ، والقفز من سيارة الى اخرى وهو معلق ... والصراع بينه وبين عمر وهو خارج الاوتوبيس وعمر داخل ... ثم تدحرجه في سيارة نقل للا... اعماق حفرة عميقة في نهاية ...

●● موت عمر الشريف تحت القمح المنهمر من فتحات الالة ... وهي اصعب واشنع ميتة عرفها ... سينمائي . وعمر ايضا ... بديل ، وكاد يفقد حياته في ... لولا الطبيب الموجود في مكان ... الذي سارع الى انقاذه من الا...





رقم — ١٢٨ —

باشراف : عيسى حرباوي

نقدم لك كلمات ستجدانهاليست بذي معنى !
لكن .. عندما تتأملها جيداوتغير ترتيب حروفها ستجدانها اسماء شهيرة ..
حاول ان تعيدها الى اصلها .. وتبعث بها الي ..

يللى ردام
يرتمس وقفتي
ديفر الاشطر
زوريف

حل ونتائج المسابقة رقم — ١٢٦ —

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة حل ونتائج هذه المسابقة

الحل الصحيح : —

١ — اسم الفيلم : دكتورجيفاغو
٢ — اسم اول فيلم لفاتن حمامة : يوم سعيد

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :—

١ — اكرم ابراهيم عاشور —القدس — المدرسة الرشيدية
٢ — جمال نايف عوكل —نابلس — شارع فلسطين
٣ — اميرة حمدان ديب —العريش — بقالة جبر العيسوي — الشارع العام
٤ — بلال عبد العزيز اسعيد —الخليل — مكتب تكسي اسعيد
٥ — روزه اسعد سمعان —حيفا — شارع سفلامارس ٣
٦ — حسن بدر ابو حجول —شفا عمرو
٧ — اخلاص فهمي الزعبي —الناصرة — ٢٧/٦٠٤
٨ — ريمونه علي ذياب — طمره — عكا

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس — مازن القطب،اكرم عاشور ، ابراهيم العبد ،صلاح عبد الرحمن . نابلس —محسن والي . سعيد الشخشير ،اميره الشخشير ، ناجح الشخشير،سناء الشخشير، جمال عوكل، الناصرة — اميره زطمة ،سعادسليمان ، نبيله مسلم ، خليل مسلم ، اخلاص الزعبي، نجيب بنا ، عدنان عودة، هاني نعيم، محمد دخان ، الياس قسيس،عدنان عودة ، محمد نعره، الخليل — بلال السعيد ،عكا —محمد قاسم ، يافا — سريا حداد . شفا عمرو — زاهي شحادة ، حسن ابو حجول، نيسير حجاوي . موفق ياسين،طولكرم — محمد ابو تمام، سلفيت — عبد الرحيم عبد الجواد ، عبلين — فرج خوري، طمرا — نبيه ذياب . ريمونه ذياب . طرعان — مكرم بشارة، كمال نصار ، نبيل نصار، تل ابيب — هيلده مشيح،عكا— شروق بشناوي ، حيفا—عطاف ابو حاطوم ، روزه سمعان، خطاي عصمت ، ترشيحا —نيللي شاهين ، غزة — روضة سويدان ، محمد ابو شريف،عبد الحليم السراج . ايمان زخريا ، رفح — هدى منصور،جميل البيومي ، احمد ابو شاويش، عبد القادر البخيلي،العريش — حمدان العيسوي، محمد الجرجاوي ، اميره ديب،عضبة الجولان — ادراك شاهين

جائزة صالون مونت كارلـو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسناء الشخشير يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لهدى منصور من رفح
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ — ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم — القدس
٢ — آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ — تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم — ١٢٨ —

العنوان الكامل ________________

الاسم الكامل ________________

التـوقيـع ________________

...يـات

...لـة محـاضرات الى المانيـا

بقلم : جدعون ويكرت

...ة هامبورغ - تعرفت عليه في ... الكبير . لقد وقف مع مشتلته ... رصيف الخارجي يسألني باللغة ... ية اين تقف سيارة الباص ... نقل المسافرين من المطار الى قلب ... لقد عرفته منذ ان وقع ... بصري . انه من الابناء العـرب ... ه، وتأكدت تأكدا من حدسي هذا ... تكلم الانكليزية بلهجة عربية، ... هو لم يخطر بباله قط انه يتكلم ... نفسي .

... ونحن في الطريق الى المدينة، جلسنا على نفس المقعد في الباص من اين هو فقال لي مانتسي لاجئ فلسطيني .... ولكن سرعان ماظهر لي من حديثه انه من مواليد مدينـة بيت لحم التي تركتها ويلات الحروب الفلسطينية جانبا فلم يصبها اذاها . فكيف اذا اصبح لاجئا ؟ اسمه جورج .. وهو من عائلة سريانية معروفـة وقد اعترف لي بانه يستعمـل لقب «اللاجئ» للزينة فقط ! لقد كـان الاصح لو سمى نفسه مهاجرا الا ان والده ترك المدينة التي ولد فيها المسيح عن طيبة خاطر باحثا عن فسحة العيش في دمشق . انه يعمل اليوم في التجارة في مدينة الشام وله طلب مني - عند عودتي الى القدس ان اتصل بأحد معارفه القرب لابلغه سلامه وارجوه ان ينقله الى عائلته في بيت لحم .

دعوته لزيارة بيت لحم والقدس بعد فراق طويل ، لكنه اعتذر ،وايقنت ان الاسباب ليست الاعتقاده بان السلطات الاسرائيلية لن تسمح له بعبور الجسر في طريقه من عمان الى مسقط راسه ، فهو متاكد من ان العكس هو الصحيح ولكن الاسباب تعود الى ظروف تعيشها الاقلية المسيحية في البلاد العربية .. واكتفى بذلك قائلا مع المثل .. ان العاقل يفهم بالرموز ..

وصلت هامبورغ ، مسقط راسي ، وقد تركتها قبل اربعة عقود تماما . عدت اليها للمرة الاولى بعد هذه الحقبة الطويلة من العمر . وها هي مناظر وذكريات الطفولة تعود الي عبر شباك السيارة وكانني في حلم ...

تمر المشاهد امام عيني وكانني جالس في قاعة عرض اشهد شريطا سينمائيا سرعان ما تسطع الانوار فيتلاشى .

وقفت عند مدخل قاعة المحاضرات الفسيحة في كلية العلوم الاقتصادية في جامعة هامبورغ وانا اهم بالدخول لالقي محاضرة عن - الحياة تحت الاحتلال الاسرائيلي - واذا باحد مرافقي يهمس في اذني قائلا : - احذر .. في الصف الاخير يجلس فوج من الطلبة الفلسطينيين فاجبته على الفور : - انني لا اخشى قط من مناقشة اي طالب المانيا كان ام عربيا لانني لست مكلفا بالدفاع عن السياسة الاسرائيلية الرسمية ،ولا عن هذه او تلك من الاجراءات التـي تتخذها السلطات المسؤولة في المناطق.

بـدات في القاء المحاضـرة وبينت لمستمعي الذين قارب عددهم ال ٥٠٠ شخص من اساتذة ورجال العلم والفكر والطلبة الالمان والاجانب بانني صحفي حضرت الى هنا على نفقتي الخاصة ، غير موفد من قبل اي كان ، وليس لي نقاش مع كل من يرى ان حل النزاع العربي - الاسرائيلي يتم بوسائـل العنف ، وانما ارحب بكل مناقش يتفق معي على مبدا وجوب بحث الامور بين ابناء الشعبين بغية الوصول الى حل سلمي وفي مستهل محاضرتي اوردت - كما هي عادتي - عشرات الامثلة عما يقوله ويشعر به ويكتبه ابنـاء المناطق العربية عن اوضاعهم الحالية. كما نشرت في الصحافة العربية المحلية ومن فوق المنابر وعبر المذياع .اوردت من اقوال الشيخ الجعبري والسادة ابو شلباية وشحاده وجار الله واصدقائي مديري ومعلمي المدارس العربية والعمال واعضاء الجمعيات التعاونية . وهنالك لاحظت بكل وضوح كيف تغيرت معالم وجوه مستمعي العرب في الصف الخلفي وبدلا من وجوه متحجرة اصبحت وجوها مبتسمة تعبر عن اعجاب ورضى .

وكالعادة ما كدت ان انهي محاضرتي حتى اخذت الاسئلة تنهال علي من كل حدب وصوب . وبعد ان انتهى دور الاسئلة ، واذ هممت بالخروج واجهني عدد من الطلبة الفلسطينيين يصافحونني بحرارة قائلين : نشهد بالله بانـك دافعت عن قضية الشعب الفلسطينـي ببراعة اكثر وافضل بكثير مما نستطيع ان نفعله نحن . ولو كان في اسرائيل العديد من الصحافيين والمفكرين امثالك لكان من السهولة بمكان ان نقترب من الحل المنشود الذي يضمن لنا السعادة على اساس نيل حقوقنا العادلة المشروعة

- للبحث صلة -

العلاقات بين - تتمة

على الوضع العربي . وقال الرئيس السادات - الى اين ستنتهي المعركة؟ الى هزيمة ؟ ان هذه الهزيمة سوف تكون حلقة جديدة في سلسلة المعارك التي لن نوقفها هذه المرة ولو احتل الاسرائيليون القاهرة والاسكندرية .

والتفت الرئيس السادات الـى سكرتير الحزب الشيوعي الروسـي ليونيد بريجنيف وساله : - الـم يكن الهجوم المضاد الذي قمتم به على الجيوش الالمانية عام ١٩٤٤ يتضمـن مخاطرة ، ومخاطرة كبرى؟ فقال بريجنيف - هذا قياس مع الفارق ، الوضعان مختلفان - ومع كل فقد قال بريجنيف - اذا كانت هذه هي النظرة المصرية فان الاتحاد السوفياتي يحترم وجهـة النظر العربية ، وانه كان يرى ضرورة تجنب الصدام العسكري وسوف تبذل كل جهد للوصول الى اتفاق متاسبمع الرئيس نيكسون اثناء زيارته القبلة.

واجاب السادات : نحن لسنا ضد اي جهود يبذلها الاتحاد السوفياتـي لاقناع الولايات المتحدة بتعديل موقفها تجاه مشكلة الشرق الاوسـط - . وهكذا تم الاتفاق على ان يتضمـن البيان المشترك النص الذي اشار الى ان من حق الدول العربية ان تتخـذ كل الطرق الممكنة لتحرير اراضيها المحتلة

عن مجلة - الحوادث - اللبنانية

كلمات متقاطعة

اعداد - جلال ديب الحلاق - اريحا

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية :

١ - الامانة
٢ - اوهام
٣ - للنفي ، خليج ، اله
٤ - ما يرى في النام ، مفرح
٥ - تعبي ، علوا
٦ - احد الاشهر الهجرية ، حرف مبعثر
٧ - نصف ارنب ، احد الانبياء ، ضمير المؤنث الغائب
٨ - بناء
٩ - سورة قرآنية

الكلمات العمودية :

١ - سورة قرآنية
٢ - القربة
٣ - للنفي ، احرف مبعثرة ، عسى
٤ - عود ، ترعرع
٥ - صفات ، عروض - مقلوبة -
٦ - اصبح لينا ، اصبح بين امرين
٧ - ست الحبايب ، طريق ضيق ، اداة نصب - معكوسة -
٨ - مبعوثة
٩ - ابو اسحق واسماعيل

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة ...بوع الماضي :

...ن الناصرة - صبيحة ابراهيم - حيفا - فارانسيستاجي ، يافة الناصرة - ...عين بشارات ، بشارة بشارات ، الياس بشارات . طولكرم - اسامة عبد الفتاح حسين - قلقيلية - نبيل مصطفى نوفل . رام الله - عدنان ...ل ابو شرخ : عسفيا - شوكت وجيه عماشة ، رودس وجيه عماشة . ...ن - يوسف سلمان سلمان،حبيب ابراهيم خوري ، فرح ابراهيم خوري. ... القرية - وائل عارف قعدان - المغار - فاضل محمد خليل فوارسة، شلبيه ، امل حسين شلبيه - غزة - حربي محمود ، ناهـد رزق ...بايع - بئر السبع - موسى محمد ابو عجاج ، زياد ابو جيلب ، يوسف ...ال ابو معروف .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ - علاء شلبيه - المغار - بريد طبريا
٢ - ياسمين بشارات ، يافة الناصرة
٣ - موسى محمد ابو عجاج - ص.ب ٣٤ بئر السبع

تهانينا للفائزين وتمنياتنا لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

خليها على الله بقلم : بدوي عبد المجيد

كل شيء يحتمله الناس الا هذا !

اجمع علماء النفس على ان هنـاك اشخاصا يصابون بنقائص فيرمون بها الناس لتعويض نقصهم ، وترويـح نفوسهم العليلة . فاللصوص اكثـر الناس تحدثا عن الشرف ورميا لغيرهم باللصوصية . والكسالى اكثر الناس حديثا عن الجد والنشاط والجبنـاء كثيرو التحدث عن الشجاعة عملا بقول الشاعر - والضد يظهر حسنه الضد... وكونك تتحدث هكذا وتنتقد غيرك فهذا من حقك ، اذا كان نقدك فـي محله ... اما اذا كنـت موبـوءا بالنقائص ، غارقا الى اذنيك بالرذائل وتقذف بها الناس ظلما وعدوانا فانت كمن صنع بيته من زجاج وهو يرمي الناس بالحجارة .

وكل شيء يحتمله الناس الا هذا!

◆ دخلت احدى دور السينما العربية الكبرى . وكانت تعرض فيلما مصريا كتبت عنه في الاعلانات واليافطـات المعلقة على باب السينما - الفيلم الذي صرع اضخم الافلام الامريكيـة - واذا الفيلم مهزلة لا نظير لها ! فكنت اسمع تعليقات الذين جلسوا خلـف مقعدي وكلها عبارات منتقاة من التبرم والاستنكار ، فانكمشت في مقعـدي واحتملت في صبر ذلك - الدش - البارد وقلت في نفسي :

- اما انه عندنا فن سينمائي فهذا جميل ... واما انه يصرع الفـن الامريكي فكل شيء يحتمله الناس الا هذا !

◆ يتفق ان يقابل الانسان صديقا له وهو في طريقه الى بيته ، فيدعوه ليقتلا الوقت بتجاذب اطراف الحديث.. وهذا شيء معتاد مالوف ... اما ان يزرني هذا الصديق وقد لعـب النعاس باجفاني حتى ثقلت . وكثر تثاؤبي وتململي وهو مستمر فـي جلسته واحاديثه ضاربا براحتـي ونودي عرض الحائط ، فكل شـيء احتمله الا هذا !؟ ....

◆ قد يدعوك شخص لزيارته بعد ان يكون قد قابلك في الطريق واستحلفك ان تلبي رجاءه والح عليك كل الالحاح وحينما تذهب الى بيته لتلبية رجائه يفتح لك الباب وهو مقطب الوجـه، ويدخلك في غرفة الصالون ، ويتركك ساعة او يزيد ثم يعود اليك ويقول لك - اهلا بك ! - وعلى وجهه علامات الضيق والتبرم من هذا اللقاء الذي دعاك اليه !

اما انك تدعو الناس لزيارتك تاكيدا لصداقتك وحبك فهذا شعور كريـم تحمد عليه .. واما ان تفتح لهم الباب وسحنتك مقلوبة في وجوههم - وبوزك شبرين - فهذه - بلاطة - وصفاقة وقلة ذوق ، وكل شيء يحتمله الناس الا هذا !

◆ اعرف شخصا كثير الكلام عن نفسه ، مفرطا في التفاخر بعائلتـه، وهذا لا غبار عليه في نظري وان كان رجال الاجتماع ينتقدونه ... ولكن صاحبنا مكروه بائس ، فهو وان كان ضئيلا في مركزه الا انه يتغطرس على خلق الله باسم اسرته !

ولو ان اسرته هي التي كانـت تفتخر به بدلا من ان يفتخر هو بهـا لكان هذا شيئا جميلا ... اما وانه تافه فاقد الشخصية ، ويجلب المعره لاسرته بتمسحه بها ، فكل شـيء يحتمله الناس الا هذا !! ...

في ضوء زيارة — تتمة

فالاحتكاكات بين السياسة المصريـة والسياسة السورية لم تنقطع ، وقد تفاقمت هذه الاحتكاكات احيانا بسبب عدم تنفيذ مصر بند التشاور مـع شريكتيها في سياستها العربية والدولية بموجب نصوص ميثاق الاتحاد . وقد انجرف الرئيس السادات اكثر فاكثر نحو ليبيا ، وجره القذافي تماما الـى جانبه ، وعندما عاد السادات مـن زيارته الاخيرة لموسكو بادر الى الاجتماع مع القذافي ، او القذافي اليـه في الاسكندرية ، ثم سافر الاثنان الـى الجزائر ، ثم عاد السادات فاجتمـع الى القذافي في ليبيا وفي كل هذه التطورات لم يجشم السادات نفسه عناء الذهاب الى دمشق وانما اوفد وزير خارجية مصر اليها ليشرح لها نتائج زيارته .

دمج التنظيمين المصري والليبي

كذلك اتخذت مصر وليبيا خطوات لدمج التنظيمين الحزبيين - الاتحـاد الاشتراكي المصري والاتحاد الاشتراكي الليبي - دون دعوة حـزب البعث السوري الى الانضمام ، وبدلا من ذلك جرت مباحثات لمدة تسعة عشر يوما بين التنظيمين الحزبيين المصري والسوري على ايدي وفد سوري بزعامة عبد الله الاحمر ، الامين العام المساعد لحـزب البعث السوري ، مع السكرتير الاول للجنة المركزية المصرية المهندس سيد مرعي . وصدر بيان مشترك طنان في اعقاب هذه المباحثات غير ان المراقبين يرون في كل ذلك ستارا لتباين وجهات النظر في سياسة البلدين وخاصة ازاء الدمج دون ان يخفى عن الانظار استياء السوريين من انجراف السادات اكثر فاكثر نحو سياسة القذافي .

يمكن القول اذن ان زيارة الرئيس السادات المقبلة للعراق قد تنتج عن حصاد جديد من البيانات الناريـة والعبارات الجميلة ، غير انها ليس من شانها ان تغير كثيرا من الحقائق الثابته في علاقات البلدين ، او ان تخفف من المنافسة التقليدية بين القاهرة وبغداد ولكنها ستكون بدون شك واسطة اخرى لالهاء الراي العام العربي تجاه العجز واليأس المستحوذين على الاوضاع .

المسـاواة - تتمة

لكن بالرغم من الاعتراف الذي ورد في الاتفاقات ، وبالرغم من اعتـراف مستشار خدمات الدولة عدة مرات بهذا الحق وذلك على صفحـات جـريدة - الانباء - لدى الاستفسار من قبل الموظفين عن حقوقهم السابقة ، وردا على مقالات كتبتها في هذا الصدد ، الا ان ذلك بقي دون تنفيذ كما هو حاصل اليوم مع موظفي الصحة والبريد والعمل وغيرهم من الموظفين .

وختاما اقول ان المسؤولين قد تحملوا فعلا الكثير من اجل توحيد شطري مدينة اورشليم القدس ، وعملوا بنزاهـة واخلاص من اجل مساواة مواطنيها ، لكنهم في هذا الموضوع لم يفعلوا شيئا ولم يحركوا ساكنا . وفي ذلك ظلم واجحاف .

فكاهـة

الاولى - اسمعني زوجك باعت لك الجواب ورقة بيضة ؟
الثانية - اصله زعلان معايا وما بتكلمش بعض !

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

في مساء السبت الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩٦٦ ، اغمض فنان ملا الدنيا بسماته والحانه العذبة لسنوات طويلة ، اغمض عينيه لاخر مرة . ورحل الى دنيا الخلود بعد صراع رهيب مع المرض والعذاب والالام استمر ثلاث سنوات . هذا الفنـان الذي نلتقي معه هذا المساء لاول مرة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي هو المرحوم محمد فوزي .

وجاء موته بعدان اعيا مرضه الاطباء الانكليز والامريكان الذين عجزوا عن تشخيصه وجربوا عليه مختلف انواع الادوية . ولكن حالته الصحية ظلت تتدهور حتى انه في الاشهر العشـرة الاخيرة كان يعيش على حقن المورفـين بمعدل حقنه كل نصف ساعة .

وقصة حياة محمد فوزي التي لا يعرفها احد من الجماهير التي طالمـا صفقت له مطربا وممثلا سينمائيـا وملحنا للاغاني العاطفية واغاني الاطفال ... قصة حياته هي اغرب من كثير من القصص التي مثلها على الشاشة .

محمد فوزي كان يحمل رقم - ٢١- بين اخوته . فقد تزوج المرحوم والده من ثلاث زوجات رزق منهن خمسـة وعشرين ابنا وابنة ... وكان الاب يعمل مزارعا وفي الوقت نفسه يعشق الموسيقى والغناء ، وكان يتمتع بحلاوة الصوت . وقد ورث اغلب اولاده عنه هذه الميزة ومنهم محمد فوزي وشقيقتاه هدى سلطان وهند علام .

والتحق محمد فوزي بالمدارس شان كل اخوته حتى حصل على شهـادة الكفاءة . وفي تلك المرحلة اكتشف في نفسه حب الفن وخاصة الغناء فاشتهر بين زملائه في الدراسة بانشاد اغاني ام كلثوم ، ولما حصل على شهـادة الكفاءة انقطع عن مواصلة الدراسـة ليبدأ في دراسة الموسيقى. وبدأ محمد فوزي يحترف الغناء في الافراح والموالد التي تستمر مواسمها طوال العام في طنطا . حتى التقى به ذات يوم المطرب المرحوم عبد الغني السيد الذي اعجب بصوته ونصحه بان يسافر الى القاهرة ليلتحق بمعهد الموسيقى العربية .ونفذ فوزي نصيحة عبد الغني السيد وجاء الى القاهرة وهو لا يملك غير ثمـن تذكرة السفر ، ولكنه حين التقى بعبد الغني السيد ، وجد منه العون المادي الذي ساعده على الالتحاق بالمعهـد واستئجار غرفة متواضعة في حـي التوفيقية ليكون قريبا من المعهد .

وصادف محمد فوزي ظروفا قاسية في تلك الفترة . فلم تكن اسرته تمده باي عون مادي يساعده على مواجهـة التزامات الحياة . وكثيرا ما كان يعيش فترات طويلة على الكنافة واللبن من عند بائع حلوى قريب من المعهد ياكل منها وجباته الثلاث حتى يمن اللـه عليه ببعض قروش ترسلها اليه والدته في غفلة من والده الذي اعلن غضبـه عليه بسبب انقطاعه عن الدراسة واتجاهه الى الفن .

وبعد عامين من العذاب لاجل الدراسة والهواية الفنية بدأ الحظ يبتسم لـه عندما التحق بفرقة بديعة مصابنـي مطربا مقابل خمسة جنيهات كل شهر كان يترفها بفارغ الصبر . وكـان يغني كل ليلة اكثر من ساعتين فـي سبيل الجنيهات الخمسة .

وانقطع عن دراسته بالمعهد فجـاة عندما تلقى عرضا من السيدة فاطمة رشدي بان ينضم الى فرقتها المسرحية ليلحن المونولوجات التي ستلقيها على المسرح . واشتهر اسمه كملحن وبدأ المطربون يعهدون اليه باغانيهم لتلحينها وبدا اسمه يلمع في الوسط الفني حتى وقع عليه الاختيار ليقوم بدور البطولة في اوبريت شهرزاد التي قدمتها الفرقة القومية للموسيقى . ولكن محمد فوزي سقط سقوطا فاحشا في اول ليلة لعرض الاوبريت ادى الى الاستغناء عـن خدماته وكانت صدمة قاسية على نفسه. فقرر ان يبتعد عن القاهرة في رحلـة فنية مع فرقة غنائية استعراضية زارت مدن مصر ، وعاد الى القاهرة بعد ان نسي فشله الذريع في - شهرزاد -.

وكان على موعد مع الحظ بعـد عودته . اذ التقى بيوسف وهبي الذي تعاقد معه على ان يقوم بدور كبير في فيلم - سيف الجلاد - فكان هـذا الدور بداية لقائه مع الشهرة والنجاح فما كاد يعرض الفيلم حتى صفقـت الجماهير للمطرب الجديد . فاسندوا اليه بطولة - اصحاب السعادة -اخراج محمد كريم . ثم - قبلة في لبنان - الذي تقاسم بطولته مع المرحوم انور وجدي امام مديحة يسري . وظـل ينتقل من نجاح الى نجاح حتى اصبح عام ١٩٤٥ من الع نجوم الشاشة فاتجه للانتاج السينمائي . وانتج فيلـم - العقل في اجازة - الذي قدم فيـه مطربة جديدة تدين له بفضل اكتشافها وهي المطربة شادية الذي كانت الحانه سببا في خلق شخصيتها كمطربـة وتحديد ابعادها وصوتها وقدراتهـا الفنية . وعرف عن محمد فوزي حب المغامرة والطموح الفني . فقد حالفه التوفيق انتاجه السينمائي واستطاع ان يكون ثروة كبيرة من وراء هذا الانتاج ولكنه اضاع هذه الثروة في لحظـة واحدة عندما اقدم على انتاج فيلـم - الحب في خطر - بالالوان مع صباح الذي التهم كل ثروته. وعاد من جديد للكفاح حتى فكر في مشروع بناء مصنع للاسطوانات بعد ان كان المطربـات والمطربون يذهبون الى فرنسا وبريطانيا واليونان لطبع اسطواناتهم فانشا فوزي اول مصنع عربي لصنع وتسجيـل وطبع الاسطوانات .

وقد ظهر محمد فوزي في حوالي ٤٠ فيلما سينمائيا ولحن اكثر من ثلثمائة لحن من اشهرها الحان اغاني الاطفال التي لم يسبقه اليها ملحن اخر وقتها. لحن - ذهب الليل - و - ماما زمانها جايه - .

كان محمد فوزي ممتلئا بالامـال العريضة ويموج راسـه بعشـرات المشروعات الفنية التي كان يستعـد لتنفيذها قبل ان يداهمه المرض ويقضي عليه وهو في الثامن والاربعين من العمر

مع محمد فوزي نلتقي هذا المساء في احد افلامه الرائعة - دايما معـاك - الذي مثله مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة ، واخرجه هنري بركات عن قصة كتبها للسينمـا القصاص يوسف جوهر وعرض في القاهرة لاول مرة في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٤

فيلم عربى طويـل

دايمـاً معـاك

ومحمد فوزي في هذا الفيلم هـو حمودة .. العطشجي ومساعد سائـق القطار - المرحوم رياض القصبجي -. فتى مرح عابث .. له اربع عشيقات: الاولى من الاسكندرية واسمها سمـيرة - برلنتي عبد الحميد ، وصنعتهـا ابنة ثري . والثانية من القاهـرة - سامية رشدي -، وهي ابنة رئيسه وسائق القطار . الثالثة من دمنهور، والرابعة من طنطا . والفتيات الاربع - اللواتي لا نرى سوى اثنتين منهن على الشاشة - لا تعرف احداهن بقيام الاخرى . والقاسم المشترك بينهن هو حبهن لحمودة الذي يحمله القطار اليهن في كل رحلة من رحلاته . كل واحدة منهن كانت تتصور انها الوحيدة الساكنة في قلبه والتي لا بد ان يتزوجها اخر الامر .

اما حمودة فكان له راي اخر فـي الحب والزواج . كان ينقل فؤاده حيث ما شاء من الهوى دون ان يترك هذا القلب يتلوع بسعير الحب . كـان سعيدا بحياة الحرية ، والعزوبية في غرفته الصغيرة في دار العربجي الحنطور مديولي - عبد الوارث عسر - مصومع بائع الجرائد - المرحوم سعيد ابـو بكر - والفرس - فتحية - وزوجها - زكي - .

وتسير الامور على هذا النحو حتى تدخل الفتاة الخامسة حياته من النافذة فتاة قروية يتيمة الابوين تدعـى نفيدة - فاتن حمامة - تتحلو مـع اختها - نورا - الى القاهرة لحمايتها من فتى وعدها بالزواج ثم نكث عهده فتظل الاخت تنتقل من عابث الى اخر حتى يلقيها حظها العاثر بيد فـؤاد - صلاح نظمي - ، يرغمها على مزاولة الرقص ، ويدفع نفيدة بالقـوة الى ترزيع المخدرات في منتصف الليل وذات ليلة عندما تخرج لتوزيـع المخدرات تهرب من مطاردة الشرطـة فلا تجد ملجا من هذه المطاردة سوى .. سرير حمودة .

في البداية لا يهتم حمودة بها .. ولكن عندما يرى انها من معدن اخر .. يختلف كل الاختلاف عن معدن عشيقاته الاربع يؤخذ بها ..

وتحيا نفيدة في دار حمودة مـع العربجي والفرس والحصان وبائـع الجرائد ، الذين يحبونها جميعا كل الحب . وهي ترى في حمودة المصباح الذي اشرق فجاة لينير حياتها المظلمة. وعندما تعرف قصة حمودة مع عشيقاته الاربع لا تتورع ان تعكر العلاقات بينه وبينهن ، بحيث يجد نفسه ولم يعد له سوى نفيدة ... التي تغير اسلوب حياته ونظرته للحياة .

ولكن هذه السعادة المثالية لا تدوم طويلا .. يكتشف حمودة حقيقتها التي اخفتها عنه ، فيطردها شر طردة ،بعد ان يتصور انها كانت تخدعه . وهنا يقع مالم يكن في الحسبان تكتشف نفيدة ان لها عمة ثرية - المرحومة ثريا فخري - اغتنت فجاة بعد ان واتت زوجها - المرحوم زكي ابراهيم -ثروة خلفها له اخوه المتوفي .

وتتغير حياة نفيدة ، ترتدي الفخر الثياب ، وتعيش في قصر منيـف . ولكن هذا الثراء لم ينسها حبهـا للعطشجي حمودة . وبالطبع تنتهـي الرواية بزواجها منه .

وان كنت تتصور ان محمد فوزي اكتفى بمساعدة سائق القطار في الفيلم فانت على ضلال . فقد قام بتلحيـن وغناء اربعة اغنيات كاملة احداها اداها مع حشد ضخم من الراقصات . مـع هذا الجمع من الفنانين سنمضي هذا المساء ابتداء من السادسة والنصف.

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبـة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ - ريـاض السنباطي - فايزة احمد - عبد الحليم حافظ ١٣٫١٥ من اقوال الصحـف ١٣٫٢٥ - ابراهيم عزام ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ - محمد عبد المطلب - شادية - نصري شمس الدين ١٦٫٠٠ - ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ - سمـيرة توفيق ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ - موشيـه الياهو - فايزة رشدي ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ - نازك - محمد رشدي ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ - هيام يونس - عبد اللطيف التلباني - عفاف راضي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطرش ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ - موشيه مزراحي ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ من الحفلات الغنائية ٢٣٫١٥ من الغنـاء القديم ٢٣٫٣٠ - نجاة الصغيرة .

السبت ١٩٧٢/٦/٣

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ - فريد الاطرش ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية - جسر الشيطان - ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ - ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعـين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ - نجاح سلام ١٨٫٢٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ - متري بـولص - شادية الكرمل - سهيل ناصر ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ - صبـاح فخري - سناء البارونى - فهد بـلان ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ - مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ - موشيه الياهو - سمـيرة توفيق ٢١٫٤٥ من صندوق البريـد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ - محرم فؤاد ٢٢٫٤٠ مطربة السهرة - فيروز ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .



٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٣٫٥٠ استقبال يوم السبت ٦٫٣٠ موجز الاخبار ٦٫٣٢ فيلم - دايما معاك - ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ حب ام - قصة لسومرست موم ١٠٫٠٠ هواي صفر خمسة ١٠٫٥٠ اخبار

السبت ١٩٧٢/٦/٣

٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ اولاد حارتنا ٦٫١٧ تجديدات واختراعـات ٦٫٣٠ عادل وسميرة ٧٫٠٠ اخبـار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٣٠ من اغاني السبت ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫٥٠ رياضة ١٠٫٣٠ اخبار

هكذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

موجة من السخط والاستنكار تجتاح العالم على العمل الاجرامي في اللد

مازالت موجة السخط والاستنكار تعم مختلف انحاء العالم على الحادث الاجرامي الذي وقع في مطار اللد ليلة الاربعاء وذهب ضحيته ٢٥ قتيلاو ٧٨ جريحا .

ففي لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية تندد بالقتل دون تمييز الذي ذهب ضحيته ٢٥ قتيلا في مطار اللد .

واعربت الحكومة ايضا في رسالة بعث بها السيد مايكل كومي السفير الاسرائيلي في لندن عن تعاطفها مع اقارب الذين قتلوا او اصيبوا في الهجوم الانتحاري الذي قام به اعضاء في منظمة ثورية يابانية في المطار يوم الثلاثاء الماضي .

ونددت الصحف في مختلف انحاء العالم بالحادث - ففي روما ، نددت امس صحيفة ـ لونيتا ـ لسان حال الحزب الشيوعي الايطالي بتعقيب راديو القاهرة على الهجوم في اللد ، وقالت ان الاذاعة المصرية اذاعت اقوالا تثبت انعدام المسؤولية في الحكم السياسي، واضافت الصحيفة ان حقيقة كون اليابانيين الثلاثة قد اشتركوا بالعملية لا تثبت ابدا ، كما قال راديو القاهرة بان ـ حركة التحرير الفلسطينية قد نجحت في كسب تأييد عالمي ـ .

واضافت الصحيفة تقول : اننا نامل بان زعماء مصر لا يشاركون الحكم السياسي الغير مسؤول لراديو القاهرة .

وفي نيويورك شجب السناتور جورج مكوفرن ، احد المرشحين الديمقراطيين للرئاسة في بيان اصدره من مقره الانتخابي العمل الاجرامي بمطار اللد، ووصفه بانه ارهاب بدون تمييز .

واضاف ان القتلى والجرحى هم ضحايا الرفض العربي المتعنت للاعتراف بدولة اسرائيل . اما صحيفة «داغبلادت» الحرة الصادرة في اوسلو عاصمة النرويج فقد قالت ان الاشخاص الذين قاموا بالعمل في مطار اللد ليسوا الا مجرمي حرب . وقارنت الصحيفة هذا العمل الاجرامي بالمذبحة التي وقعت في ماي لاي في فيتنام الجنوبية. وقالت ان الذين ارتكبوا هذا العمل الاجرامي يجب اعتبارهم مجرمي حرب .

وفي بلغراد اعربت صحيفة «بوليتيكا» عن تحفظها من الطرق التي استخدمها الاشخاص الذين قاموا بالعمل في اللد ، وقالت انه لا يمكن التسليم ابدا بطرق كهذه .

كذلك نددت الصحف في زامبيا وكينيا واسبانيا بالحادث الذي وقع في اللد ليلة الاربعاء .

٨٢٨،٢٤٨ ليرة ميزانية بلدية قلقيلية

قلقيلية ـ لمراسلنا ـ انتهت السلطات المختصة من دراستها لموازنة بلدية قلقيلية للعام المالي الحالي ٧٣/٧٢ البالغة ٨٢٨ الفا و ٢٤٨ ليرة اسرائيلية ومن المشاريع التي رصدت في هذه الموازنة بناء مجمع للدوائر وتحسين شبكتي المياه والكهرباء ورصد مبلغ ١٢٠ الف ليرة لانشاء واصلاح الشوارع وبناء سور ومدرج للملعب البلدي وبناء كراج عمومي وشراء سيارات تنظيفات .

كما اقرت لجنة المعارف المحلية في قلقيلية ميزانيتها للسنة المالية الحالية ٧٣/٧٢ وقد بلغت ١٣٦،٧٤٥ ليرة اسرائيلية . وستقوم اللجنة ببناء مدرستين نموذجيتين للبنين والبنات بمساعدة السلطات .

سيف الدين الزعبي :

العمل الاجرامي في مطار اللد لا يخدم السلام وليس من شيم العرب

الناصرة ـ من محمد شريف ـ صرح السيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ان جميع سكان مدينة الناصرة على مختلف طوائفهم واحزابهم يشجبون ويستنكرون العمل الاجرامي الذي وقع على مواطنين آمنين ومسالمين يوم الثلاثاء الماضي في مطار اللد لان سكان الناصرة يعلمون أن مثل هذه الاعمال لا تخدم قضية السلام وأن هذا السلاح الذي استعمل في مطار اللد ذو حدين فاليوم «العرف عندنا» وغدا عندهم .

وردا على سؤال قال السيد الزعبي لقد وقع الخبر على راسي شخصيا كالصاعقة كيف لا وقد قضيت حياتي وانا اعمل واسهر واجد واناشد من اجل السلام ومن اجل قضية السلام واعلم ان مثل هذه القضايا والاعمال تؤثر على مستقبل السلام لا بل تقلل امكانية السلام وأن هذا السلاح الذي استعمله العرب ليس من شيم العرب ولا هو من سلاح العرب ابدا واضاف قائلا يظهر ان اخواني العرب قد اخذوا درسا قاسيا من الحادث الذي وقع لهم في قضية طائرة سابينا فاستاجروا من اليابان ثلاثة شبان مجانين ليقترفوا هذا العمل الاجرامي .

واختتم حديثه قائلا ان الحركة السياحية للناصرة ولاسرائيل لم تتاثر ولن تتاثر في المستقبل من هذه الاعمال الاجرامية واللاانسانية واسرائيل واعية جدا ويقظة وستعرف كيف تحافظ على السواح والحجاج الذين يزورونها كما ان السواح انفسهم سوف لا يتاثروا من مثل هذه الاعمال .

وقال السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة في الحقيقة ان هذا العمل هستيري ومؤسف وجميع الاوساط العمالية في الناصرة والمنطقة استنكرت وشجبت هذا العمل الذي يتنافى مع جميع الاعمال والاشياء الاخلاقية وما دعت اليه الكتب السماوية ونحن العمال العرب في اسرائيل نود ان يكون بيننا وبين اخواننا العمال اليهود تفاهم وصداقة ومحبة فندعو العمال اليهود ونناشدهم ان لا تؤثر هذه الاعمال الاجرامية على التفاهم والصداقة التي حققناها وبنيناها طيلة هذه المدة مع بعض اذ ان هذه ليست الا اعمالا جنونية نستنكرها بشدة .

اقتحام مكتب في القدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ سطا مجهولون ليلة الخميس على مكتب السيد شكري حرامي مدير كلية الامة في القدس وسرقوا مبلغ حوالي ١٠٠٠ ليرة . كما قام مجهولون بمحاولة فاشلة لسرقة مكتب السيد وليد الريناوي في باب الساهرة .

وعقدت الغرفة التجارية العربية في القدس اجتماعا بحث فيه اعادة تنظيم الحرس الليلي التابع للغرفة التجارية وصرح السيد فائق بركات رئيس الغرفة التجارية بان النية تتجه الى زيادة عدد الحراس ليلا حتى يبلغوا الخمسة عشر وذلك لمنع حوادث السرقات في المحلات التجارية في المدينة

ومن الجدير بالاشارة ان شرطة القدس ضاعفت نشاطاتها وزادت من دورياتها في المدينة على اثر وقوع بعض حوادث السطو وتمكنت من المحافظة على الامن في المدينة الى حد كبير .

كما انها اكتشفت مرتكبي حوادث السرقة وقدمتهم الى العدالة .

مؤتمر الأمن ـ تتمة

١٠٠،٠٠٠ شخص .

وغادر الرئيس نيكسون وارسو عائدا الى واشنطن بعد ظهر امس .

وسيقدم الرئيس نيكسون تقريرا الى جلسة مشتركة للكونغرس بمجلسيه تنقل الى الشعب الاميركي بواسطة التلفزيون لدى عودته من رحلته التي استغرقت ١٢ يوما .

وقد اعلن السيد كارل البرت رئيس مجلس النواب نبأ عقد هذه الجلسة وقال انه يعتقد ان لدى الرئيس انباء مهمة لا يستطيع ابقاءها طي الكتمان .

افتتاح المرحلة الأولى من مشروع المجارى في جنين

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام البريغادير جنرال رفائيل فاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربية قبل ظهر امس بزيارة استطلاعية خاصة لمدينة نابلس اجتمع خلالها بالكولونيل اليعازر سيجف حاكم نابلس المحلي حيث استعرض معه بعض الامور الامنية وبعض المواضيع والمطالب المتعلقة بالمنطقة .

وبعد انتهاء هذا الاجتماع توجه القائد العام الى مدينة جنين حيث كان في استقباله في مقر الحكم العسكري بجنين الحاكم العسكري المحلي ورئيس بلدية جنين السيد احمد كمال السعدي واعضاء المجلس البلدي ثم توجه الجميع الى مشروع برك المجاري الكبير حيث اعلن القائد العام للضفة الغربية عن افتتاح المرحلة الاولى التي تمت لانجاز هذا المشروع الذي يربط جميع انحاء المدينة بشبكة واحدة وتبلغ نفقاته ٤ ملايين ليرة اسرائيلية وكلفت المرحلة الاولى ٤٠٠ الف ليرة ساهمت سلطات الحكم العسكري بنصفها كقروض

وقد القى رئيس بلدية جنين بهذه المناسبة كلمة رحب فيها باسمه وباسم المجلس البلدي بالقائد العام للضفة الغربية واشاد فيها بالاهتمام البالغ والمساعدات القيمة التي قدمتها سلطات الحكم العسكري لانجاز المشاريع العمرانية التي تقوم بها البلدية وقال ان المشروع الذي تفتتحونه اليوم هو المرحلة الاولى من مشروع جبار وهو الخطوة الرئيسية التي ستعقبها خطوات اخرى هامة سنبدأ بها قريبا جدا بفضل مؤازرتكم ومساعدتكم .

وقال السيد السعدي في معرض كلمته اننا نتطلع بصدق واخلاص الى حياة يسودها السلام والاستقرار في هذه البلاد المقدسة بين ابناء شعبينا احفاد ابراهيم عليه السلام .

ثم تقدم الى القائد العام بعدة مطالب منها توسيع نطاق برنامج جمع شمل العائلات والافراج عن الموقوفين واعادة فتح المنازل المغلقة وبناء المنازل التي هدمت في ظروف امنية وذلك من اجل تخفيف ازمة السكن .

اعتقال ثائرين في طهران

طهران ـ رويتر ـ قالت مصادر حكومية امس ان قوات الامن اعتقلت ثائرين يعتقد انهما ينتميان الى عصابة قامت بالقاء متفجرات في انحاء مختلفة من طهران اثناء زيارة الرئيس نيكسون للعاصمة الايرانية امس الاول .

وذكرت المصادر ان كميات من المتفجرات قد صودرت من الرجلين وان البوليس يبحث عن باقي افراد العصابة

وقد انفجرت احدى المتفجرات بالقرب من النصب التذكاري لوالد الشاه قبل الموعد المقرر لوصول الرئيس نيكسون الى الضريح .

وادت انفجارات في اماكن اخرى من العاصمة الى قتل شخصين واصابة ضابط اميركي برتبة جنرال وسائقه بجروح وتحطيم نوافذ مبنى مكتب المعلومات الاميركي .

استجابة شركات طيران لنداء شمعون بيرس

اللد ـ عتيم ـ استجابت شركة ـ لوفتهانزا ـ الالمانية لنداء اسرائيل وبعثت ببرقية لفرعها في اسرائيل جاء فيها ان شركة طيران المانيا الغربية زادت وسائل الامن والسلامة بصورة كبيرة للحيلولة دون تمكن الخاطفين والمخربين من تنفيذ مآربهم والقيام باعمال غير انسانية .

كما استجابت لنداء اسرائيل شركة طيران ـ اير فرانس ـ التي ستضاعف اهتمامها ووسائلها الامنية بالنسبة لجميع رحلات طائراتها الى اسرائيل .

كما ابلغ مدير شركة الطيران البلجيكية ـ سابينا ـ في اسرائيل وزير المواصلات بانه تلقى برقية من ادارة شركته في بروكسل اعلنت فيها عن استجابتها لطلب وزير المواصلات زيادة وسائل الامن في طائرات الشركة التي تتجه الى اسرائيل .

اعتقال زعيمين للجيش الجمهوري الايرلندي

دوبلن ـ الجمهورية الايرلندية ـ رويتر ـ اعتقل زعيمان من زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في عملية مداهمات قام بها البوليس ليلة الخميس .

علي بوتو يصل الى السعودية

جدة ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس قادما من عمان الرئيس الباكستاني ذوالفقار علي بوتو في زيارة رسمية للسعودية في نطاق جولته الحالية في عدد من بلدان الشرق الاوسط وافريقيا

وكان الملك فيصل وكبار المسؤولين السعوديين في استقبال الرئيس بوتو الذي ترافقه عقيلته في هذه الجولة ووفد رسمي من ١٨ شخصا بين مدني وعسكري ووفد صحفي .

وصدر بلاغ مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس الباكستاني مع الملك حسين ملك الاردن جاء فيه تاكيدهما وتمسكهما الكامل بالمبادئ التي تضمنها ميثاق الامم المتحدة وعدم تدخل اي دولة في الشؤون الداخلية لدولة اخرى .

حفلة استقبال يقيمها بارليب لـ ٤٠٠ وجيه من المناطق في معرض تل ابيب

تل ابيب ـ صرح السيد حاييم بار ليب ، وزير التجارة والصناعة ان الحكومة منحت عام ١٩٧١ قروضا لتطوير الصناعة في الضفة الغربية والمناطق بمبلغ ١٦ مليون ليرة

وكان السيد بارليب يتحدث في حفلة استقبال اقامها على شرف ٤٠٠ من الوجهاء العرب من المناطق المدارة وبينهم منتجون وتجار ورؤساء غرف تجارية . وجرت حفلة الاستقبال في جناح الزيتون ـ الذي يعرض منتجات الضفة والقطاع في معرض الشرق في تل ابيب . وقد نظم الجناح من قبل وزارات التجارة والصناعة والزراعة والعمل والدفاع واقيم من قبل الشركة الاسرائيلية للمعارض .

واشار السيد بار ليب انه خلال السنوات الخمس الماضية اقيم في الضفة الغربية ٤٥ مصنعا ومشغلا كما تم توسيع ٥٥ مصنعا قائما وفي قطاع غزة اضيف ١٠٠ مصنع ومشغل وتم توسيع حوالي ٥٠ مصنعا .

ويعمل في الصناعة في الضفة الغربية في الحال الحاضر اكثر من ٨٠٠٠ عامل مقابل ٢٥٠٠ في سنة ١٩٦٨ ويعمل في قطاع غزة في الصناعة ٥٠٠٠ عامل مقابل ١٠٠٠ عامل عام ١٩٦٨ . وقد شملت الصناعة عدة فروع منها صناعة الادوية والنسيج والتأثيث .

وقال السيد بارليب للوجهاء العرب انه من الافضل لابناء الشعب العربي واليهودي ان توحدهم علاقات انسانية جيدة من خلال التعاون المثمر والتفاهم والاحترام المتبادل بدل ان تفصل بينهم حدود النار .

واعرب السيد بارليب عن امله بان العمل المنتج لسكان المناطق بالتعاون مع ارباب الصناعة الاسرائيلية وتشجيع الحكومة سيساهم ليس في النجاح الاقتصادي فحسب بل سيكون بمثابة اداة هامة للاعتراف بان في استطاعة العرب واليهود ان ينتجوا ويعيشوا معا بسلام .

الجعبري يشكر على الافراج عن مساجين

الخليل ـ لمراسلنا ـ رفع سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل برقيات الى الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع والبريغادير رفائيل فاردي قائد الضفة الغربية العام والى حاكم الخليل العسكري يشكرهم فيها على الافراج عن عدد من الموقوفين والسجناء الذين افرج عنهم مؤخرا كما يرجو الافراج عن عدد اخر من هؤلاء السجناء حتى تعم الطمانينة والفرحة اهاليهم وذويهم كما طلب سماحته في برقياته ابعاد السجناء العرب من غير اهالي الضفة والقطاع الى احدى الدول العربية حتى يلتقوا باوطانهم واخوانهم واولادهم .

طبيب دائم في قرية عارة

عارة ـ لمراسلنا ـ بدأ الطبيب عزيد العمل في عيادات كوبات حوليم في عارة وعرعرة وكفر قرع واستاجر دارا خاصة في عارة ليسكن فيها وسيكون الطبيب الجديد في خدمة سكان هذه القرى بصورة دائمة

الجيش اللبناني في حالة تأهب

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

النساء والاولاد والشيوخ من مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان في نطاق احتياطات الامن لمواجهة اي هجوم اسرائيلي

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس ان وزارة الخارجية اللبنانية اجرت امس اتصالات هاتفية مع سفراء الدول العربية والدول الكبرى المعتمدين في لبنان حول تهديدات ضد لبنان صدرت عن مسؤولين اسرائيليين في اعقاب هجوم مجموعة انتحارية يابانية على مطار اللد مساء الثلاثاء الماضي .

واجتمع السيد توموهيو كوباياشي القائم بالاعمال الياباني بناء على طلبه بالدكتور نجيب صدقه الامين العام لوزارة الخارجية هنا امس لتبادل الراي في الوضع .

وقالت مصادر السفارة اليابانية ان السفارة ابلغت السلطات اللبنانية منذ مدة بوجود فتاة يابانية في السادسة والعشرين من العمر في بيروت تنتمي الى منظمة ـ الجيش الاحمر الموحد ـ اليسارية وهي المنظمة التي تنتمي اليها المجموعة التي قامت بالهجوم على مطار اللد .

واضافت المصادر تقول ان المراة اليابانية المعروفة باسم شيغينوبو التي كانت تستخدم ايضا اسمها الزوجي وهو اوكودايرا عملت كضابطة ارتباط مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . ويعتقد انها وصلت الى بيروت في شباط عام ١٩٧١ .

وقالت ان السفارة كانت على علم كذلك بوجود طبيبة وممرضة يابانيتين تعملان في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ولكنها لم تتلق اي تقرير عن وجود اي رجال يابانيين في صفوف المنظمات .

وكان ناطق بلسان الجبهة الشعبية قد ذكر ان هناك العديد من الرفاق اليابانيين يعملون كاطباء وممرضات لمساعدة اللاجئين في لبنان ولكنه نفى ان يكون اي ياباني قد تلقى تدريبا كمسلح في لبنان .

وكانت تهديدات اسرائيل للبنان موضع بحث امس كذلك بين السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية والدكتور امين الحافظ رئيس الشؤون الخارجية البرلمانية بحضور الدكتور نجيب صدقه.

وقال الدكتور الحافظ بعد الاجتماع ان الادعاء الذي تطلقه اسرائيل من ان التهيئة لاعمال العنف ضدها جرى في لبنان هو ادعاء مردود لان الذين قاموا بالعملية الاخيرة لم يطأوا ارض لبنان وهم من اليابانيين وقد استقلوا طائرة غير لبنانية من مطار غير لبناني وليس من المعقول ان يكون افراد المنظمات الفلسطينية قد اتصلوا بهم واتفقوا معهم على ارض لبنان .

واصدر وزير الخارجية اللبنانية السيد خليل ابو حمد ، بيانا في بيروت شجب فيه الهجمات على المدنيين الابرياء ، ومع ذلك قال البيان ان اسرائيل تريد جعل لبنان كبش فداء.

وعلقت الصحف اللبنانية على الحادث فقالت صحيفة ـ النهار ـ ان الحكومة اللبنانية قد تصرفت كما يجب عندما قدمت شكوى لمجلس الامن الدولي ضد التهديدات الاسرائيلية .

وحذرت ـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ التي دبرت العمل الاجرامي بانها ستقوم باعمال انتقامية فظيعة اذا قامت اسرائيل بالهجوم على لبنان او اية دولة عربية اخرى .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط من بيروت خبرا مفاده قيام مجموعة من الطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق منطقة العرقوب جنوب لبنان وذلك بعد ظهر امس الاول واستمر تحليق الطائرات مدة ٢٠ دقيقة .

ونفى لبنان ليلة الخميس بقوة ان تكون له اية علاقة باي شكل من الاشكال بالهجوم الذي قام به ثلاثة يابانيين مسلحين في مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي .

وقال لبنان ان نية اسرائيل في وضع المسؤولية على الحكومة اللبنانية لا يمكن الا ان تؤدي الى زيادة التدهور في الوضع في الشرق الاوسط .

وقال السيد ادوار غرة مندوب لبنان في رسالة الى جورج بوش رئيس الوفد الاميركي ورئيس مجلس الامن ان اسرائيل قامت بعدد كبير من الاعمال العدوانية ضد لبنان في الماضي على اساس اتهامات كاذبة مماثلة .

واستشهد السيد غرة بالهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي في شهر كانون الاول سنة ١٩٦٨ .

وقال السيد غرة ان حكومته تندد باعمال العنف التي تعرض ارواح المدنيين الابرياء للخطر .

وفي عمان دعت صحيفة ـ الراي ـ الاردنية شبه الرسمية الى توحيد الموقف العربي لمواجهة التهديدات الاسرائيلية للبنان .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي امس لقد بات واضحا للامم المتحدة ولمجلس الامن ان اسرائيل تبيت امرا ضد لبنان وضد غير لبنان .

واضافت تقول ـ هل ينتفض الوجدان لدى الذين يصرون على استمرار غياب الموقف العربي الواحد ليعود هذا الموقف من جديد كما كان يوم ان خرجت الامة مصعوقة من هول الكارثة تنادي بموقف موحد يجسد ارادتها في تحرير الارض ودحر العدوان .

بدء الزيارات ـ تتمة

المدة التي سيقضونها في مدن الضفة الغربية واسرائيل .

وصرح احد المسؤولين في قيادة الضفة للصحفيين بان عدد التصاريح التي تم انجازها من قبل مكاتب التصاريح لغاية هذا اليوم بلغ ٤٠ الف تصريح مزدوج وان مدة هذه التصاريح ثلاثة شهور اعتبارا من يوم الدخول . وقال لقد صدرت التعليمات لكافة المسؤولين في مراكز العبور لتسهيل مهمة الزوار وانجاز معاملاتهم الرسمية بالسرعة الممكنة . واضاف قائلا ان قيادة الضفة الغربية حرصت هذا العام على توفير الراحة والهدوء لكافة الزوار فاقامت لهم المرشات وخصصت لهم المقاعد ووفرت لهم مياه الشرب وحددت لهم اسعار السيارات واجور الامتعة والحقائب التي يحضرونها معهم .

هذا وقد بلغ عدد الزوار الذين اجتازوا جسر اللنبي يوم امس حوالي الف زائر ومن المنتظر ان يزداد هذا العدد خلال الاسبوع القادم حيث تبدأ عطلة المدارس في الضفة الشرقية .

تعيين قائد لقوا[ت] الدفاع المد[ني]

لمراسلنا العسكري ـ عين ال... جنرال لوري روم قائدا لقوات ... المدني وقد دخل التعيين حيز ... ابتداءا من يوم امس .

كما عين المقدم ... كولونيل شليف رئيسا لمكتب الجنرال العزاز ورئيس لطاقم الجيش شليف الثالثة والثلاثين من ال... من مواليد اورشليم القدس و... اكمل دراسته الجامعية وبعد ... العسكرية عام ١٩٥٦ ، كما ... مدرسة القيادة والاركان التابعة ... واشغل حتى الان منصب رئيس ... الاعلام في قيادة التربية التابعة ...

تحطم طائرة عسكرية في البرازيل

ريو دي جونيرو ـ رويتر ـ ... مصادر سلاح الجو في ريو دي جن... امس الاول ان تسعة من اصل ... شخصا على متن طائرة شحن عس... قد قتلوا عندما حطمت الطائرة في ... التالية في غرب البرازيل .

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ... ١٢ شخصا كانوا على متن الطائرة ... تحطمت على بعد ٣،٢٠٠ كيلومتر ... الشمال الغربي من هنا وان ثلاثة ... فقط قد قتلوا .

انسحاب ٥ اعضا[ء] من مجلس ادارة شركة كهرباء القد[س]

القدس ـ من اميل خزعل ـ قرر مجلس ادارة شركة كهرباء القدس الموافقة على طلب بلدية القدس بممارسة حقها في تعيين عضوين في مجلس الادارة كما كان متبعا في عهد الحكم الاردني قبل سنة ١٩٦٧ .

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان طلب السيد شمغار المستشار القضائي للحكومة رسميا من مجلس ادارة الشركة الاتاحة لممثلي البلدية الاشتراك في جلسات المجلس وذكر السيد شمغار ايضا بان الشركة تخالف القانون في منعها اشتراك ممثلي البلدية في جلسات مجلس الادارة لانه حسب القرار الذي اتخذته الكنيست سنة ١٩٦٧ لتوحيد شطري مدينة القدس فبلدية القدس هي المسؤولة الوحيدة عن جميع حقوق وواجبات امانة القدس سابقا .

ومما يذكر ان بلدية القدس طلبت تعيين السيد يوسف البديري مهندس امانة القدس سابقا ومرون بنيشتي مستشار رئيس البلدية للشؤون العربية سابقا عضوين في مجلس الادارة وعلم انه في الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة شركة الكهرباء ليلة الاربعاء الماضي والذي اتخذ فيه القرار باغلبية الاصوات شهد نقاشا حادا بين معارضي ومؤيدي القرار الذي وقد انسحب خمسة اعضاء من مجلس الادارة السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله والسيد عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة وانطون صافية والمحامي محسن ابو ميزر وعوده جبريل .

وقال لي السيد صافيه كاتب امانة القدس سابقا بانه في اعقاب قرار مجلس ادارة الشركة يعتبر نفسه مرغما من العضوية لانه كان مع السيد يوسف البديري يمثلان امانة القدس وعلم ايضا انه في نية عدد من الذين انسحبوا من الجلسة تقديم استقالاتهم من مجلس الادارة او مقاطعة جلساته بالمستقبل .

ومن جهة اخرى صرح السيد احمد زهير العفيفي رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس انه لم يقدم حتى الان احد استقالته من عضوية المجلس .

صراع بين الدول ـ تتمة

وقال ان منطقة الخليج مقبلة ... احداث وان الفراغ في المنطقة لن ... غير ابنائها واضاف انه يجب عدم ... الفرصة للاخرين لكي يتدخلوا في ... المنطقة وخوفا من ان تقع في قبضة ... اخرى .

وسئل اذا كان لمعاهدة الصداقة والتعاون العراقية ـ السوفياتية ... وقعت في شهر نيسان الماضي اي ... او ردود فعل على منطقة الخليج ... ان موضوع هذه المعاهدة هو من الشؤون الداخلية الخاصة بالعراق . ... اعرب عن اعتقاده بان الاخوة في ... لن يسمحوا بان تكون هذه ال... مسلطة على منطقة الخليج لمصلحة جهة اخرى .

واضاف يقول ، اننا في ... نرفض عقد اية معاهدات اجنبية ... اكانت شرقية او غربية .

وتحدث الوزير الكويتي عن ... الشرق الاوسط والحلول المطروحة فقال . لن يكون هناك حل سلمي ... عسكري وانما نعمل الان على ... طاقات الامة العربية .

واضاف يقول ان الكويت لا ... بالحل السلمي ، لكن لمن ... نعمل شيئا فيجب ان نمهد له ... ونحن لا ننتظر من الكبار ان ... لنا قضيتنا لان الحل بيد ... انفسهم .

واعرب وزير خارجية الكويت ... امله في ازالة حدة التوتر بين ... العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقال انه ... قريبا بزيارة الى الجمهوريتين .

واشاد الوزير الكويتي بالـ... القائمة بين سوريا والكويت كما ... بقيام دولة اتحاد الجمهوريات ... بين مصر وسوريا وليبيا . وقال ... هذه الدولة هي نواة لدولة ... اشمل .

واكد ان الكويت تعمل على ... اتحاد عربي يخدم قضية العرب ...

اضطراب في سجن نابولي

نابولي ـ ايطاليا ـ رويتر ـ اصيب ثلاثة سجناء بجروح عندما اطلق الحراس طلقات تحذيرية لقمع اضطراب في سجن نابولي قام به حوالي ٢،٠٠٠ سجين في وقت مبكر امس .

وبدأ الاضطراب عندما طالب السجناء بمقابلة قاضي تحقيق للاحتجاج على اكتظاظ السجن بالنزلاء . وذكر انه تمت السيطرة على الحالة في السجن .

العراق يؤمم ـ تتمة

وجاء في بيان اذاعه راديو بغداد امس بهذا الصدد ان الحكومة العراقية ستضطر في حالة عدم استجابة الشركات للمطالب العراقية الى اتخاذ كافة الاجراءات القانونية التي تراها ضرورية لحماية المصالح الوطنية والحقوق المشروعة للشعب العراقي .

وحدد البيان مطالب الحكومة في ثلاث نقاط هي الاستجابة السريعة لطلب الحكومة في رفع معدلات الانتاج الى الطاقة القصوى ووضع منهج انتاجي ثابت وطويل الامد وان تقدم عرضا ايجابيا حول المطالب التي قدمها وفد الحكومة المفاوض اثناء المفاوضات الاخيرة